

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

# أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

رسالة قدمها الطالب

ابراهيم خالص حسين العزاوي

الى مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية )

باشرف

الاستاذ الدكتور

عادل عبدالرحمن نصيف العزي

٢٠١٢م

١٤٣٣هـ

### اقرار المشرف

اشهد أنّ اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة  
الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ) التي قد جرت باشرافي في كلية التربية  
الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية طرائق  
تدريس اللغة العربية .

### التوقيع

المشرف : أ.د. عادل عبدالرحمن

التاريخ : / / ٢٠١٢ م

### التوقيع :

أ. د . نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية/الدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠١٢ م

## أقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) قد جرت مراجعتها من الناحية اللغوية، وهي الآن صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

المقوم اللغوي : - د. عبدالرسول سلمان ابراهيم

المرتبة العلمية :- استاذ

التاريخ : / / ٢٠١٢م

## اقرار الخبير العلمي

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ) قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية ، وهي الان صالحة من الناحية العلمية ولاجله وقعت .

التوقيع :

المقوم العلمي : أ.د.م رياض حسين علي

المرتبة العلمية :- استاذ مساعد

التاريخ : / / ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

## اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء اللجنة المناقشة نشهد بأننا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ  
( اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي  
( في محتوياتها وفيما له علاقة بها وقد وجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير  
تربية في طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير ( جيد )

التوقيع :-

الاسم الثلاثي : حاتم طه ياسين .

اللقب العلمي :-استاذ مساعد

التاريخ: / / ٢٠١٢

عضواً

التوقيع :-

الاسم الثلاثي : فاروق خلف الغزاوي.

اللقب العلمي :- استاذ

التاريخ: / / ٢٠١٢

رئيساً

التوقيع :-

الاسم الثلاثي :عادل عبد الرحمن نصيف.

اللقب العلمي :- استاذ

التاريخ: / / ٢٠١٢

عضواً ومشرفاً

التوقيع :-

الاسم الثلاثي : عبدالحسن عبدالاميراحمد.

اللقب العلمي :- استاذ مساعد

التاريخ: / / ٢٠١٢

عضواً

أ.م.د حاتم جاسم عزيز

عميد الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ  
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ  
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَالْقَلَمِ  
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ))

صدق الله العظيم

العلق : ١ - ٥

## الاهداء

الى

اول كلمة نطقها لساني

الروح الطاهرة التي سعدت الى بارئها راضية مرضية قبل ان تسعد

عيناها برؤية عملي المتواضع هذا

اعز الناس في قلبي .. التي غرست في نفسي حب الخير والدتي

لكنها إرادة الله ولا راد لا رادته روح والدتي َ

من شاركني اجمل ذكريات الطفولة ... احب الناس الى قلبي ...

إخوتي

العقول التي رسمت خطواتي على طريق العلم اساتذتي

الى كل من شاركني بكلمة دعاء .

اهدي جهدي المتواضع

البايع

## شكر وامتنان

قال تعالى (( ومن يشكر فانما يشكر لنفسه )) ( لقمان : من الاية ١٢ ) ،

قبل كل شيء اشكر الله العظيم الذي اعانني على تخطي العقبات لانجاز هذا العمل الذي ما كان ليكتمل لو لا توفيق الله سبحانه وتعالى ، ثم مساعدة المخلصين الاوفياء ، لهم مني الشكر والامتنان ، واطمئنان بالامتنان والعرفان بالجميل استاذي ومشرفي الاستاذ الدكتور ( عادل عبدالرحمن نصيف العزي ) وادعو الله عز وجل ان يمنحه الصحة والعافية ، والعزة والرفعة في الدنيا والاخرة ، لما منحني من رعاية صادقة وتوجيه مخلص وعلم نافع من اللحظة الاولى الى ظهور هذه الرسالة بصورتها التي هي عليها الان . فكان المقل من العثرات ، الباعث في النفس الهمة ، كلما وهنت الخطوة فنعم المعلم ونعم المربي ، فالله اسأل ان يجزيه خير الجزاء ، وبارك الله فيه .

ويسعدني ان اقدم اسمى ايات الشكر والعرفان الى الاساتذة الافاضل ، اعضاء لجنة الحلقة الدراسية ( السمنار ) ( أ . د محمد علي غناوي ، و أ . د اسماء كاظم فندي ، و أ . د عادل عبدالرحمن نصيف ، و أ . م . د رياض حسين علي ، أ . م . د . مكي نومان مظلوم ، أ . م . د مازن عبدالرسول ) . والاساتذة والخبراء والمحكمين ، لما قدموه من مساعدة بأرائهم العلمية السديدة في بلورة فكرة البحث .

ووفاء وعرفاناً بالجميل اتقدم بالشكر والوفاء الى والدتي الحبيبة التي شجعتني على مواصلة الدراسة حتى وافتها المنية - تغمدها الله بفيض رحمته ، كما اتقدم بالشكر والعرفان الى افراد اسرتي اخوتي العزيزين احمد وقيس لما تحملاه من عناء ومشقة في سبيل تسهيل مهمتي في تحقيق ما اتطلع اليه . فلو لا جهودهما لما تم انجاز هذا العمل . واقدم اعتذاري لمن لم تسعفني الذاكرة في تقديم الشكر له ( جل من لا يسهو ) . وفي ختام هذا العمل احمد الله كثيراً حمداً يوافي نعمه علي بآتمام هذا البحث ، فله الحمد في الاولى وفي الاخرة ، وله الفضل والمنة . قال تعالى { ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم } ( الجمعة : ٤ )



## ملخص الرسالة :-

يهدف البحث تعرف اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الرئيسية ( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يدرسون القراءة باستخدام استراتيجية ليد ، وبين متوسط درجات تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يدرسون القراءة بالطريقة التقليدية )

ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة بلغت ( ٦١ ) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، في مدرسة المفرق الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية ديالى ، في منطقة المفرق ، وقد وزعت عشوائياً على مجموعتين ( ضابطة وتجريبية ) بواقع ( ٣١ ) تلميذاً في المجموعة الضابطة ، و ( ٣٠ ) تلميذاً في المجموعة التجريبية درس الباحث المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ( ليد ) والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

كما كافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث في متغيرات ( العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات ، ودرجات اللغة العربية في العام السابق ( الثالث الابتدائي ) .

ضبط الباحث المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية .

وتطلب تحقيق هدف البحث وجود ادوات لقياس المهارات الثلاث (وصحة القراءة ، فهم المقروء ، وسرعة القراءة ) ونظراً لعدم عثور الباحث على ادوات جاهزة تتناسب وبحثه اقدم على اعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارة فهم المقروء يتكون من ( ٢٢ ) فقرة ، واختبار قطعة قرائية ، مكونة من اكثر ( ٣١١ ) كلمة من كتاب القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي لقياس مهارتي الصحة وسرعتها . ولغرض التأكيد من صلاحيتها عرض الادوات على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على الصدق الظاهري لها .

وبعد ان حدد المادة العلمية التي تضمنت ( ٨ ) موضوعات من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م

اعد الباحث اهدافاً سلوكية بلغ عددها ( ٧٣ ) هدفاً سلوكياً ، واعد خطأً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة . طبقت التجربة بتاريخ ٢٠١١/١٠/١٦ وانتهت في ٢٠١١/١٢/٢٧ .

وبعد تطبيق ادوات البحث تمت معالجة البيانات احصائياً بأستعمال الاختبار التائي ( t – test ) لعينتين مستقلتين . وظهرت النتيجة الاتية :

- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست القراءة على وفق استراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست القراءة على وفق الطريقة التقليدية ( الاعتيادية ) بالتحصيل في المهارات ( فهم المقروء ، وصحة القراءة ، وسرعة القراءة ) مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث :-

- ان التدريس باستراتيجية ليد له فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
- ضرورة اعتماد طريقة استراتيجية ليد في تعليم القراءة للصف الرابع الابتدائي ، لما لها من مزايا مفيدة .
- اجراء دراسات لاحقة في المجال نفسه امتداداً لهذا البحث واكمالاً له .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	اقرار المشرف
ت	اقرار المقوم اللغوي
ث	اقرار الخبير العلمي
ج	اقرار لجنة المناقشة
ح	الآية القرآنية
خ	الاهداء
د	الشكر والامتنان
ذ - ر	ملخص الرسالة
ز - ش	فهرس المحتويات
ص - ض	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
١ - ٢٧	الفصل الاول
٢ - ٤	مشكلة البحث
٤ - ١٩	اهمية البحث
١٩	هدف البحث
١٩ - ٢٠	فرضيات البحث
٢٠	حدودالبحث
٢٠ - ٢٧	تحديد المصطلحات
٢٨ - ٦٤	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢٩ - ٤٩	١- جوانب نظرية

٥٦-٤٩	٢-دراسات عربية
٥٧-٥٦	٣-دراسات اجنبية
٦٤-٥٨	٤-الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٩٣-٦٥	الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته
٦٦	منهج البحث
٦٦	اجراءات البحث وتشمل
٦٧-٦٦	١-التصميم التجريبي
٦٩ -٦٧	٢-مجتمع البحث وعينته
٧٤-٦٩	٣-تكافؤ مجموعتي البحث
٧٧-٧٤	٤-ضبط بعض المتغيرات الدخيلة
٧٧	٥-تحديد المادة العلمية
٧٨-٧٧	٦-صياغة الاهداف السلوكية
٧٩-٧٨	٧-اعداد الخطط وتطبيق التجربة
٨٠-٧٩	٨-اداة البحث
٩٣-٨٠	٩-الوسائل الاحصائية
٩٨-٩٤	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٩٧-٩٥	اولاً : عرض النتائج
٩٨	ثانياً تفسير النتائج
١٠١-٩٩	الفصل الخامس :
١٠٠	اولاً الاستنتاجات
١٠٠	ثانياً : التوصيات
١٠١	ثالثاً: المقترحات

١١٦-١٠٢	المصادر والمراجع
١١٥-١٠٣	١-المصادر العربية
١١٦	٢-المصادر الأجنبية
١٦٤-١١٧	الملاحق
١٦٧-١٦٥	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٦٧	التصميم التجريبي للبحث	
٦٨	عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	١
٧٠	نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في العام السابق	٢
٧٠	نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني	٣
٧١	قيمة مربع كاي ( K ) <sup>2</sup> للفروق في مستوى التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ المجموعتين	٤
٧٢	قيمة مربع كاي ( K ) <sup>2</sup> للفروق في مستوى التحصيل الدراسي للأمهات تلاميذ المجموعتين	٥
٧٣	نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة القراءة	٦
٧٣	نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في صحة القراءة	٧
٧٤	نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في فهم المقروء	٨
٧٦	توزيع دروس مادة القراءة على مجموعتي البحث	٩
٨١	توزيع اسئلة اختبار الفهم على المهارات المحددة	١٠

٨٦	معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار	١١
٨٧	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار	١٢
٨٨	فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الاول من اختبار الفهم .	١٣
٩٥	نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في سرعة القراءة .	١٤
٩٦	نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في صحة القراءة	١٥
٩٧	نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في فهم المقروء	١٦

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١١٨	كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية تربية / ديالى	١
١١٩	درجات تلاميذ المجموعتين في الصف الثالث الابتدائي	٢
١٢٠	العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٣
١٢١-١٢٣	درجات الاختبار القبلي للمجموعتين في سرعة وصحة القراءة وفهم المقروء	٤
١٢٤	اسماء الخبراء والمحكمين الذين تم الاستعانة بهم في اجراءات البحث	٥
١٢٥-١٣٤	الاهداف السلوكية	٦
١٣٤-١٤٣	الخطط التدريسية للمجموعتين	٧
١٤٤-١٥٠	استبانة اراء الخبراء بشأن اختيار النص	٨
١٥٠-١٥١	القصة التي ستمثل اداة البحث	٩
١٥١-١٥٥	كلمات النص القرائي	١٠
١٥٦-١٥٨	الاختبار بصورته النهائية	١١
١٥٩	درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في سرعة القراءة	١٢
١٦٠	درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في صحة القراءة	١٣
١٦١	درجات الاختبار البعدي للمجموعتين في فهم المقروء	١٤
١٦٢	استبانة جمع المعلومات .	١٥
١٦٣	اسماء المدارس الابتدائية وعدد التلامذة فيها	١٦



مشكلة البحث :-

إن ضعف التلاميذ في اللغة العربية مشكلة تشغل القائمين على التعليم والمعنيين بشؤون التربية إذ طالما بحثت في المؤتمرات وكتبت فيها الدراسات وعقدت من أجلها الندوات ، وقد نجمت عن ذلك كله مجموعة من الحلول السليمة لهذه المشكلة غير ان شيئاً من هذه الحلول لم يأخذ طريقه الى التغيير العلمي ، مما ادى بقائها قائمة تتحدى الدارسين والباحثين وتسخر الجهود المبذولة كلها في حلها . ( العزاوي : ١٩٩٨ : ص ١ ) .

من الظواهر التي لا يمكن تجاهلها او التغاضي عنها ، ظاهرة ضعف التلاميذ في القراءة ولا سيما في المرحلة الابتدائية التي تعد الركيزة الاساسية التي يستند اليها التلميذ فيما ينبغي تعلمه في مقتبل عمره التعليمي الرسمي وغير الرسمي ، ( فارس: د.ت، ص ١٣ ) .

وعلى الرغم من كل هذه الجهود الكبيرة التي بذلت وعلى الصعيدين المحلي والعربي في بحوث تعليم القراءة وما يتعلق بها ، ظل مفهوم القراءة وفهم المقروء محصوراً ، لا يتخطى حدود الادراك البصري للرموز المكتوبة ، والتعرف عليها ، ونطقها ، لذلك كان معيار القراءة الجيدة هو سلامة الاداء . ( السامرائي : ٢٠٠٠ : ص ١١ ) .

ومن المعروف ان الامم تتميز بعضها عن بعض بالدرجة الاولى بلغاتها ، وهذه اللغات تؤدي دوراً كبيراً في تكييف تفكير الفرد وتؤثر في تكوينه النفسي والعاطفي ، لذلك فإن وحدة اللغة توجد نوعاً من وحدة الشعور وتربط الافراد بروابط فكرية وعاطفية متقاربة او موحدة . ( الحصري : ١٩٦٢ : ص ٥ )

وان تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون ضعفاً ملموساً في المهارات الاساسية ، اذ نلاحظ الضعف القرائي في تحقيق اهداف القراءة ، من فهم المقروء وادراك المعاني والافكار او النطق او الضبط الخاطي للألفاظ ( عاشور : ٢٠٠٣ : ص ٧٩ ) .

والقراءة ، هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسومات التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً الى المعنى الذي قصده الكاتب . ( يوسف : ١٩٩٠ ، ص ٢٣ )

فذلك نرى ان غالبية التلاميذ يعزفون عن دروس القراءة لا لانها غير مهمة من وجهة نظرهم ؛ ولكن لان القراءة بالصورة التي تقدم بها ؛ وبالموضوعات التي تعرض لا تثير اهتمامهم ، وليس من الصعب على التلاميذ في هذه المرحلة ان يقرأوا الموضوعات التي تقدم اليهم وحدهم من غير مساعدة من المعلم (طعيمة : ١٩٩٨ : ص ٩١) .

والتأمل للطرائق والاساليب التي يعالج بها معلمو اللغة العربية دروسهم في تعليم فروع اللغة العربية المختلفة لاسيما القراءة نجدها تقدم على انها معرفة يجب حفظها واسترجاعها في الاختبارات ، ويتصور بعض القائمين على امر تعليم اللغة ان حفظ عدد من المترادفات والافكار السطحية هو التعليم الصحيح للغة وفروعها وينظرون الى مهارات اللغة نفسها ، مما يجعلهم يقفون امام موضوعات القراءة حيارى لا يدرون من اين ينقبون عنها ( حسني : ١٩٩٩ : ص ١٦٢-١٩٤ ) .

كما ان مشكلة القراءة وتعليم مبادئها من المشكلات التي يعاني منها حقل التربية والتعليم في الوطن العربي (الصقار : ١٩٨٧ ، ص ٧٠)

وهذا ما اكدته جملة من الدراسات والابحاث التي اهتمت بمهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ والطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ، لاسيما المرحلة الابتدائية ومنها على سبيل المثال دراسة ( الدليمي : ١٩٩٧ ) ودراسة ( العزاوي : ٢٠٠١ ) ودراسة ( المشهداني : ٢٠٠٨ ) ودراسة ( صابر : ٢٠٠٩ ) .

وبناءً على ماتقدم ، واحساس الباحث ان هناك حاجة ملحة لتمكين التلاميذ من القراءة الصحيحة وفهم المقروء ، والافادة منها ، نفسياً واجتماعياً وتربوياً وهذا لا يتم الا بالبحث عن طرائق واساليب واستراتيجيات ووسائل تعليمية حديثة ملائمة يمكن من خلالها

تجاوز هذه المشكلة والتمكن منها لذا اختار الباحث استراتيجية ( ليد ) وهي من الاستراتيجيات الحديثة لتجريبها في تدريس مادة القراءة ، في الصف الرابع الابتدائي لتعرف أثرها في تنمية مهارات القراءة الجهرية ( السرعة والصحة والفهم ) .

### أهمية البحث :-

التربية تبدأ ببداية الحياة ، ولا تنتهي الا بأنتهاؤها ، وهي عملية يقع تحت تأثيرها كل انسان وتعتمد على مبادئ مهمة اساسية ، وهي التربية الكلية المستمرة كمبدأ اول ، وهي تجمع التعلم والثقافة والاعداد العام المهني ، وتتناول مختلف بيئات الانسان المدرسية والاسرية وغيرها ، فتهتم بالانسان افقياً في كل بيئاته ، وعمودياً في كل مراحل حياته لتساعده على ان ينمو بنفسه نمواً كاملاً في ضوء استعداداته ، وقدراته وكفايته ، ومواهبه وان الغاية التربوية هي اعداد انسان حر مسؤول اولاً واعداد انسانٍ واعٍ منتج ، مثقف ، وخلاق ثانياً ، وتوثيق الصلة بينه وبين محيطه في كل مراحل حياته كلها ( زيعور ، ٢٠٠٦ : ص ٧ ) .

والتربية اداة المجتمع والمرأة التي تعكس صورته واساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، واساس التفاعل المستمر ، والتي تتضمن مختلف انواع النشاط المؤثر سلباً او ايجاباً ، وتعمل على توجيهها الوجهة التي تحدد بوساطتها اساليب معيشته وطرائق تكيفه مع البيئة ، ومواكبه التطور والانفجار المعرفي ( جري : ٢٠١٠ : ص ٤ ) .

وترمي التربية في مجال التعليم تقديم الخدمة للتلميذ والمعلم ، فهدفها للتلميذ الحصول على القدرات وتنميتها وتطويرها ، وكشف طاقاته وظهارها ، وتوسيع مداركه بالوسائل المختلفة ، حتى يأخذ دوره في المجتمع ، وتخلق فيه القدرة على الاستمرار في التعليم . ( عبدالعزيز ، ١٩٧١ : ص ٢٣ ) .

والتربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع ، لان المجتمعات لا تستطيع الاستغناء عن التربية مهما كانت طبيعة هذا المجتمع ومهما كانت حالة افراده ، فضرورة التربية تبرز من خلال التركيز على الامور الاتية :-

١- نقل العلم من جيل لآخر من خلال اكتساب الأفراد من بعضهم بعضاً المعارف والمعلومات والخبرات .

٢- التربية تساعد الفرد منذ ولادته فهو يعتمد على والديه منذ الولادة ويتعلم من خلال اتكاليته على والديه .




٣- التربية تساعد الفرد على الالمام بالتكنولوجيا وبأسرارها من خلال تعليم الأفراد لبعضهم بعضاً لان تعليمهم لبعضهم ينعكس على تطور المجتمع وتقدمه . ( سرحان ، وكامل : ١٩٧٢ ، ص ٢٥ ) .

ان التربية سواءً كانت عملية منظمة مقصودة او غير مقصودة فانها تحدث في مجتمع ما في زمن ما في ظروف معينة ، ولذا فقد وجدت التربية منذ وجود الانسان على الارض ، على الرغم اختلاف اساليب معرفته وتنوع طرائقها على مر العصور والاجيال ، فقد عرفها بآبسط صورها ، منذ ان كان يعيش في الكهوف والوديان فقد كانت التربية تظهر عنده من خلال مطاردته الطبيعية حتى يتمكن من الحياة والاستمرار فيها ، وكانت تربية الانسان حينذاك تربية عفوية يمارسها الفتى من خلالها تقليده لوالديه والآخرين وكانت العلاقات الاجتماعية انذاك بسيطة وتوالت الايام وكثر الناس وتعددت احتياجاتهم وتنوعت مطالب الحياة ، عندها شرع الناس في بناء المساكن واقامة الحضارات وتطورت المعارف والعلوم والفنون فصاروا يعلمونها لابنائهم ، وصار لكل جماعة منهم طريقة في الحفاظ على تلك الثقافة والتراث ونقله الى الاجيال اللاحقة ، ولما كان الانسان هو الكائن الحي الذكي النامي المتجدد المتطور ، فهو بالتالي دائم التغيير هدفه ان يعيش حياة افضل ، وهذه هي حركة التربية في المجتمعات البشرية منذ القدم . ( الخزرجي و الخزرجي : ٢٠٠٠ ، ص ٧٠ )





ولغرض تحقيق التعليم والتعلم لابد من وجود اداة يمكن استعمالها لهذا الغرض ، ومن بين هذه الادوات وافضلها في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم هي اللغة ، اذ هي اداة التفكير ووسيلة التعبير عما يدور في خاطر الانسان من افكار ، وما في وجدانه من مشاعر

واحاسيس ، ووسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس ، وذلك في نطاق الافراد والجماعات والشعوب ، ولولاها لما امكن للعملية التعليمية ان تتم ، ولانقطعت الصلة بين المعلم والتلميذ ، اي لتوقفت الحضارة الانسانية وظلت حياة الانسان في نطاق الغرائز الفطرية والحاجات العضوية الحيوانية ( معروف : ١٩٨٦ : ص ٢٨ ) .

ومن طريق اللغة استطاعت الاثار الادبية الانسانية ان تنتقل من جيل الى جيل اخر ، وان تنمو نمواً مستمراً بما يضيفه الابداء اليها في العصور اللاحقة من لوحات انسانية خالدة وكذلك التأثير في الاخرين من الناحيتين الاقتصادية والسياسية وكذلك يستطيع الفرد ان يميز بين شخص واخر من صوته ومن دون رؤيتها الآذن السليمة تميز ( ٦٠٠٠ ) صوت . ( عاشور ، الحوامد ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٠ ) .

والكلام عن اللغة يأخذنا شيئاً فشيئاً الى الكلام عن اهمية اللغة العربية اذ تعد اللغة العربية احدى اللغات الجزرية ، وهي ارقاها مبنى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً ، وامتلاكاً من الميزات والخصائص ما يؤدي رجحانها على سواها ، اما ميزات فتكمن في كونها لغة التنزيل اذ قال الله تعالى في كتابه العزيز : { وأنه لننزل  العالمين  به الروح الامين على  لتكون من المنظرين } ( الشعراء من الاية ١٩٢ - ١٩٥ ) وقوله تعالى { لسان الذي يلحدون اليه المحمي وهذا لسان عربي مبين } ( النحل الاية ١٠٣ ) وفي هذه الايات تشديد على ابانة العربية ( ابو الضبغات ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٨ ) .

فالقرآن الكريم البس اللغة ثوب الاعجاز ، ويفضله اصبح اللسان العربي المظهر اللغوي لهذه المعجزة الخالدة ، واللغة العربية هي لغة ازلية ، اذ نزل بها القرآن الكريم في اللوح المحفوظ منذ الازل قبل ان ينزل الوحي على النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) من الله تعالى ( التميمي ، ٢٠١٠ ، ص ١٠ )

ويكفي اللغة العربية شرفاً ان الله تعالى اختارها لغة كتابه الكريم الذي به ختم الرسالات السماوية اذ قال تعالى { اقرأ باسم ربك الذي خلق  خلق الانسان من لحم  اقرأ وربك الاكرم  الذي علم بالقلم  علم الانسان ما لم يعلم } ( العلق ١-٥ ) .

ومن يتأمل الآيات الشريفة من سورة العلق يرى كيف ان اللغة العربية قد اقترنت مع القراءة وكيف تجلت مكانة القراءة في احلى بيان واجمل وادق معنى واجمل تبيان ، فهي اول ما اوحى الى الرسول الكريم محمد ( صلى الله عليه وسلم ) لان القراءة مفتاح الحياة وسرها ، ويتضح ذلك من تكرار الامر ( اقرأ ) ، ومن الربط بين القراءة والعلم ، فبالقراءة يمتلك الانسان ناصية العلم ، ومفتاح كنزه المكنون ، ومنها يطل على المعرفة الانسانية والفكر الانساني طولاً وعرضاً واتساعاً وعمقاً ، وبها يتفوق الادب والفن ويستمتع بالحياة ، وقبل هذا وذاك هي احدى وسائل توثيق الصلة بين الانسان وربّه ودينه عن طريق القران الكريم والسنة النبوية المطهرة فلا تصح الصلاة الا بقراءة الفاتحة وهي القراءة . ( عوض : ٢٠٠٣ ، ص ٧ )

وتعد اللغة العربية من ادق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس ، ومن اكثرها مرونة لقدراتها على الاشتقاق والتأثير ، وقدراتها على استيعاب المتغيرات المستجدة والحضارات بشتى اشكالها والوانها وابعادها، لذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والادب والفنون ولقد شهد لهذه اللغة الغريباء عنها ( ابو الضبيعات ، ٢٠٠٧ ، ص ٤١ ) فذلك المستشرق الفرنسي ( هنري اوسيل ) اذ يقول : ( لكي تتطور التربية في فرنسا ينبغي للغة العربية ان تكون اللغة الثانية ، . حتى يتعلم الطالب الفرنسي من العربية عمق التفكير ) ( كبة ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٢ ) . ويقول جون فون : ( ان اللغة العربية لغة مستقبل ، ولاشك انه سيموت غيرها في حين تبقى هي حية ) ( السيد ، ١٩٨٩ ، ص ١١ )

ان تطور العلوم والمعارف مرتبط بنمو المهارات اللغوية لما للغة من تأثير فعال في رقي الفكر الانساني ، واذ لها وظائف مميزة ، ومن اهم هذه الوظائف في حياتنا الاجتماعية هو الاتصال اللغوي عن طريق التحدث والكتابة ، وعن طريق التعبير الشفهي والتحريري ( الحسون والخليفة ، ١٩٩٦ ، ص ٧٩ ) .

وقد اشار ابن جني الى ان " اللغة " اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم ( ابن جني ، ١٩٩٠ ، ص ٣٤ ) ولها اهمية كبرى لكونها ذاكرة الانسانية التي تحفظ للامة تراثها ونشاطها العلمي لتطلع عليه الاجيال اللاحقة فتدرك مساهمة المجتمع في بناء صرح الحضارة الانسانية(الطائي:١٩٩٠، ص ٣١) ومن هنا فقد اولى المربون اهتماماً باللغة وطرق تدرسيها فالذي يتصفح تاريخ التربية يجد ان اللغات كانت في مقدمة ما عني به المربون من المواد وان تعلم القراءة والكتابة كان اول ما عنوا به منها . ( الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩ ) .

وذا كانت اللغة تتبوأ هذه المكانة وكانت الامم تعنى بلغاتها ، فإن لغة كريمة كاللغة العربية لابد لها من ان تحظى بجانب كبير من الاهتمام والرعاية من قبل ابنائها فالعربية لغة العقيدة ، لغة القران الكريم لغة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها اهل الارض ، فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التي تستوعبها وتبلغها الناس ( الهاشمي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠ ) فالاعتزاز بها والتشرف بالانتماء اليها يأتيان من قدسيتهما ، فيكفيها رفعة وشفراً انها لغة الوحي ، تنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور ، فضلاً عن انها اغزر اللغات مادة ، واطوعها في تاليف الجمل وصياغة العبارات ، وانها لغة مليئة بالالفاظ والكلمات التي تناسب مدارك التلاميذ ، فهي امتن تركيباً وواضح بياناً واعذب مذاقاً عند اهلها . ( الراوي : ١٩٨٩ ، ص ٢٠ ) .

ومن حق اللغة العربية علينا ان نخلص لها ، وان نبذل الجهود لرفع شأنها ، وسيادتها في المجتمع العربي ، ومن حقها في الميدان التعليمي ان نوليها اكبر قسط من العناية ، ولعل من مظاهر الاحتفاء بها ، والولاء لها في ميدان التعليم ان نتعرف على ما يكتنف تعليمها من صعاب حتى نتجه الى تذليل هذه الصعاب ، والى تمهيد السبيل لتعليمها تعليماً مثمراً ميسراً . ( عطية ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥ ) .

وهذا ماسيون يقول ( ان العربية تذهب الى الغرض المقصود مباشرة في حين اللغات الاوربية لاتصل الى ذلك الا تدريجياً ، وانها تبرز المعنى المراد في اقل ما يمكن من الالفاظ وتعجز اللغات الاخرى من ان تحاربها . ( عطية ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥ ) .

القراءة فن لغوي معين العطاء ، سابع المدد ، وهو المنبع الذي ينهل منه الفرد ثروته اللغوية ، ويثري به معجمه اللغوي ، وهي ترفد الاستماع والكلام والكتابة ، صحيح ان القراءة

والاستماع اداتها استقبال لأفكار الآخرين ، ولكن القراءة اوسع دائرة ، واعمق ثقافة اذ يرتشف الانسان بوساطتها ما يغذي العقل ويهذب الوجدان ، فضلاً عن حقل الوجدان وتعد من وسائل الاتصال المهمة للانسان ، اذ يتعرف الفرد منها الى المعارف والثقافات ، وهي اداة رئيسة التحصيل وملئ وقت الفراغ. ( عبد الهادي ، واخرون : ٢٠٠٥ ، ص ١٨٣ )

ومن اقوال الغرب عن القراءة ، عندما سئل ( فولتير ) عن سيقود الجنس البشري ، اجاب " الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون " والى هذا اشار ( توماس جيفري ) الفيلسوف الامريكي ، اذ يقول " ان من يقرؤون هم الاحرار فقط " لان القراءة تطرد الجهل والخرافة ، وهذان من الد اعداء الحرية .

ويرى الفيلسوف الانكليزي ( فرانسيس بيكون ) ان القراءة تصنع الانسان الكامل ، ويرى ( اديسون ) المخترع العالمي المشهور ، ان القراءة للعقل كالرياضة للجسم . ( السيد ، ١٩٨٩ ، ص ٣٢٧ ) .

وقد اشار العقاد (١) الى اثر القراءة في تنمية الفكر ، واغناء الوجدان ، واخصاب الخيال قائلاً : لست اهوى القراءة لاكتب ، ولا اهوى القراءة ، لازداد عمراً في تقدير الحساب ، وانما اهوى القراءة ، لان عندي حياة واحدة في هذه الدنيا ، وحياة لا تكفيني ، ولا تحرك كل مافي ضميري

١- ولد عباس محمود العقاد في ٢٨ حزيران ١٨٨٩م . في مدينة اسوان بصعيد مصر ، وكان ابوه موظفاً بسيطاً في ادارة المحفوظات .

من بواعث الحركة ، والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني اكثر من حياة في مدى عمر الانسان الواحد ، لانها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق ، وان كانت لا تطيلها بمقدار الحساب ، ففكرتك واحدة شعورك انت شعور واحد ، خيالك انت خيال فرد اذا قصدته عليك ، ولكنك اذ لاقيت بفكرتك فكرة اخرى ، او لاقيت بشعورك شعور اخر ، او لاقيت بخيالك خيال غيرك ، فليس قصارى الامل ان الفكرة تصبح فكرتين ، او ان الشعور يصبح شعورين ، او الخيال



يصبح خياليين ، كلا وإنما تصبح الفكرة بهذا التلاقي مئات من الافكار في القوة والعمق ، والامتداد . ( العقاد ، ١٩٦٠ ، ص ١١ )

ونظراً لأهمية القراءة عدت اساساً للنشاط التعليمي وصار تعليمها في المدرسة من الامور التي حظيت بأهتمام المربين في انحاء العالم جميعاً ، وهي تلقى اهمية بالغة في المرحلة الابتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم ، ووسيلة تسهل عدداً من انواع التعلم ، والقراءة تساعد المتعلم على استذكار دروسه واستيعابها بفاعلية ، وتساعد على زيادة فهمه لذاته وفهمه للآخرين ، وان يصبح مواطناً صالحاً في داخل المدرسة وخارجها ( عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٦ ) .

فالقراءة واحدة من المهارات اللغوية الاربع ولها جانبان ، الجانب الالي : وهو تعرف اشكال الحروف واحتوائها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها ، وجانب ادراكي ذهني يؤدي الى استيعاب المادة المقروءة ولايمكن الفصل بحال من الاحوال بين الجانبين الالي والادراكي ، اذ تفقد القراءة دلالتها واهميتها اذا اعتري اي جانب منها الوهن ، فالقراءة تصبح ببغاوية اذا لم يكن القارئ قادراً على استيعاب ما يقرأ ، ولايمكن ان تكون هناك قراءة اذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه الى اصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل ، وهنا يلتقي الجانبان ( الادراكي والالي ) لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق ينطبق ذلك على نوعية القراءة الجهرية والصامتة ، فاذا كانت الجهرية تحتاج الى الجانب الصوتي والادراكي معاً ، فان القراءة تحتاج الى ترجمة المادة المقروءة الى دلالات ومعانٍ وهذا يعني ان الكميات المكتوبة تتحول الى معانٍ في ذهن القارئ من دون ان تمر بالمرحلة الصوتية . ( ابو اصر ، ١٩٩٨ ، ص ٨-١٠ ) .

وقد اثبتت الدراسات التجريبية ان هناك علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والاستيعاب ، فقد وجد ان القراء الضعاف يخطؤون بمقدار ( ٥,٨ ) اخطاء شفوية في كل ( ١٠٠ ) كلمة ويخطأ القراء الجيدون بمقدار ( ١,١ ) فقط في كل ( ١٠٠ ) كلمة والحقيقية ان ٥١ % من اخطاء الضعفاء في القراءة ترجع الى تغيير المعنى على حين لاترجع اخطاء القراء الجيدون

الى ذلك . ومعنى هذا ان المشكلة الاساسية للقارئ والذي لا يدرك المعنى لماذا يسمى القارئ الضعيف . ( جابر ، وآخرون ، ١٩٨١ ص ٩ ) .

والقراءة هي وسيلتنا لسبر اغوار هذه اللغة العظيمة وتثقيف عقولنا والترفية عن ارواحنا بما منحنا الله تعالى من نعمة القراءة ، يقول الجاحظ (\*) في ذلك القلم مطلق في الشاهد والغائب وهو للغابر (\*) الحائن (\*) مثله للقائم الراهن (\*) وان كان الجاحظ قد اراد تبين فضل القلم اي الكتابة فانه لوح باهمية القراءة ، لان غاية كل مكتوب ان يكون مقروءاً . ( الجاحظ ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥ ) .

ومما لاشك فيه ان القراءة وسيلة هذا التغيير عن طريق الاطلاع على تجارب الاخرين ، وتوسيع الخبرة غير المباشرة التي يجنيها الفرد من جراء ذلك ، على ان الخبرة المباشرة لا بد لها من التمهيد بالقراءة ( احمد ، ١٩٨٦ ، ص ١٠٧ ) ولما كانت اللغة وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال ووسيلة لحفظ التراث الثقافي ، فان الاهداف الرئيسية لتعلم اللغة العربية هي اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح والسليم . وهنا يتضح مدى اهمية القراءة كمهارة اساسية في تعليم اللغة والاتصال اللغوي ( نزال ، ١٩٩٨ ، ص ٧٥ ) .

بل لم يعد مفهوم القراءة محصوراً في حدود الادراك البصري للرموز المكتوبة ، او عملية فهم هذه الرموز فحسب ، وانما ارتقى هذا المفهوم الى تفاعل القارئ مع النص الذي يقرؤه تجاوز ذلك الى توظيف ما يفهمه من قراءته في حل المشكلات التي تواجهه

\*- هو ابو عثمان عمرو بن بحر محبوب الكنانى الليثى ، لقب بالجاحظ او لجحوظ عينيه ، ولد في البصرة حوالي ١٦٠ هـ : ٧٧٦ م ، اتيح له ان يدرس على يد الاصمعي والأخفش والنظام ، من مؤلفاته البيان والتبيين والبخلاء والحيوان ، مات سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م .

\*- الغابر : الباقي .

\*- الحائن : هو من حان هلاكه .

\*- الراهن : الحالي او الحاضر او البقاء على الحال

فتعلم القراءة يعني تطوير مجموعة من العادات الجسدية والعقلية ، وتلك العادات تتضمن تتبع اتجاه المادة المقروءة من اليمين الى اليسار كما هو الحال في اللغة العربية ، وتمييز الحروف والمقاطع والكلمات والتعبيرات والجمل مع ادراك معانيها ، وذلك حتى يتم فهم الافكار التي تشتمل عليها المادة المكتوبة . ( صيني وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٥ ) فهي اداة

التعليم الاساسية والجسر الذي يصل بين الانسان والعالم المحيط به ، ان اي اخفاق في السيطرة عليها سيؤدي الى الاخفاق في الحياة المدرسية اولاً ، وقد يؤدي الى الاخفاق في الحياة العامة ثانياً ( معروف ، ١٩٨٦ ، ص ٩١ ) لانها وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة بحكم انها النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي . ( الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٢ )

والقراءة اساس الشخصية الانسانية ، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله واتجاهاته وتعميق ثقافته ، وهي وسيلة الفهم وتحصيل المعرفة ، والتعليم والتعلم فازدادت اهمية القراءة ، واشتدت الحاجة اليها بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي ، والتقدم الهائل الذي حصل في الحياة الانسانية بعد الثورة الصناعية والتقدم الكبير الذي حصل في مجالات الحياة ، فاصبح ضروره ملحة ولازمة من لوازم الانسان الذي ينشد التقدم والتحضر وعلى الرغم مما حصل في مجال تكنولوجيا الاتصال ظلت قراءة الكلمة المكتوبة تمثل باباً واسعاً من ابواب المعرفة فلا قيمة للمعارف المكتوبة من دون قراءتها ولاقيمة للكتب والموساعات العلمية ، والتاريخية من دون القراءة ، ومن اسباب رجحان القراءة من دون المحددات والقيود التي تقتضيها وسائل الاتصال الاخرى ، زد علي ما تقدم دورها في التعليم والتعلم فلا تعلم من دون قراءة لان كل العلوم الانسانية المدرسية وغيرها يمر تعليمها وتعلمها بالقراءة (البجة : ٢٠٠٠ ، ص٦٦،٦٧ ) ( عطية : ٢٠٠٧ ، ص٢٥٥ ) .

وعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في الوقت الحاضر ، فإن القراءة تفوق هذه الوسائل كلها ،لما تمتاز به من اليسر ، والسرعة ، والحرية ، وعدم التقيد بزمن معين ، او مكان محدد ، اما القارئ فعنده القدرة على اختيار المادة التي تستعمل الافكار والاراء ، فالقراءة تزود الفرد بالافكار والمعلومات ، وتمكنه من الاطلاع على تراث الجنس البشري في العصور والازمان المختلفة ، وفي كل مكان ، وتوسع دائرة خبراته ، وتنشط افكاره ، وتهذب ذوقه ، وهي من الوسائل المهمة لقطف ثمار الحضارة في شتى فروع المعرفة ( الدليمي ، وسعاد : ٢٠٠٥ ) .

اما وظيفتها الاجتماعية فانها وسيلة ارتباط المجتمع بغيره ، من طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات وما الى ذلك ، وانها وسيلة مهمة تدعو الى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع ، زيادة على دورها الرائد في تنظيم المجتمع فلقد مثل ادهم القراءة في المجتمع مثل الاسلاك الكهربائية تحمل النور الى بقعة فئيرها ، والعاجزون عن القراءة كمثل بقعة ليست مستعدة لتلقي هذا النور . ( ابو الضبعات ، ٢٠٠٧ )

ولقد اعتمد في العملية التعليمية القراءة نظراً لاهميتها فيما يخص حياة الفرد والمجتمع على حد سواء ، فقد تناولها التربويون في الدراسة والبحث منذ امدٍ بعيدٍ حتى يومنا هذا ، مما ادى الى تغيير مفهومها تغييراً واضحاً ( البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١ ) .

ويحرص التعليم الحديث على تطوير تعليم القراءة ومهارتها وتعلمها ، لدورها المهم في اشباع ميول القارئ ورغباتهم ، ولاهميتها في اكتساب اللغة والتجارب والخبرات المتنوعة ، على الرغم من تشعب الثقافة ، واتساع ميدانها حرصت عليها الامم المتقدمة ، وتناولتها بالبحث والدراسة ، فقد ذكر ان ما نشر من البحوث والدراسات بشأن القراءة ، خلال ثلاثين عاماً ما يزيد على الفين وستمئة بحث ، وهذا يؤكد الاعتقاد بجدوى القراءة في بناء المجتمع وتطوره عميقاً . ( العيسوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٢ ) .

وتسهم القراءة في تزويد التلميذ بمفردات ومعاني وجمل يضيفها الى قاموسه اللغوي وتنمي عنده المعلومات العامة ، والمهارات ، وقدرات الفهم ، والاستنتاج ، والربط بين الموضوعات بطرائق منطقية ، والنقد ، وابداء الرأي ، وتكسبه مفاهيم دينية ، واخلاقية جديدة ، وتكمن اهميتها في تأثيرها في التلميذ وتكوين شخصيته المستقلة ولها تأثير كبير في فاعلية العملية التعليمية بمراحلها كافة ، وعدم الاعتناء بها يؤثر سلباً في قدرة التلميذ على الاستمرار في التعليم ( عبادة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥ ) .

فالقراءة تفتح المجال امام التلاميذ للاستفادة من الكتاب في الدروس جميعها وان فائدة القراءة لا تنحصر بالمدرسة وحدها ، بل تتعداها الى الحياة الاجتماعية كلها ويوسع معارفه في كل حين ويطلع على اي شيء يحتاجه ، لذلك يمكن ان يقال ان القراءة مفتاح التعليم والتعلم . ( الدليمي ، سعاد ، ٢٠٠٥ ، ص ٥ ) .

لذا اصبح واجب المدرسة في المرحلة الابتدائية اكساب القراءة اهمية بالغة بوصفها المدخل الطبيعي للتعليم بل ان المدرسة الابتدائية تفشل فشلاً ذريعاً اذا لم تنجح في تعليم تلاميذها القراءة ، وذلك لان نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدرته القرائية لانها جزء اساسي في كل مادة من المواد الاخرى ، اذ ان التلميذ الذي يتعلم القراءة بطرائق غير سليمة ينشأ كارهاً لها ، وأعلى الاقل ينشأ وليست لديه المهارة الكافية ليجعله يفيد منها بصورة اكبر . ( الخلفي ، ١٩٩٧ ، ص ٧٧ ) .

وتعد مهارة القراءة المصدر الثاني بعد مهارة الاستماع للحصول على المعلومات والافكار ، والاحاسيس التي لدى الاخرين ، وان القراءة مجموعة من المهارات ، ومن الخطأ عدها مهارة واحدة ، ومن ثم فإن لكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب ان تعالج في اثناء عملية التعليم ، ومعنى هذا ان اي نسيان او اهمال في تعليم هذه المهارة في الوقت المناسب يفضي الى خلل في تعلم القراءة وما يتصل بها من مهارات نحوية اخرى ، ولان تعلم القراءة عملية نمو متدرج ، فان كل خطوة منها تعتمد على مزيد من اكتساب المهارات الاساسية ، بحيث تكون هذه المهارات متتالية ومستمرة ، لايجوز للمعلم ان ينظر لها منفصلة ، بل يجب عليه ان يدرك انها متصلة متكاملة ، مما يفرض عليه العناية بها في كل حصة . ( البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٨ ) .

ان الانسان عندما يقرأ يقوم بتحويل الكلمات الى معان يفهمها ويدركها العقل ، فالعقل يسير ويفكر بسرعة تفوق سرعة العين من طريق عملية القراءة ، وحتى تكون هذه العملية مفيدة يجب ان تقترن بفهم المقروء . ( عبادة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦ ) .

فقد وضع علماء النفس مقاييس خاصة لتقدير مدى نجاح التلاميذ في القراءة ، ومن هذه المهارات هي ( سرعة القراءة ، صحة القراءة ، فهم المقروء ) . ( الجومرد ، ١٩٦٢ ، ص ٧٣-٧٤ ) .

ان السرعة في القراءة هي مهارة فعالة اذ ذكر ان الانسان الذي يقرأ بسرعة اكبر يستطيع من الدخول الى النسبة الاكبر ( ٩٠% ) الى ( ٩٥% ) من القدرة العقلية غير المستعملة ، فعندما يقرأ شخص بسرعة اكبر فانه يركز اكثر ، وعندما يتمكن من زيادة سرعة

قراءته فوق ( ٥٠٠ كلمة في الدقيقة ) وباقصى حد من الفهم والاستيعاب فهو أيضاً يسرع وينشط تفكيره ، اذ تصبح الاعمال الجديدة للدماغ اسهل للوصول وبسرعة ، وتقلل القراءة السريعة جزءاً من الاعياء والتوترات ويستطيع ان يدرك العالم الذي يعاصره ويواكبه بمختلف اتجاهاته وثقافته ، اذ يتفاعل الناشئ مع المقروء ويتيح في الوقت نفسه اكتشاف الاخرين وهذا مما له المتعة المثمرة التي تغذي الفكر والوجدان والعاطفة والخيال فالقراءة من كمال الفكر ، وتعمل على تغطية اكبر عدد ممكن من المادة وياقل الوقت ، وتعطيه القدرة على الافادة من الكتب والصحف والمجلات وتساعد التلميذ على التخلص من عادة الترجمة كلمة كلمة ، وعدم اللجوء الى القاموس كلما واجه مصطلحاً جديداً ، ويساعد على زيادة ثقة القارئ بنفسه على فهم جزء كبير من النص دون فهم كل كلمة وتشجيع التلاميذ على تغيير استراتيجية القراءة وذلك باستخدام المعرفة السابقة بصورة اكثر فعالية .  
( شيفرد ، وميتشل ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٨ )

وان القراءة السليمة ، تساعد بدورها على السرعة في القراءة ، وبالتالي فان سرعة الفهم وجودته لان المعاني الجديدة من المقروء تفهم اكثر وأسرع اذا كان لدى القارئ خبرة اكبر من المعاني والافكار والتجارب السابقة ( الوافي ، ١٩٦٢ ، ص ٧٠ ) .  
وهذا أمر اساسي كي يستطيع المتعلم ان يواجه تضخم الثقافة في عالمنا المعاصر .  
( عبد التواب ، ١٩٦٧ ، ص ٤٥ ) .

اما الفهم فإنه الركن الاساس للقراءة ، اذ يقوم باستخلاص معلومات جديدة ودمجها بما نعرفه سابقاً بقصد توليد معنى جديد من مصادر متنوعة عن طريق الملاحظة المباشرة للظواهر او القراءة او مشاهدة الرموز او الاشكال التوضيحية او المناقشات ويساعد على جعل القارئ يتفاعل مع المادة المقروءة اذ يدفع هذا التفاعل الى الرضى او السخرية او الاشتياق او العجب او الحزن وتجعل من عملية القراءة مهارة لغوية ذات معنى ، وتأتي في المرتبة الاولى في تعليم القراءة ولا تتم القراءة من دون فهم . (الدفاعي - ١٩٨٦ ، ص ٢٠ ) .

كذلك فهي تساعد القارئ على ادراك الصحيح لما يحتوي عليه المقروء من معلومات ظاهرة وخفية ، والقراءة بغير ذلك تفقد قيمتها ، وتصبح عملية الية لاتنقل الى القارئ افكار الكاتب ومعانيه ، وتخلو من الدافع الى الاقبال عليها واتخاذها وسيلة للتسلية والتحصيل العلمي . ( عاشور ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٠ )

فقد وجد ان الانسان لا يقرأ بعينه فقط بل يستفيد من وساطة عقله ومحاكاته ايضاً ، لان المعنى الذي يحصل عليه من الكلمات التي تقرأ يهيء الذهن لتلقي المعلومات ، ويسير عليه العمل اللازم لقراءتها . ( الحصري ، ١٩٦٢ ، ص ٨٦ ) .

فالمتعارف عليه ان القراءة الصحيحة والفهم فضلاً عن النطق السليم للحروف والكلمات مع حسن الاداء من اهم اهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية ، فبانتهائها يجب ان تتحقق لدى التلاميذ هذه الاهداف ( اسماعيل ، ١٩٩٠ ، ص ١٠ )

اما عن صحة القراءة فهي من صفات القارئ الجيد الذي يتمكن من نطق الكلمات نطقاً واضحاً وسليماً ، وتؤدي الى فهم المعنى ووسيلة للكشف عن اخطاء التلاميذ في النطق ، وتساعد التلاميذ على ادراك مواطن الجمال والذوق الفني ومعرفة الفروق الفردية ، والكشف عن اصحاب المواهب المختلفة ، فهناك التلاميذ لديهم الموهبة القرآنية والموهبة اللغوية ، وتعليم التلاميذ اللغة الفصيحة مما له الاثر في التقليل من التفاعل باللهجة العامية ، وتوظيفها في حياته ، والزيادة من الثروة اللغوية والفكرية ، مما يتيح له ترتيب افكاره والربط بينها ، والقراءة الصحيحة تمكن الاستجابة للافكار والصور والمشاعر مما يجعل التلاميذ يبدون ردود افعال تجاهها ، وتقلل من زمن القراءة الذي قد يستغرق اكثر عند القارئ العادي وهذا مما له الاثر بتنمية ثروة التلاميذ اللغوية باكتساب الالفاظ والتراكيب اللغوية التي ترد في النص ، وهذا له الاثر في تنمية قدرة التلاميذ على القراءة ، وجودة النطق وحسن الاداء ، وضبط الحركات وتمثيل المعنى وخير ما يساعد التلاميذ على انفاق هذه المهارة ان يكونوا مدركين المعاني للمادة المقروءة ، وحسن ترابطها ، وفهم افكارها فهما سليماً لذا وجب اخذ التلاميذ على هذه المهارة وتدريبهم عليها . ( رضوان ، ١٩٧٣ ، ص ٥١ )

وعند الحديث عن أهمية المهارات القرائية يستدرجنا الحديث نحو أهمية الطرائق والاساليب والاستراتيجيات الحديثة الفاعلة .

فالطريقة ( طرائق التدريس ) اجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الاهداف ، وقد تكون على شكل مناقشات ، او توجيه اسئلة ، او تخطيط مشروع او اثاره مشكلة ، او تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ الى التساؤل ، او محاولة اكتشاف ، او فرض فروض او غير ذلك ، ( صلاح ، والرشيدي : ٢٠٠٥ ، ص ١٢٠ ) ، والطريقة ايضاً اجراءات يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين ، وهي احد عناصر المنهج ، وهي عملية تتطلب خطوات يؤدي الانتقال بها الى تحقيق التعلم ، وتعرف ايضاً بانها مجموعة الاساليب التي يجري بها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم ، اهداف تربوية ، وهي كذلك عميلة موجهة تستهدف التنظيم والموازنة العملية للعوامل المختلفة ، التي تدخل في العملية التعليمية ، كطبيعة التلميذ ، ومواد التعليم ، والموقف التعليمي . ( نبهان : ٢٠١٢ ، ص ٣٩ ) .

فالطريقة يمكن تعريفها تربوياً بانها ايسر السبل للتعليم والتعلم ، ففي اي منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى اسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس ، وتعلم التلاميذ بايسر السبل واكثرها اقتصاداً . كذلك فان اهمية طريقة التدريس تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ من الوصول الى الهدف الذي ترمى اليه في دراسة مادة من المواد وواجب المدرس ان يأخذ تلميذه ، من حيث المستوى الذي وصل اليه محاولاً ان يصل به الى الهدف المنشود . واذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة ، تعذر المدرس ان يصل الى غايته ، واذا كانت المادة رسمية والطريقة ضعيفة ، لم يتحقق الهدف المنشود ، فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة ، وغزارة المادة تصبح عديمة الجدوى اذا لم تصادف طريقة جيدة ، كما لا يمكن فصل الطريقة عن المادة ، فلكي تؤدي الطريقة وظيفتها بنجاح يجب ان ترتبط بالمادة بحيث يصبح الاثنان كلاً واحداً فالطريقة لا يمكن عزلها عن المادة بحيث تصبح قائمة بنفسها ( شبر ، د - ت ، ص ٥١ ) .

وتعد استراتيجية ليد معيناً للمعلم لتقييم الخبرات السابقة لدى طلابه والمرتبطة بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما او وحدة دراسية جديدة ، بالاضافة الى انها تساعد



في مساهمة التلاميذ في الأنشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية اوالموضوع ، والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في هذه الوحدة او تلك . ( عبد الباري ، ٢٠١١ ، ص ٣٣ )

وتعد المرحلة الابتدائية انها مرحلة للتحويل الجذري في حياة التلميذ ومرحلة اساسية تبنى عليها بنية المراحل الدراسية الاخرى ، فأى تهاون او خلل في اعداد التلاميذ علمياً واجتماعياً لهذه المرحلة يؤدي الى نتائج سلبية وهنا تبرز فاعلية المعلم في هذه المرحلة لتصبح اكثر فاعلية في المراحل الاخرى ، فعليه تقييم مسؤولية التعليم . ( صليب ، جميل ، د.ت ، ص ٣ ) .

مما سبق تتجلى اهمية اللغة الى الاتي :

- ١- اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة العرب والمسلمين .
- ٢- اهمية القراءة والتي تعد مفتاح العلوم وممارسة حية للحصيلة اللغوية الثقافية والعلمية .
- ٣- اهمية القراءة الجهرية ، كونها وسيلة من وسائل الاستماع التي تؤدي فهم الكلمات المقروءة وتفسيرها .
- ٤- اهمية المرحلة الابتدائية لانها الاساس الذي ترتكز عليه العملية التعليمية .
- ٥- اهمية الصف الرابع الابتدائي من بين صفوف المرحلة الابتدائية والتي يحتاج التلاميذ منه الى القراءة الجهرية وتعويدهم عليها .
- ٦- اهمية استراتيجية ليد في القراءة الجهرية .
- ٧- افادة الجهات المعنية من نتائج الدراسة ومنها وزارة التربية

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الاتية:

١- سرعة القراءة

٢- صحة القراءة

٣- فهم المقروء

### فرضيات البحث :-

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة باستخدام استراتيجية ليد وبين تلاميذ والمجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة السرعة في القراءة الجهرية .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة باستخدام استراتيجية ليد وبين تلاميذ والمجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة الصحة في القراءة الجهرية .

٣- ليس هناك فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون القراءة باستخدام استراتيجية ليد وبين تلاميذ والمجموعة الضابطة الذين يدرسون القراءة بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة فهم المقروء في القراءة الجهرية .

### حدود البحث :-

يتحدد البحث بـ :-

- ١- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .
- ٢- احدى المدارس الابتدائية للبنين في مركز محافظة ديالى ( مدينة بعقوبة المركز )
- ٣- عدد من موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الفصل الدراسي الاول .

### تحديد المصطلحات :-

اولاً : الاثر :-

أ- لغة :

- ١- جاء في لسان العرب " بالتحريك : ما بقي من رسم الشئ ، والتأثير ، أبقاء الاثر في الشئ ) " ( ابن منظور ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٢ مج الاول ) .  
يضرب مثلاً يطلب بعد فوت عينه ، وما يحدثه ، ويجمع الاثر على آثار ، وأثر ( ابن منظور ٢٠٠٤ ، ص ٥٢ مج الاول ) .
- ٢- اثر فيه تأثيراً : ترك فيه اثراً ، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر ، وهو ابقاء الاثر في الشئ ( الكفوي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧٩ ) .

ب- اصطلاحاً : عرفت عدة تعريفات منها :

- ١- عرفه الحنفي : النتيجة او الاثر : هي نتيجة تترتب على حادث او ظاهرة في علاقة سببية ، او الاثر حالة من الاشباع على رابطة او رباط متعلم ( الحنفي : ١٩٨٩ ، ص ٢٥٣ )

ثانياً : الاستراتيجية :- عرفت تعريفات عدة منها :-

- ١- عرفه موسى بانها : "تتابع منتظم ومتسلسل من خطوات تدريس المعلم " ( موسى ، ١٩٩١ ، ص ١١ )

٢- عرفها ابو زينة : "الاطار الموجه لاساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته"  
( ابو زينة ، ١٩٨٢ ، ص ١٠٥ ) .

٣- عرفها الهاشمي والدليمي : " مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة " . ( الهاشمي ، الدليمي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩ ) .

التعريف الاجرائي : مجموعة الاجراءات التي يتبعها الباحث مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في تتابع منتظم ، لتناول موضوعات القراءة الجهرية بالقراءة والمناقشة والتلخيص والتخطيط للافكار ، لتنمية مهارات القراءة الجهرية عند التلاميذ .

ثالثاً: ليد ( LAED ) :- عرفها ( عبد الباري ) بانها :

استراتيجية من استراتيجيات تعليم وتعلم المفردات ، والتي تعد معيناً للمعلم لتقييم الخبرات السابقة لدى تلاميذه ، والمرتبطة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع ما او وحدة دراسية جديدة وذلك بتجميع احرف ثلاث كلمات من قائمة وانشطة تثري الخبرة والمناقشة فاتصبح ( ليد ) . ( عبد الباري ، ٢٠١١ ، ص ٣٣٠ ) .

### التعريف الاجرائي :

استراتيجية يتبعها الباحث مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تسير هذه الاستراتيجية في مراحل اساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة هي :-

١- انشاء قائمة بالمفردات المتخصصة . ( الصعبة ) .

٢- انشطة تثري الخبرة

٣- المناقشة :

٤- مما له الاثر في مساعدة التلاميذ في تنمية مهارات :

أ- صحة القراءة .

ب- سرعة القراءة .

ج - فهم المقروء .

رابعاً : تنمية : -

أ- لغة : تعني " الزيادة ، نمى ينمي نمياً ونمي ونماءً زاد وكثر ، وأنميت الشيء ونميته

: جعلته نامياً ، قال الاصمعي : التنمية من قولك نميت الحديث أنميه تنمية بأن تبلغ

هذا على وجه الافساد والنميمة ( ابن منظور ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٩٨ )

ب- اصطلاحاً: - عرفها شحاتة والنجار بأنها :-

" رفع مستوى اداء التلاميذ في مواقف تعليمية مختلفة ، وتتحدد التنمية بزيادة متوسط

الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد " .

( شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٧ ) .

اجرائياً : -

هو ما يقوم به الباحث بزيادة وتفعيل قدرة التلاميذ في القراءة الجهرية من صحة القراءة ،

وسرعة القراءة ، وفهم المقروء ، بوساطة مجموعة من الخطوات يتبعها الباحث مع

المجموعة التجريبية للبحث .

خامساً : المهارة :

أ- لغة " المهارة بالفتح الحذف في الشيء " ( الرازي : ١٩٥٧ ، م هـ ر )

وهي " الحذق في الشيء ، والماهر : الحاذق بكل عمل ، والجمع ( مهرة ) .  
( ابن منظور - ج ٨ ، ٢٠٠٤ ، ص ٥١٤ ، مادة م هر ) .

#### ب- اصطلاحاً :-

١- عرفها الديب ومجاور : "قدرة الشخص على عمل معين بسرعة واتقان وفهم "  
( الديب ومجاور ، ١٩٩٣ ، ص ٥٣٠ )

٢- عرفها السيد : " الاداء المتقن في الوقت والجهد والقائم على الفهم "  
( السيد ، ١٩٨٩ ، ص ١٤٣ ) .

٣- عرفها سعادة : " القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد " ( سعادة ، ٢٠٠٣ ،  
ص ٤٧٧ ) .

٤- عرفها داوود وانور : "اتقان ممارسة سلوك مايتطلب معرفة وتدريباً معينين"(داوود  
و انور ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤) .

التعريف الاجرائي : تأدية قراءة القطعة الاختبارية المعتمدة لاهداف البحث الحالي بدرجة من  
الدقة والسرعة والسهولة .

#### سادساً : القراءة :-

أ- لغةً : " قرأ القرآن :التنزيل العزيز،قال الله تعالى في كتابه العزيز { ان علينا جمعه وقرآنه  
{ ( القيامة ، الاية : ١٧ ) اي قراءته ،ويقال : قرأت الشيء قراءة : جمعته وضممت  
بعضه الى بعض ، معنى قرأت القرآن : لفظت به مجموعاً اي القيته .

ويقال قرأ ، قراءة وقرآنًا والافتداء إفتعال من القراءة ،وإذا قرأ الرجل القرآن ، والحديث على شيخ يقول : اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه ، واستقرأه : طلب اليه ان يقرأ .  
ورجل قرأ : حسن القراءة ، وفي حديث ابي عباس ( رضي الله عنه ) : انه كان لا يقرأني الظهر والعصر . ثم قال في اخره ،وما كان ربك نسياً ، معناه : انه كان لا يقرأني الظهر والعصر . ثم قال في اخره ، وما كان ربك نسياً معناه : انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما ، او لا يسمع نفسه قراءته ( ابن منظور ، مج ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٨ - ١٣٣ ) .

### ب- اصطلاحاً : عرفت تعريفات عدة منها :

١- عرفها معروف : " عملية عضوية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة ( الحروف والحركات والضوابط ) الى معانٍ مقروءة ( مصوته ، صامتة ) مفهومة ، يتضح اثر ادراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ ، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في اثناء القراءة او بعد الانتهاء منها " ( معروف ، ١٩٨٦ ، ص ٧٥ ) .

٢- عرفها البجة : " عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، او تتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني " . ( البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٩٥ ) .

٣- عرفها ابو الضبغات : "القراءة انها عملية تحويل الرموز المكتوبة الى ما ترك عليه من معادن وافكار بوساطة النطق " ( ابو الضبغات ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٦ ) .

### التعريف الاجرائي للقراءة :

هي عملية قراءة القطعة الاختبارية التي اعدّها الباحث للتلاميذ قراءة جهرية ، على ان تراعى فيها مهارات القراءة الجهرية وهي صحة القراءة وسرعة القراءة وفهم المقروء .

### سابعاً : القراءة الجهرية : عرفت تعريفات عدة منها :

١- عرفها ابو العزائم : "بأنها التعبير عن المعنى ، والدقة في النطق ، والتثبيت على عدد من المقاطع بارتفاع الاصوات ، او انخفاضه تبعاً للمعنى ، مع الاستعانة الماهرة بحركات الوجه او اشارات اليدين للمساعدة على نقل المعلومات ( ابو العزائم ، ١٩٨٣ ، ص ١٩٥ )

٢- عرفها احمد : " عملية يتم فيها تحريك اعضاء الصوت ، والحنجرة ، واللسان ، والشفيتين ، لاجراج الاصوات التي ترمز اليها الكتابات بعد رؤيتها والانتقال الى مدلولاتها " . ( احمد ، ١٩٨٦ ، ص ٨١ )

٣- عرفها الحسون وخليفة : "القراءة بصوت مسموع ، ونطق واضح صحيح ، لاكتساب الطفل صحة النطق ، الاداء وتمثيل المعنى " ( الحسون وخليفة ، ١٩٩٦ ، ص ٨٣ )

### التعريف الاجرائي للقراءة الجهرية :-

عملية ترجمة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للرموز المكتوبة التي تضمنتها القطعة القرائية المعدة لاغراض البحث الحالي - الى الفاظ منطوقة ، واصوات مسموعة مع مراعاة سلامة النطق ، وفهم القطعة القرائية ، والسرعة المناسبة .

### اولاً : سرعة القراءة :

أ- لغة - سرعة نقيض البطء : سرع يسرع سراحة سرعاً وقال ابن الأعرابي سرع الرجل اذا اسرع في كلامه وفعاله ، ويقال اسرع فلان المشي والكتابة وغيرها ويقال : اسرع الى كذا وكذا ( ابن منظور - ٢٠٠٤ - ص ١٧١ مج السابع ) .

ب- اصطلاحاً - عرفها :



- عدد الكلمات التي يقرأها التلميذ بصورة صحيحة في الدقيقة والثانية " ( الجنابي ، د . ت ، ص ٣٠ ) .

ج - اجرائياً :

مقدار ما يقرأه تلميذ الصف الرابع الابتدائي من عدد الكلمات قراءة صحيحة ، في وحدة الزمن ( الدقيقة ) من قطعة الاختبار القرائية التي اعدت لهذا الهدف .

ثانياً :- صحة القراءة :

أ- لغةً : صح الشئ : جعله صحيحاً والصحيح من الشعر : ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف ، وصحت الكتاب والحساب اذا كان سقيماً فأصلحت خطأه ( ابن منظور - ٢٠٠٤ - ص ٢٠٢ مج السابع )

ب- اجرائياً :

هي نطق التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي المجموعة التجريبية للكلمات والجمل نطقاً سليماً واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، مع مراعاة قواعد اللغة العربية مقاساً من خلال قراءة التلاميذ لقطعة اختبار القراءة .

ثالثاً : مهارة فهم المقروء :

أ- لغةً : الفهم : معرفتك الشيء بالقلب ، فهمت الشئ : عقلته وعرفته وفهمت فلاناً وافهمته وتفهمت الكلام : فهمه شيئاً بعد شئ ، ورجل فهم : سريع الفهم . ( ابن منظور ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٥ مج الحادي عشر ) .

ب- اصطلاحاً :

- عرفها شحاتة : وهي عملية تعرف الكلمات المكتوبة ، ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة من المقروع " ( شحاتة ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٦ )

#### التعريف الاجرائي للفهم :

هو ادراك تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمعاني القطعة القرائية وفحواها ، من خلال الاستجابات الصحيحة التي سيحصلون عليها في اختبار الفهم الذي اعد لاغراض البحث الحالي .

#### الصف الرابع الابتدائي اجرائياً :

هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية ، والتي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ، ووظيفتها اعداد التلاميذ الى الحياة العملية او الدراسة المتوسطة . ( وزارة التربية ، ٢٠٠٧ ، ص ٣١ ) .

## اولا - جوانب نظرية

القراءة وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال ، والسبيل الى توسيع افاق الفرد العقلية ومضاعفة الخبرة الانسانية ، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع فهي عامل من العوامل الاساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد ، وليس هذا فقط بل لها قيمتها الاجتماعية ايضا فترات الانسان الثقافي والاجتماعي ينتقل من جيل الى جيل . (العقاد ، ١٩٦٠ ، ص ٧١)

وان القراءة ينبوع الفياض الذي يمد الفرد دائما بالافكار التي تشحن قواه العقلية وترهف مشاعره فيصبح اكثر قدرة على مجابهة الحياة بما فيها من مصاعب وعقبات ، لهذا كانت القراءة وما تزال حاجة لازمة لها قيمتها واثرها في حياة الفرد ، لذا يمكن القول ان القراءة مفتاح التعليم والتعلم ، ويرى بعض العلماء ان ملكة القراءة بمثابة حاسة مكتسبة تضم الى الحواس الاصلية وتزيد من مقدرة اطلاع الانسان ، فاذا كان الانسان يطلع على الكثير من الاشياء بواسطة حواسه مباشرة ، فانه يستطيع ان يطلع على الكثير من الامور بواسطة القراءة بصورة غير مباشرة . (الحصري ١٩٦٢ ، ص ١٣)

لهذا فان قراءة ساعة في وقت الفراغ تعادل حياة اشهر لان القراءة تنقل القارئ الى جو مليء بالتجارب الانسانية التي لا يحصل عليها المرء بمفرده مهما طال عمره قديما قدم الازل ومستمر استمرار الدهر ، وللقراءة دور في عملية التقارب الثقافي بين افراد الامة الواحدة وافراد الامم الاخرى لانها نوع من التشابه العقلي بين الافراد وهي الدعامة الاولى التي يقوم عليها بناء المجتمع . (جواد ، ١٩٩٨ ، ص ٣)

وعلى الرغم من تطور وسائل الاتصال بين الامم ، وازدهار تكنولوجيا المعلومات ، التي يسرت على الانسان سبل نقل الثقافة ، والمعارف ، ويسرت له سبل تخزينها ، واسترجاعها ، تبقى القراءة كما قال عنها (كلودمارسيل) الخطوة الرئيسية المهمة في تعليم اللغات الحية ، وانه ينبغي ان تكون الاساس التي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث ، واستماع ، وكتابة . (محجوب : ١٩٨٩ ، ص ١٠٠) .

ونظرا لاهمية القراءة عدت اساسا للنشاط التعليمي وصار التعليم في المدرسة من الامور التي حظيت باهتمام المربين في انحاء العالم جميعا ، وهي تلقى اهمية بالغة في المرحلة ، الابتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم . ( عطا ، ٢٠٠٦ ، ص١٦٧ )

### انواع القراءة :

تقسم القراءة من حيث الغرض الى الاتي :

اولا : القراءة السريعة العاجلة :

تهدف الى الاهتداء بسرعة مناسبة او البحث عن معلومات محددة او اسم معين ، وهذا النوع مهم للباحثين ، الذين يتعلمون في الوصول الى الفهارس والعنوانات ، او الذين يرغبون الكشف عن معاني المفردات في المعجمات اللغوية المختلفة ، ويمكن ذكر عدد من المجالات التي تتم فيها هذه القراءة السريعة مثل : قراءة الصحف والمجلات ، وقراءة قوائم اسماء الناجحين في نتائج الاختبارات ونتائج المسابقات ، ودليل القراءة ، والقدرة على التصفح السريع وسرعة التقاط الكلمات او العبارات ، والربط بين الافكار والموضوع الرئيس ، والقدرة على تعرف المصادر والمراجع وسرعة الحصول عليها فضلاً عن خفة الحركة وسرعة الفهم والاستيعاب والنقل والتلخيص . ( ابراهيم ، ١٩٨٤ ، ص٧٣ )

ثانيا : القراءة لجمع المعلومات في موضوع محدد :

وهي قراءة كتاب او اكثر لجمع المعلومات في موضوع محدد ، او الاجابة عن اسئلة محددة ، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع ، والقدرة على التلخيص ، والقراءة الاستكشافية ، والقراءة المتأنية والقدرة على الربط والموازنة بين المعلومات ، وهذا النوع مهم في الحياة ، لانه يناسب الدارسين والباحثين في مجالات البحوث التربوية ، والصناعية ، والزراعية ، والعملية ، ومعرفة نظام معين او البحث عن مسألة دينية في كتب الفقه والحديث والتفسير ، او البحث في مسألة لغوية او علمية . ( ابراهيم ، ١٩٨٤ ،

ص٧٣ )

## ثالثا : القراءة التحليلية :

وهذه القراءة يحتاج اليها الباحث عند فحص الموضوع بعمق وتامل ، او الموازنة بين موضوع واخر ، ويتميز هذا النوع القرائي بالانابة والتريث ، لفهم المعاني وتلخيصها وعقد المفاضلة والموازنة بينها وبين المعاني التي تحتلها او تختلف معها . ومن المجالات التي تشمل هذا النوع القرائي : الابحاث في الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه ، وابحاث المؤتمرات العلمية ، والتقارير العلمية ، ومن المهارات المهمة التي توظف في هذا اللون القرائي ، التعمق في القراءة والتركيز في فهم المعاني ، والموازنة بين ما يعرض في المراجع المختلفة ، والقدرة على الربط بين الالفاظ والجمل والعبارات والقدرة على التلخيص ، والقدرة على تحديد مواطن الاتفاق والاختلاف في الموضوع الواحد . ( ابراهيم ،

١٩٨٤ ، ص ٧٣ )

## رابعا : القراءة الناقدة :

في هذا النوع من القراءة ، يتم اخضاع المادة المقروءة لخبرة القارئ الشخصية ، والوقوف على مافيه من ظواهر ايجابية او ظواهر سلبية او الوقوف على ظواهر الضعف ونقدها والحكم عليها (عصر ، ٢٠٠٥ ص ١٤٦ ) .

## خامسا : القراءة الاجتماعية :

في هذا النوع من القراءة يتم الوقوف على مايطرا في المجتمع من احداث سارة وحزينة ولاسيما للاصدقاء والاقارب ، كقراءة الصحف المحلية ، وبخاصة الاعلانات والدعوات . ( وزارة التربية : ٢٠٠٧ ص ٧٥ )

## سادسا : القراءة التصحيحية :

في هذا النوع من القراءة الغرض منه معالجة الاخطاء الاملائية ، والاسلوبية واللغوية والتركيبية اللفظية ومن ثم تصحيحها ، او تعديلها ، وهذه القراءة بحاجة الى جهد مضاعف ، وتركيز كبير ، والامعان الدقيق في المقروء ( الشحاذ : ٢٠٠١ ، ص ٧٠ )

اما القراءة من حيث التهيؤ الذهني فانها تقسم على :

اولا : القراءة المكثفة : يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتراكيب الجديدة ، ولذلك فان المادة القرائية تكون اعلى قليلا من مستوى المتعلم ، وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة ، وكتابة مثل هذه القراءة يعد الكتاب الرئيس في البرنامج ، فينال هذا الكتاب معظم ساعات التدريس ، ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعليم او التقييم

ثانيا : القراءة التكميلية : تدعى هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لانها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة ، وسميت هذه القراءة باسم القراءة الموسعة ايضا ، وغايتها الرئيسية امتاع المتعلم وتعزيز ماتعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة .  
( الحسون والكاتب : ١٩٩٨ ، ص ٢٠ )

وتقسم من حيث الاداء الى : القراءة الصامتة ، والقراءة الجهرية : وهناك خطأ شائع في الاستماع عده نوعا من انواع القراءة وهذا غير صحيح لان الاستماع فن مستقل من فنون اللغة الاربعة وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وكلا النوعين من القراءة الصامتة والجهرية يتضمن تعريف الرموز وفهمها وتفسيرها ، بالاضافة الى هذا تتضمن القراءة الجهرية التعبير عن الافكار المكتوبة ونقل ما في النص من المشاعر والاحاسيس الى الاخرين ، وهذا يعني ان القراءة الجهرية عملية اكثر تعقيدا من القراءة الصامتة ، وفي ما كشفت عنه الدراسات والابحاث العلمية ان القارئ الجيد يستخدم في قراءته الجهرية كل الاتجاهات والاعادات الاساسية التي تتضمنها القراءة الصامتة ، ويزيد عليها ما يتعلق بنقل الاحاسيس والانفعالات التي يتضمنها النص للاخرين (فراج : ١٩٩٥ ، ص ١٢٩ ) .

## تنقسم القراءة من حيث الاداء على الاتي

اولا : القراءة الصامتة :

هي تلك التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق ، او الهمس وقد تبدو عملية القراءة الصامتة بهذه الصورة مستحيلة ولكنها في الواقع ممكنة ، ويتوقف النجاح فيها على التدريب وعلى تكوين عاداتها ، فالقارئ ينظر الى الجمل كما ينظر الى صور الاشياء ، ويدرك معنى الجمل المنظورة كما يدرك مدلول الصور ، فالاساس في القراءة الصامتة ان يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة ، وهو غير مقيد بنطق الكلمات ، بل يلتقط المعاني ويدركها بالنظرة تلو النظرة ، وعلى المدرس ان يعود تلاميذه عدم تحريك الشفاه او النطق باللسان اثناء القراءة الصامتة ، لم تجد القراءة الصامتة بعد في مدارسنا العناية الكافية بها ، تلك العناية التي تتناسب واهميتها في حياة الفرد ، واهمية القراءة الصامتة مزدوجة باعتبارها الوسيلة لفهم المعنى من ناحية ، وبوصفها لازمة عند الاعداد للقراءة الجهرية من ناحية ثانية ، فكل قارئ قراءة جهرية يعد نفسه قبلها بالقراءة الصامتة لتذليل الصعوبات اللغوية من ناحية ولفهم المعنى من ناحية اخرى . (عبد العال ، ١٩٩٨ ، ص ٧٢).

وان المقومات الاساسية للقراءة الصامتة الاستيعاب والسرعة ولهذا يجب تدريب التلاميذ على استيعاب ما يقرؤون من تحقيق هدف السرعة ، اي الاستيعاب في اقل وقت ممكن ، ولكي يتحقق الاستيعاب والسرعة في القراءة الصامتة لا بد من تدريب التلاميذ على توسيع المدى البصري ، ويقصد بالمدى البصري عدد الكلمات المكتوبة التي تستطيع العين التقاطها من نظرة واحدة الى صفحة مكتوبة من استيعاب الذهن لها ، ومن الواضح انه كلما زاد المدى البصري زادت سرعة القراءة الصامتة ، ومن وسائل تحقيق اتساع المدى البصري ، ان يجعل المعلم التلاميذ يقرؤون تحت ضغط الوقت ، اي ان يكون الوقت المخصص لقراءة كمية محددة من السطور وقتا محسوبا بعناية بحيث لا يكون اطول مما ينبغي ولا اقصر مما ينبغي ، فالوقت الطويل يعود التلميذ على التباطؤ في القراءة ، والوقت القصير يجعل

الاستيعاب ناقصا وعلى كل حال فان ضغط الوقت يحفز التلاميذ الى زيادة اتساع المدى البصري ، كما يحفزهم الى الاقلال من عدد التراجعات البصرية ويقصد بالتراجع البصري : عودة العين الى الكلمات وسطور سابقة بدلا من تقدم العين الى كلمات وسطور لاحقة . (مؤسسة رياض ٢٠٠٣ ص ١٢ )

وتتميز القراءة الصامتة بانها الطريقة الطبيعية لممارسة القراءة في الحياة ، وتوفر الوقت لانها اسرع من الجهرية لتخليصها من اعياء النطق ، واحكام الاعراب ، وهي منمية للسرعة في القراءة ، ومريحة للقارئ لانها لا تتطلب جهدا عضويا ، ولا تسبب ازعاجا للاخرين عندما تستعمل في وجودهم ، وفيها الذهن يتفرغ للمعنى فيتحقق فهما افضل ، وتساعد على تكوين فكرة عن الموضوع ، وعناصره ، وتقويمه . (الحديدي ، ١٩٧٦ ، ص ٨٢ )

ان القراءة الصامتة تتحقق باربعة عناصر هي :

- أ- اتساع المدى البصري .
- ب- الاقلال من التراجع البصري زما وعددا .
- ج- الاقلال من التراخي البصري زما وعددا .
- د- الاقلال من التثبيت البصري زما وعددا .

ويقصد بالتراخي فترة الخمول بين اللقطة البصرية واللقطة التي تليها ان ضغط الوقت يؤدي الى الاقلال من التثبيت البصري . (مؤسسة رياض ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٥ )

ثانياً : القراءة الجهرية :-

القراءة الجهرية : هي القراءة التي يتم بها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها الى الفاظ منطوقة ، واصوات مسموعة ، وهي تعتمد على اتقان القارئ للعادات الاساسية في تعرف الكلمات ، ودقة النطق ، واخراج الحروف من مخارجها ، والفهم والتفاعل .



والقراءة الجهرية فن واجادة هذا الفن لا يأتي دفعة واحدة وإنما بالتدريج والتدريب المتواصل ، وحذف الأخطاء ، وكسب العادات والمهارات السلمية . وقد أجريت تجارب كثيرة على اللغات الأوربية لمعرفة علاقة القراءة الجهرية بالقراءة الصامتة ، ونصيب كل واحدة منهما من القراءة العامة . وبأيهما تكون العناية عند البدء في تعليم القراءة وخالصة ما توصل اليه من التجارب ، وما يمكن تطبيقه على اللغة العربية ، إذا كانت وسيلة التعبير والتحصيل اللغوي عند الأطفال قبل دخولهم المدرسة هي اللغة المنطوقة ، وإنها تستمر معهم بعد ذلك ، فيجب البدء بتعليمهم القراءة بالطريقة الجهرية ، لأنها الوسيلة التي الفوها ، ويجب ان تستمر معهم في السنوات الأولى من التعليم ، وان ينتقل بهم تدريجياً الى القراءة الصامتة ، وان يعطيها زمناً أطول من ذي قبل .

وتذكر كاتلين هيتير : ان القراءة الجهرية تأخذ من وقت القراءة ٧٥% في الصفين الأول والثاني ، وذلك لاهميتها في تمكين التلاميذ من السيطرة على ميكانيكيات القراءة . وتقل هذه النسبة كلما ارتقى التلميذ سنة بعد أخرى ، حتى تصل الى ٢٥% في نهاية المرحلة الابتدائية بعد ان يكون التلميذ قد سيطر تماماً على تلك الجوانب الميكانيكية . ( مرسي ، ١٩٨٩ ، ص ٦٢ ) .

ان القراءة في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية مرحلة القراءة الواسعة التي تعتمد على القراءة الصامتة ، بعد ان يكون التلميذ قد سيطر في الصفوف الأولى على مهارات القراءة واجادة استخدامها . ( خطاب : ٢٠١٠ ، ص ٤١ )

إذاً فالقراءة الجهرية لها اهميتها في الحياة ، فهي فوق اشتراكها في تحقيق الاهداف العامة للقراءة بأنها تسهم في النمو العام للطفل من نواح متعددة ، منها :-

#### أ- العوامل التربوية :-

١- تعد الوسيلة الفضلى واتقان النطق والاداء ، وتمثيل المعنى ، لان الاداء الصوتي في القراءة يتطور ويتحسن بالتدريب ، ولا يبرز هذا الاداء او يتضح الا بالصوت المسموع ، ولا تعرف المعاني الا بالتمثيل التوضيحي في الصوت والحركة .

٢- هي مفتاح الطلاقة والدقة في القراءة الصامتة ، لان تعلم القراءة الصامتة في المرحلة الابتدائية تستلزم استعمال القراءة الجهرية ، لتكوين مهارات تعرف الكلمة واصوات الحروف ، وادراك مدلولاتها . ( الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص١٦٨ ) .

#### ب- العوامل اللغوية :

١- هي وسيلة من خير الوسائل التي تتبع لتشخيص صعوبات القراءة لدى القارئ ، وملاحظة عاداته في القراءة الجهرية ، فتساعد المعلم على اكتشاف اخطاء التلميذ في النطق ، وما تعود على حذفه من كلمات وحروف اثناء القراءة ، وما يعتمد اليه من اضافة حرف او كلمة او اكثر من عنده عندما يقرأه ويستبدل من الفاظ او حروف ، وما يكرر من كلمات في اثناء القراءة .

٢- هي خير وسيلة لاتقان النطق ، واجادة الاداء ، والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة ، وخاصة في الصفوف الاولى من التعليم . ( احمد ، ١٩٨٦ ، ص١٢٢ )

#### ٣-العوامل النفسية :-

١- هي وسيلة لتشجيع التلاميذ الذين يشعرون بالخجل ، اذ تعودهم الشجاعة وتبعث في نفوسهم الثقة ، وذلك حين يقرأ التلميذ جهراً مخاطباً زملاءه ، متخطياً حواجز التردد والخجل والخوف والتهيب ، تلك العقبة التي تقف امام تقدمهم في الحياة ، وتدريبهم على مواجهة الجمهور ، والتحدث والتعامل معهم .

٢- تساعد على اختراق حاجز الخجل وتبعث فيهم الجرأة والنطق الصحيح . ( مرسي ، ١٩٨٩ ، ص١٢٣ ) .

#### د - العوامل الفنية :

١- تساعد التلاميذ في الصفوف المتقدمة على ادراك مواطن الجمال ، والتذوق الفني لما يقرأون .

٢- وهي الوسيلة التي تبعث في التلاميذ حب القراءة ، لانها تسر القارئ والسامع معاً ، فيشعر كل منهما باللذة ، والاستمتاع بالمقروء ، ولا سيما اذا كان ادباً بارعاً ( القاضي : ١٩٥٩ ، ص١٨٥ ) .

### معايير القراءة الجهرية الانموذجية :

- ١- سلامة النطق اي اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وضبطها بالشكل .
- ٢- اظهار المعنى التام للكلمة عند القراءة .
- ٣- ربط الجمل مع بعضها البعض اثناء القراءة .
- ٤- الفهم : وهو معرفة كلمة او كلمتين ، والفكرة الرئيسية واختيار اسلوب جميل .  
( بدوي وعامل : ١٩٨٩ ، ص ٢٠ ) .

### اهداف القراءة الجهرية :-

- ١- اشباع رغبة التلميذ حين يسمع صوت ذاته فيحس بانهم يستمعون اليه .
- ٢- تدريب القراءة الجهرية التلميذ على مواجهة مواقف مستقبلية مماثلة مثل : قراءة الاخبار او التعليمات او محاضر الجلسات او الشعر او القراءة في الراديو او التلفاز .
- ٣- تمكين المتعلم من اجادة النطق بالكلمات والجمل ، واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- ٤- معالجة عامل الخجل في نفس المتعلم ، وتمكينه من مواجهة الاخرين .
- ٥- تمكين المتعلم من الاسترسال في القراءة ، وتحقيق السرعة فيها مع فهم معنى المقروء .
- ٦- تقييم نطق التلميذ في مراعاته لعلامات الترقيم مثل الوقوف عند الفواصل والنقط وعلامات الاستفهام .
- ٧- تمكين المتعلم من تنويع نبراته الصوتية ، واسلوب الالقاء تبعاً لطبيعة اسلوب كاتب النص المقروء .
- ٨- تقييم استيعاب التلميذ لما يقرأ ، وهذا هدف مشترك بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية . (مؤسسة رياض ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤ ) .

## شروط القراءة الجهرية :-

- ١- رؤية المادة المقروة بشكل واضح .
- ٢- مراعاة علامات الترقيم .
- ٣- التعبير عن المعاني ( قراءة مصورة للمعنى ) .
- ٤- سلامة النطق للحروف والكلمات .
- ٥- ربط الجمل مع بعضها اثناء القراءة .
- ٦- ربط كلمات الجملة الواحدة مع بعضها اثناء القراءة ربطاً جيداً ( عبدالباري ، ٢٠١١ ، ص ١١٧ ) .

عوامل الاستعداد للقراءة : هناك عاملان لا بد من وجودهما لنجاح عملية القراءة  
هما :

- ١- النضج او المران : اي وصول الطفل الى مستوى معين من الاستعداد قبل تعلمها .
- ٢- التعلم او المران : اي ان يمر الطفل بالتدريب اللازم لاتقان المتطلبات الاساسية للتعلم . ( الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٦٨ - ١٦٩ ) .

## مهارات القراءة الجهرية :-

لابد من دور فاعل للتربية في تدريب الطلاب على القراءة ، حتى تعينهم على فهم المقرء ونقده بصورة موضوعية ، لتضمن التفاعل مع المقرء تفاعلاً ايجابياً ، يفيدهم في حياتهم وثقافتهم وخبراتهم ، وتكمن اهمية القراءة كمهارة بالعلاقة القائمة بينها وبين المهارات اللغوية الاخرى ، كالاستماع والتحدث والكتابة ، وهذا الربط له جذوره العميقة ، ودلالته الكبيرة فالربط بين القراءة والكتابة على اساس انها اداة لتخزين المعلومات واسترجاعها واكتشاف العلاقات فيما بينها والاستنتاج والتنبؤ لمعانيها ، وهناك علاقات ادراكية متشابهة بينها ، وجوهر عملية الاتصال والارتباط هو احداث عملية الفهم والافهام .

وان هناك اربع مهارات للغة هي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة ، وان مهارتي المحادثة والكتابة تمثلان الارسال للمعاني ، على حين ان مهارتي القراءة والاستماع تمثلان

الاستقبال ، وقد صور احد الكتاب العلاقة بين مهارات اللغة الاربع : الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة من حيث ممارسة الانسان العادي النمطي لها بقوله : " ان الفرد العادي النمطي يستمع الى ما يوازي كتاباً كل يوم ، ويتحدث بما يوازي كتاباً كل اسبوع ، ويقرأ ما يوازي كتاباً كل شهر ، ويكتب ما يوازي كتاباً كل اسبوع ،" كما دلت الابحاث التي اجريت في هذا الميدان ، ان الفرد العادي يقضي وقته موزعاً على النسب ١١% من الوقت المخصص للكتابة و ١٥% للقراءة ، و ٣٢% للحديث ، و ٤٢% للاستماع ( الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٦٧ )

وبفضل الدراسات والابحاث التي اجريت في العشرينات من هذا القرن بدأت تثبت ان القراءة ليست عملية ميكانيكية مقصورة على التعرف والنطق ، وانما عملية معقدة تستلزم الفهم والتحليل والتفسير والاستنتاج ، وكان من نتيجة هذا ان بدأت الدراسات تتركز حول القراءة الصامتة نتيجة الاهتمام بالمعنى في القراءة ( مدكور ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٨ ) .

ابرز مهارات القراءة الجهرية تتمثل في :

- ١- نطق الحروف بأصواتها ، واتقان اخراجها من مخارجها الصحيحة ، لان القراءة في جانب منها عملية صوتية .
- ٢- توليف المقاطع الصوتية في الكلمات وفي الجمل وذلك بربطها ربطاً صحيحاً سريعاً يعطي حقها من النطق الصوتي .
- ٣- تحديد واستخراج الافكار والنقاط البارزة .
- ٤- التفريق بين الافكار الرئيسية والفرعية .
- ٥- التمييز بين اشكال الحروف المتشابهة ، لان الاختلاف في الاصوات والتشابه في الشكل يعدان مشكلة من مشكلات حروف اللغة .
- ٦- ادراك معاني الكلمات في ضوء السياق الذي تدفعه ، وهذا يتطلب وجود مقدرة على فهم معاني المفردات التي يقرأها .
- ٧- التعبير الصوتي عن المعاني ، لان المفردة تأخذ معناها من خلال بنيتها وهذا يتطلب من القارئ مهارة في تكيف نبرات صوته تبعاً لمتطلبات المعنى .

- ٨- الدقة في نطق الكلمات على وفق تشكيلها النحوي والصرفي ، لان معنى الكلمة مرتبط ببنيتها ، واذا اخطأ القارئ في نطقها فانه يفسد معناها .
- ٩- تنوع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها . ( مؤسسة دار رياض ، ٢٠٠٣ . )
- ١٠- الربط بين افكار الموضوع وقيمة الواقع ، وكيفية تسخيره لخدمة الحياة لان القراءة تقتضي ان يستفيد القارئ من المقروء في تعديل سلوكه وهذا لايمكن من دون معرفة الكيفية التي يمكن بها استثمار افكار الموضوع في مواجهة مواقف الحياة .
- ١١- نقد المقروء وتحديد نقاط القوة والضعف فيه ، اذ اصبح مفهوم القراءة الحديث يتطلب من القارئ ان يكون قادراً على اصدار حكم المقروء ذلك ان عملية التقويم تقتضي ان يكون القارئ متمكناً من مهارة النقد وما تستند اليه من الحجج المنطقية والادلة العقلية .
- ١٢- تتميز جميع الحروف والكلمات دون حذف او اضافة او ابدال او تكرار .
- ١٣- مهارة السرعة في القراءة ، ان زمن القراءة ليس مفتوحاً ، والقراءة بحد ذاتها قراءة انتاجية ، اذ عامل الزمن والعوامل الاقتصادية ، لها دور فعال في نتاج القراءة ، لذا فإن السرعة فيها امر مطلوب على ان لا يصل الى الحد الذي يفسد المعنى . ( مرسي ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٤ )
- ١٤- اجادة فن الالقاء ، اذ ان لكل اسلوب من اساليب الكتابة اسلوباً من اساليب الالقاء ، وعلى القارئ ان يكون ماهراً في اختيار الاسلوب الملائم وادائه بنحو دقيق .
- ١٥- استخلاص النتائج والمعاني الكامنة خلف المقروء .
- ١٦- التمييز بين اساليب المقروء ومعرفة التراكيب الحقيقية والتراكيب المجازية فيها .
- ١٧- تحديد اهداف الموضوع المقروء .
- ١٨- استعمال بعض المعجمات .
- ١٩- اجادة القراءة العامة وادراك المتشابه من المعاني والمتساقط وتلخيص الافكار الرئيسية في القراءة ، وتصدير النتائج المتوقعة والموازنة بين مقروء واخر .
- ٢٠- استخدام بعض الشواهد الواردة في الموضوع في مواقف التمييز .

( الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٧١ )

### أولاً : السرعة القرائية :-

تعد سرعة القراءة مهارة من المهارات الأساسية التي يجب على المعلمين بوساطة المنهاج المدرسي وبرامج المدرسة ان يعملوا على تحقيقها ، وهذا لا يأتي من غير تقنين هذه السرعة تقنياً يتأني بها عن البطء الممل وعن الاسراع المخل ، وانما يكون البطء حينما يبني المنهاج والكتب المدرسية على اساس ربط اللغة بالعمليات الذهنية التي تتعلق باتقان اللغة ، وتحقيق السرعة ايضاً من خلال تدريب الاشخاص ، وكثرة تمرينهم على القراءة ، وهذا ما اكدته الابحاث الى نشوء الفة بين الكلمات وعيونهم ولذا فان المعلمين معنيون بان يكثروا من تدريب صغار المتعلمين على النظر الى الالفاظ ورؤيتها في جمل مختلفة ليألفوها ومن ثم تزداد سرعتهم القرائية . ( البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠ )

والسرعة في القراءة الجهرية هي احدى مهارات الاداء اللفظي لذلك فهي تعتمد كثيراً على النضج العقلي للمتعلم ، وعلى الثروة اللغوية ، كذلك مدى الصعوبة والسهولة في المادة المقروءة ، على خبرة المتعلم وعلى الغرض الذي يقرأ من اجله المتعلم . ( الجعافرة : ٢٠١١ ، ص ١١٧ ) .

والغرض من القراءة السريعة هو الوصول الى معلومة مهمة ، التي معها نستطيع استيعاب الكلمات والجمل ، فننتقل من كلمة الى اخرى ومن سطر الى اخر ، دون جهد او عناء ، وهذا النوع من القراءة يستخدم في قراءة الكتب والصحف . ولا ريب في ان كل متعلم يحتاج الى مثل هذا النوع من المهارة في القراءة في حياته اليومية ( الجبيلي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠ )

العوامل المؤثرة في سرعة القراءة :

١- مهارة القراءة : تحول القراءة الى مهارة من شأنها ان تتحول الى عمل تلقائي ، والعمل التلقائي من شأنه اختصار الوقت ، ولكن يجب ان لا تكون السرعة القرائية بعيدة او مخلة بالفهم القرائي .

٢- الحالة النفسية والجسمية للتلميذ : ان سرعة القراءة تتأثر بحالة التلميذ النفسية بشكل مباشر ، ويكون التأثير اما ايجابياً او سلبياً ، وان خلا ذهن الفرد من المحركات والمشتتات من شأنه ان يجعل الفرد اكثر انطلاقة ، واعمق استبصاراً لما هو مقروء فالسرعة القرائية تتناسب طردياً مع وجود الرغبة في القراءة .

٣- الحصيلة اللغوية للقارئ : تساعد على ان يمتلك مهارة السرعة القرائية ، كما هو العكس في حالة افتقار القارئ الى المفردات اللغوية يجعله بطيء في القراءة .

٤- طبيعة المادة المقروءة : ومناسبتها لميول الفرد ورغباته ، ويرتبط بهذا العامل عدد من المتغيرات منها :-

أ- احتواء المادة المقروءة على وسائل التشويق والاثارة .

ب- احتواء المادة المقروءة على الرسوم والاشكال التوضيحية .

ت- طبيعة الخط والغرض الذي يقرأ من اجله المتعلم . ( الجبيلي ، ٢٠٠٩ ، ص ٤١ )

وهناك عدد من الانشطة من شأنها تفعيل سرعة القراءة :-

١- ان تقوم جماعة للقراءة يتألف كل منها من مجموعة من التلاميذ يتنافسون فيما بينهم على الفوز مثلاً بجائزة القراءة . ( جابر واخرون ، ١٩٨١ ، ص ٥٤ ) .

٢- يمكن تكليف الفرد المتعلم بالبحث عن فكرة او موضوع في مصدر واحد او عدة مصادر .

٣- ربط الخبرات القرائية في المدرسة بوسائل الاتصال الاخرى كالتلفاز والمذياع والافلام والصحف وغيرها .

٤- تهيئة فرص وتخصيص وقت للقراءة الحرة في مكتبة المدرسة وفي خارجها في اثناء اليوم المدرسي . ( سمك ، ١٩٧٥ ، ص ٢٦٢ ) .

صحة القراءة :-



اما عن صحة القراءة فهي من صفات القارئ الجيد الذي يتمكن من نطق الكلمات نطقاً واضحاً وسليماً ، وتؤدي الى فهم المعنى ، ووسيلة للكشف عن اخطاء التلاميذ وفي النطق ، وتساعد التلاميذ على ادراك مواطن الجمال والذوق الفني ، ومعرفة الفروق الفردية، والكشف عن اصحاب المواهب المختلفة ، فهناك عدد من التلاميذ لديهم الموهبة القرائية والموهبة الالقائية ، وتعليم اللغة الفصيحة مما له الاثر في التقليل من التفاعل باللهجة العامية ، وتوظيفها في حياته ، والزيادة من الثروة اللغوية والفكرية ، مما يتيح له ترتيب افكاره والربط بينها والقراءة الصحيحة تمكن من الاستجابة للافكار والصور والمشاعر مما يجعل التلاميذ يبدون ردود افعال تجاهها ، وتقلل من زمن القراءة الذي قد يستغرق اكثر عند القارئ العادي ، وهذا مما له اثر على القارئ نفسه ولا سيما المرحلة الاساسية من عمر التلميذ ، واثراء ثروة التلاميذ اللغوية بأكتساب الالفاظ والتراكيب اللغوية التي ترد في النص ، وهذا له الاثر في تنمية قدرة التلاميذ على القراءة وجودة النطق وحسن الاداء ، وضبط الحركات ، وتمثيل المعنى وخير ما يساعد التلاميذ على اتقان هذه المهارة ان يكونوا مدركين لمعاني المادة المقروءة ، وحسن ترابطها ، وفهم افكارها فهماً سليماً ، لذا يجب اخذ التلاميذ على هذه المهارة وتدريبهم عليها .

كما تعمل القراءة الصحيحة على تنمية خبرات التلاميذ ، وترقية مفاهيمهم ومعلوماتهم الاجتماعية ، وصقل ادواقهم ، واثارة شغفهم بالقراءة ، وتكون شخصيات متوازنة حساسة متكاملة ، تستطيع ان تستخدم خبرات الاجيال السابقة في حل ما يواجهها من مشاكل ، ويتحقق هذا متى ما كانت المادة المقروءة على درجة كبيرة من الصحة ، مشبعة لغرض القارئ ، وملائمة لمستوى تقدمه ومتحدية تفكيره . ( رضوان ، ١٩٧٣ : ص ٥١ ) .

ثالثاً : فهم المقروء :-

وتشمل معرفة التفاصيل ، وتحديد الأفكار الرئيسية ، وترتيب الأفكار وفق تسلسلها المنطقي وتتبع التعليمات والتوجيهات ، وتحديد العلاقة بين السبب والنتيجة والاستدلال والاستنتاج وعمل تعميمات ونتائج ، ومعرفة أسلوب الكاتب ومعرفة الموضوع الذي يدور النص حوله ، وتحديد سمات النص وخصائصه ، والتفريق بين الحقائق والآراء والخيال ، وتحديد موضوع الرعاية من المقروء ، وتحديد غرض الكاتب ( الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٧٢ ) .

والقراءة ليست عملية آلية ، وإنما هي فن يعتمد على النظر والاستبصار أي فهم المادة المقروءة وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقويمها ، فهي - اذن - ليست عملية : قم - تكلم - اجلس ، وإنما هي عملية تهدف الى اكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه ، وفهم العالم من حوله ، وحل مشكلاته . فالقراءة قد تكون للدراسة ، وقد تكون للمعرفة والاستكشاف ، وقد تكون للمتعة والتذوق كقراءة الأفكار الجميلة في العبارات الجميلة ، وهذه هي قراءة الادب بنوعيه شعراً ونثراً . فألادب - اذن - لئون خاص من الوان القراءة . ( مذكور ، ٢٠٠٠ ، ص ٩ ) .

ان فهم المعنى يسهل القراءة تسهيلاً عظيماً ، لان الانسان لا يقرأ بواسطة عينه فقط بل يستفيد في القراءة بواسطة عقله ومحركاته ايضاً ، ولان المعنى الذي يحصل من الكلمات التي يقرأها يهيء الذهن الى تلقي الكلمات التي ستليها ويسهل عليه قراءتها ، وقد وضع علماء النفس مقاييس خاصة لتقدير مدى نجاح التلاميذ في القراءة لان عملية القراءة عملية معقدة يمكن ارجاعها الى اربعة عناصر اساسية ويمكن قياسها عندما نريد ان نحكم على قراءة التلاميذ وهي :-

- ١- سلامة النطق ودقته .
- ٢- الطلاقة في القراءة او مقدار الفهم .
- ٣- صحة الالقاء ، او الاداء المعبر .
- ٤- الفهم . ( الجومرد ، ١٩٦٢ : ص ٧٣ - ٧٤ )

كما ان الفهم الجيد لما يقرأه الانسان يتكون من المراحل الاتية :

- ١- ان يفهم القارئ معنى كل كلمة بمفردها .

- ٢- ان يفهم معنى كل " جملة " يقرأها فهماً جيداً .
- ٣- ان يفهم كل " فقرة " تتكون من الجمل .
- ٤- ان يفهم القارئ ( المعنى الضمني ) او ( المغزى ) الذي تشمله القطعة ويرمي اليه الكاتب او المؤلف ، فالحكايات والقصص او الخرافات التي تكون على لسان الحيوانات مثلاً ، لانريد منها فهم المعنى الصريح ، بل نريد المغزى او العبرة منها . ( الهاشمي ، ١٩٦٧ ، ص ٧٤ ) .

تعد مهارة الفهم من مهارات القراءة المهمة ، بل يمكن القول ان الفهم اساس عمليات القراءة جميعها ، فالتلميذ يسرع في القراءة ، وينطلق فيها سواء أكانت القراءة جهرية ام صامتة ، اذا كان يفهم معنى ما يقرأ ، ويتوقف اذا كان يجهل معنى ما يقرأ ولعل من الاهداف التي يروم اليها تعليم القراءة بل اللغة كلها ان يفهم المتعلم ما يقرأ فهماً صحيحاً ، حتى يستطيع ان يستعمل اداة تثقيفية وتحصل معلوماته ( احمد ، ١٩٨٦ : ص ١٥١ ) .

وهناك مشكلات قد لا تخلو منها مهارات الفهم ، منها :-

- عدم كفاية المفردات البصرية .
- الافراط في تحليل ما يقرأ .
- عدم الكفاية في التعرف على الكلمة .
- عدم القدرة على ضبط معدل السرعة في الفهم .
- التلغظ بالكلمات او نطقها من دون وعي .
- عدم القدرة على تقسيم ما يقرأ الى عبارات ذات معنى .
- عدم كفاية المعرفة بالمفردات وفهمها . ( عاشور ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠ )

## استراتيجية ليد :

استراتيجية ليد تعني في الانكليزية ثلاث مقاطع وهي ( LEAD ) .

فقد جمع العالم في هذه الكلمة ثلاث كلمات او فروع حيث

١- حرف ( اللام ) ( L ) : يشير فيها الى كلمة قائمة ( LIST ) .

٢- حرف ( EA ) يشير الى كلمتي هما انشطة تثري الخبرة ( Experience Activity )

٣- حرف ( الدال ) ( D ) يشير الى كلمة نقاش ( Discuss ) فعند جمع هذه المقاطع

الثلاث من اوائل الحروف من كل كلمة تصبح ( ليد ) ( LEAD )

يمثل تعليم وتعلم المفردات منطقة شائكة في تعليم اللغات ، لان اكساب المفردات اللغوية يعد متغيراً من ابعاد اللغة ، فهو بعد متغير المتعلم وانتقاله من مرحلة عمرية الى مرحلة عمرية اخرى ،

انه يعد متغيراً بسبب تغير اهتمامات المتعلمين ، يعد متغير لان المناهج متغيرة ، وبالتالي محتواها متغيراً ، يعد متغير لان المفردات اللغوية تعد اللبنة الاساسية في اللغة تتفاوت من حيث الكم والكيف من تلميذ لآخر . ( الخزاعلة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧٥ ) .

واذا كان تحديد المفردات من حيث عددها ، ونوعيتها ، ومجالاتها الدلالية امراً مهماً فمن الامور الاكثر اهمية هو تحديد دور المعلم في كل هذا الامر ، هل يقتصر دوره في عرض المفردات ، ام ان دوره يقتصر على نطق المفردات نطقاً صحيحاً ؟ ام عرض من كل ذلك كيف يعلم تلاميذه اكتساب هذه المفردات وتنميتها ؟ واذا كان تعليم المفردات يشكل جانباً رئيساً في دراسة اللغة وتعلمها ، فان للمعلم دوراً في هذا الجانب لذلك اول ما يجب على المعلم الا يلجأ الى لغة وسيطة او بمعنى اخر الترجمة ، بل عليه ان ينطلق من بعض الاسس التربوية .

ولعل من مظاهر الحيرة التي تزيد من صعوبة تعليم وتعلم المفردات هي كيف نعلم هذه المفردات ؟ هل تعلم بطريقة مباشرة ؟ اي من خلال اعداد مجموعة من القوائم للمفردات الاكثر تكراراً لدى المتعلمين ، وعليهم حفظ هذه المفردات ، ام انها تعلم بطريقة غير مباشرة ( ضمنية ) في سياق المنهج دون التركيز المباشر على التعليم القصدي ، ام ان الموقف التعليمي هو الذي يفرض علينا اتباع اي من الطريقتين السابقتين ، ام من الافضل الدمج

بينهما ، واستثمار افضل من كلتا الطريقتين من مميزات .  
(عبدالباري ، ٢٠١١ ، ص١٣٧ ) .

### مفهوم استراتيجية ليد :-

هي من استراتيجيات تعليم وتعلم المفردات ، والتي تعد معيناً للمعلم لتقييم الخبرات السابقة لدى طلابه ، والمرتبطة بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما او وحدة دراسية جديدة ، بالاضافة الى انها تساعد في مساهمة التلاميذ في الانشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية او الموضوع ، والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في هذه الوحدة او تلك ، ويشير كل حرف من احرف كلمة ( ليد ) الى كلمة معينة هي :-

- حرف "اللام" ( L ) يشير الى كلمة قائمة .
- حرف "الياء" ( EA ) يشير الى كلمتين هما أنشطة ذات خيرة .
- حرف "الدال" ( D ) يشير الى كلمة مناقشة او نقاش .

### فوائد استعمال استراتيجية ليد :- ( LEAD )

وتسهم هذه الاستراتيجية في تشجيع التلاميذ على اعداد قوائم بالمفردات اللغوية المتخصصة لاي جزء من اجزاء الوحدة الدراسية او لأي فقرة في الموضوع المقروء ، ويمكن استخدامها لتعليم المفاهيم الواردة في الموضوع او تعليم المحتوى المتضمن في هذا الموضوع ، ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية من الطلاب القيام بالعديد من المهام منها :

١- تحديد موقع او اماكن المفردات التي تعبر عن الموضوع

٢- اختبار هذه المفردات او التحقق منها .

٣- تصنيف هذه المفردات في فئات .

٤- التفكير بدقة .

٥- تطبيق ما تعلمه .

٦- اجراء مناقشات بين الطلاب بعضهم البعض .

٧- طرح مجموعة من الاسئلة حول هذه المفردات . ( عبدالباري ، ٢٠١١ ، ص ٣٣١ )

اجراءات استراتيجية ليد :-

تسير هذه الاستراتيجية في ثلاث مراحل اساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة كما يلي :-

المرحلة الاولى : وهي حرف ( اللام ) وتتمثل هذه المرحلة في اعداد قائمتين كما ياتي :-

أ- قائمة متخصصة من المفردات اللغوية الواردة في الموضوع والمرتبطة به ، وتتكون

من كلمات تدل على الموضوع من التلاميذ انفسهم ثم يصحح لهم المعلم .

ب- قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيس من التلاميذ انفسهم ثم يصححه

لهم المعلم .

المرحلة الثانية : وتقوم هذه المرحلة على أنشطة تثري خبرة التلاميذ ، اي تعينهم على فهم

المفردات المتخصصة او الصعبة في القائمة ( أ ) .

اما القائمة ( ب ) فتكون الاجابة فيها بعد المرحلة الثالثة وتتكون الانشطة التي تثير الخبرة ،

من قصص وايات واحاديث وحكم ، يقوم بها المعلم اما كتابتها على السبورة او القاؤها شفويًا

المرحلة الثالثة : وتتمثل في مناقشة التلاميذ لعناصر الموضوع ، وتتكون من مرحلتين :

أ- مناقشة المعلم للتلاميذ .

ب- مناقشة التلاميذ فيما بينهم مع توجيه وارشاد المعلم لهذه المناقشة . (عبدالباري

: ٢٠١١، ص ٣٣٠ )

ثانياً : دراسات سابقة :

أ- دراسات عربية :

١-دراسة الدليمي ( ١٩٩٧ ) :

اجريت هذه الدراسة في بغداد عام ١٩٩٧، هدفت الى معرفة " اثر القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في صحة القراءة وسرعتها .

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وطبق التصميم ذا الضبط الجزئي في دراسته التي استمرت شهرين ، وقد اختار عشوائياً مدرسة ١٧ تموز الابتدائية المختلطة التي كان عدد شعب الصف الخامس فيها ثلاث شعب اختيرت منها عشوائياً شعبتان ، وقد اطلق على المجموعة التي كانت تقرأ قراءة صامتة اسم المجموعة التجريبية وكان عدد تلاميذها ( ٣٦ ) تلميذاً وتلميذة في حين اطلق على المجموعة التي تقرأ بالاسلوب التقليدي اسم المجموعة الضابطة وكان عدد تلامذتها ( ٣٦ ) تلميذاً وتلميذة ايضاً . كافأ الباحث بين مجموعتي البحث من حيث الجنس والعمر الزمني ، والذكاء والدخل الشهري للأسرة ودرجات اللغة العربية في العام السابق ، ودرجة مادة القراءة في الشهر الاول للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ، والتحصيل الدراسي للابوين . واختار الباحث ثمانية موضوعات من كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي ، ودرس المجموعتين بنفسه بواقع موضوع قرائي واحد في كل اسبوع من الموضوعات المحددة في التجربة ، معتمداً اربعة موضوعات لقياس مهارتي الفهم المقروء والاملاء ، واربعة موضوعات لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها ، اذ قاس تلك المهارات اللغوية بعد الانتهاء من عرض كل موضوع قرائي مباشرة .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يأتي :-

١- هناك فرق دال احصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب القراءة الصامتة في تحصيل المهارات اللغوية مجتمعة ، وبحسب الجنس كلا على انفراد .

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية في المهارات مجتمعة . ( الدليمي ، ١٩٩٧ ، ص ٥٢ - ١١٦ )

٢ - دراسة العزاوي ( ٢٠٠١ )

اجريت هذه الدراسة في العراق في مدرسة اسوان الابتدائية في بغداد ، رمت الى تعرف اثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي ( الفهم ، السرعة ، الصحة ) وفي الاداء التعبيري عند الصف الخامس الابتدائي تألفت عينة البحث من ( ١٠٨ ) تلميذاً وتلميذة ، وزعت عشوائياً على مجموعتين بواقع ( ٥٧ ) من المجموعة التجريبية ( ٢٤ ) تلميذاً و ( ٣٣ ) تلميذة ، ( ٥١ ) من المجموعة الضابطة بواقع ( ٣٦ ) تلميذاً و ( ١٥ ) تلميذة ، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر ودرجة اللغة العربية للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للابوين ، وقد درس الباحث المجموعة التجريبية بطريقة ابن خلدون والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

التي استمرت سنة دراسية ، قاس الباحث التحصيل القرائي والاداء التعبيري للمجموعتين بأدوات قياس موحدة اعدّها الباحث في التحصيل القرائي والاداء التعبيري للمجموعتين .

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لتحقيق تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث عدا متغير التحصيل ( الدراسي للابوين ) ، ومعرفة الفرق في التحصيل القرائي والاداء التعبيري ، ومربع كاي للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للابوين ، ومعادلة كيودر ريتشاردسون ، لحساب ثبات اختبار فهم المقروء ومعادلة بيرسون لحساب ثبات التصحيح .

واسفرت الدراسة عن النتيجتين الاتيتين :-



١- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في التحصيل القرائي ( الفهم ، الصحة ، السرعة ) بين المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية التي استعمل معها طريقة ابن خلدون .

٢- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في الاداء التعبيري للمجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية التي استعمل معها طريقة ابن خلدون . ( الغزوي ، ٢٠٠١ ، ص ٥ - ٨٥ ) .

### ٣- دراسة الخفاجي ( ٢٠٠٤ )

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات الادائية اللازمة من خلال الاجابة عن السؤالين الاتيين

١- ما المهارات التي ينبغي بها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في قراءتهم الجهرية ؟

٢- ما مستوى اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء قائمة المهارات التي سيعدها الباحث ؟

وقد اشتملت عينة البحث على ( ١٩٠ ) تلميذاً ، اختيروا عشوائياً من ( ١٩ ) مدرسة موزعين بين قطاعات محافظة بابل الاربعة بواقع ( ١٠ ) تلاميذ من كل مدرسة من مدارس عينة البحث . اعد الباحث قائمة بالمهارات القرائية اللازمة لاداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية . وباستعمال الوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الوسط المرجح ووسائل احصائية ، كشفت الدراسة عن النتائج الاتية :-

- ان اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية بصورة عامة كان اقل من الحد الادنى من المستوى المطلوب .
- بلغ عدد المهارات المتحققة ( ٤ ) مهارات وهي تكون بنسبة ( ٢٠ % ) من مجموع المهارات في استمارة الملاحظة ، اما المهارات غير المتحققة فقد بلغ عددها ( ١٦ ) مهارة وهي تكون نسبة ( ٨٠ % ) من مجموع مهارات القراءة الجهرية في استمارة الملاحظة . ( الخفاجي ، ٢٠٠٤ ، ص ١١١ - ١١٣ )

٤ - دراسة الجبوري ( ٢٠٠٦ ) :-

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، وكان الهدف منها معرفة " اثر استخدام اسلوب القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها "

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وطبق التصميم ذا الضبط الجزئي في دراسته التي استمرت شهرين من الفصل الدراسي الثاني ، وقد اختار بالاسلوب العشوائي مدرسة الرازي الابتدائية للبنين التي كانت عدد الشعب فيها ثلاث شعب ( أ ، ب ، ج ) ، اختيرت منها عشوائياً شعبتا ( أ ، ب ) لتمثل شعبة ( ب ) التجريبية و ( أ ) الضابطة ، وكان عدد التلاميذ في المجموعة التجريبية ( ٣٥ ) والضابطة ( ٣٢ ) ، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في الجنس والعمر الزمني ودرجات اللغة العربية في العام السابق ، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات ، واختار الباحث سبعة موضوعات من كتاب القراءة المخصص للصف الرابع الابتدائي . ودرس المجموعتين بنفسه بواقع حصتين لكل مجموعة في الاسبوع . كما قام الباحث باختبار مهارات القراءة الجهرية ( السرعة ، الفهم ، الصحة ، ) وذلك من خلال قطعة قرآنية اعدّها الباحث وقد رأى فيها ، ان تكون من الموضوعات السهلة وان تقل عن ( ١٠٠ ) كلمة ، كما استعمل الباحث الوسائل الاحصائية :

الاختبار التائي للمجموعتين في متغيرات البحث ومربع كاي للتكافؤ بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للابوين واستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار لمهارة الفهم واداة قياس الميول نحو مادة القراءة .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الاتي :

١-فاعلية اسلوب القصة المصورة في مهارة فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية ( الاعتيادية ) .

٢-فاعلية اسلوب القصة المصورة في مهارتي صحة القراءة وسرعتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية ( الاعتيادية ) .

٣-فاعلية اسلوب القصة المصورة في الميول نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) .(الجبوري ، ٢٠٠٦ ، ص٢٥ - ٧٩

(

٥- دراسة المشهداني ( ٢٠٠٨ ) :-

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ، وهدفها معرفة فاعلية الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وقد اشتملت عينة البحث على ( ١٧١ ) تلميذاً وتلميذة من مدرسة عاتكة الابتدائية للبنين والهدى الابتدائية للبنات بواقع ( ٨٥ ) تلميذاً و ( ٨٦ ) تلميذة ، توزعوا على ثلاث مجموعات : الاولى تجريبية درست مادة القراءة باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية ، والثانية تجريبية درست المادة نفسها باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، والثالثة ضابطة درست المادة نفسها ايضاً بالطريقة التقليدية ، ولغرض تحقيق مرامي الدراسة قامت الباحثة باختيار نص قرائي ملائم لاعمار التلاميذ من خارج المادة المقروة من اجل اجراء اختبار في مهارات القراءة الجهرية ( السرعة ، الصحة ، الفهم ) ففي اختبار الفهم كان يتضمن قياس مستوياتهم من خلال اسئلة موزعة عليها ( الفهم الحرفي ، الفهم الضمني ، فهم معنى الكلمة ، الترتيب ، فهم السياق ) ، اما قياس السرعة والصحة فمن خلال نص يقدم لهم وتحسب السرعة والصحة على اساس الوقت ، تأكدت الباحثة من صدق الاختبار وثباته ، واستخرجت معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات . وبعد اكمال اجراءات اعداد الاداة ، طبقت الباحثة الاداة على العينة الاستطلاعية للبحث ، واستغرق تطبيقه اربعة ايام ، استعانت الباحثة بمسجل وساعة توقيت واستعمال معايير التصحيح للاختبار المحددة مسبقاً . مثل مقياس ( القيسي ، والغريب ، واحمد ) استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية ، تحليل التباين ، والاختبار النائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة كيودر - ريشاردسون .

ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الباحثة في دراستها ما ياتي :

١- تفوق تلامذة المجموعتين الاولى والثانية للتجربة على تلامذة المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الثلاثة ( سرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم المقروء ) .

٢- لم تكن الفروق ذات دلالة احصائية بين تلامذة المجموعتين التجريبتين الاولى

والثانية وتغوق التلميذات على التلاميذ في مهارات القراءة ، الثالث .

( المشهداني ، ٢٠٠٨ ، ص٨-١٩٦ )

٦- دراسة صابر ( ٢٠٠٩ ) :-

اجريت هذه الدراسة في العراق ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، كان الهدف منها معرفة ( اثر طريقة الحوار التعليمي في الفهم القرائي والميل نحو القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي ) . اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط لتحديد مجموعتي البحث ( الضابطة و التجريبية ) البالغ عدد افرادها ( ٧٤ ) تلميذاً وتلميذة ، موزعين على المجموعتين بواقع ( ٣٢ ) تلميذاً وتلميذة لكل مجموعة ، وكانت المجموعة التجريبية تدرس مادة القراءة بطريقة الحوار التعليمي ، والمجموعة الضابطة تدرس المادة بالطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث ( عينة الدراسة ) احصائياً من طريق ضبط المتغيرات وهي : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين والتحصيل السابق في مادة القراءة ، ولتحقيق اهداف هذه الدراسة اعدت الباحثة اختباراً لقياس الفهم القرائي ، مكوناً من ( ٣٠ ) فقرة اختبارية ، استخرج صدقه بعرضه على المحكمين ، واعداد جدول المواصفات ، اما ثباته فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون ، ومقياس الميل نحو القراءة مكوناً من ( ١٨ ) فقرة ، استخرج صدقه بعرضه على المحكمين واعداد جدول المواصفات ،

ولتحليل النتائج استعملت الباحثة اختبار ( T. TEST ) في معالجة نتائج التجربة احصائياً ، واطهرت الدراسة النتائج الاتية :

١- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في اختبار الفهم القرائي لمصلحة المجموعة التجريبية .

٢- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في اختبار مقياس الميل القرائي لمصلحة المجموعة التجريبية .

وفي ضوء الدراسة اوصت الباحثة ، اعتماد التدريس بالحوار التعليمي في تعلم مادة القراءة في الصف الرابع الابتدائي ، وتوجيه المعلمين والمعلمات على عدم الاقتصار على الاساليب التقليدية وضرورة التدريب بالحوار .

( صابر ، ٢٠٠٩ ، ص ٢ - ٩ )

ب- دراسات اجنبية :-

١-دراسة ( كلن ) Clenn ١٩٧٧ :-

اجريت هذه الدراسة في جامعة كاليفورنيا الجنوبية ورمت الى معرفة الفروق بين مجموعات عينة الدراسة في القراءة الجهرية ونماذجها واخطائها على وفق معايير منتجة بين مجموعات عينة الدراسة في الفهم .

تألفت العينة من ( ٣٩ ) تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي اختيروا عشوائياً من ( ٦ ) مدارس ابتدائية في ( اناهايم سيتي سكول ) و ( اناهايم كاليفورنيا ) قسموا على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والاناث ، وتحقيقاً لذلك اعد الباحث ثلاثة اختبارات ، تقرأ كل مجموعة اختباراً لا تقرأه المجموعة الاخرى ، اما اداة الاختبار في موضوع واحد من الموضوعات التي يقرأها تلامذة هذه المرحلة ، والاختبارات هي :

- ١- اختبار قراءة جهرية للموضوع .
- ٢- اختبار قراءة صامتة للموضوع نفسه .
- ٣- اختبار قراءة صامتة ثم قراءة جهرية للموضوع نفسه .

واعد الباحث الة لتسجيل القراءة الجهرية لكل تلميذ ، ثم حللها لتعرف الاخطاء التي وقع فيها التلامذة ، ومن ثم صنفها على وفق المعايير المتخذة ، وبعد ان ينهي التلميذ قراءة القطعة بنحو جهري يجيب عن اسئلة اختبار الفهم الذي صيغت فقراته من الموضوع المقروء .وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :-

- ١- لا توجد فروق ذوات دلائل في اخطاء القراءة الجهرية ، في الفهم لدى المجموعات الثلاث من الذكور والاناث بنحو عام .
- ٢- لم تدعم هذه الدراسة الرأي العام : ان الاطفال يميلون الى الفهم عندما يقرأون بصمت اكثر مما يقرأون جهراً بين مجموعات الدراسة .
- ٣- ان عدد الاخطاء لكل ( ١٠٠ ) كلمة لم يتحسن عندما سبقت القراءة الصامتة القراءة الجهرية لتلامذه المجموعات الثلاثة ، واتضح ان لقابلية التلاميذ واستعدادهم اثرأ في عدد اخطاء القراءة الجهرية ونماذجها . ( Clenn:1977:p100 )

٢- دراسة كاري ( Carey , 1978 )

اجريت هذه الدراسة في جامعة كونكتيكيو وكان هدفها تعرف اثر اخطاء القراءة الجهرية في الفهم عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، تألفت عينة البحث من ( ١٠٠ ) تلميذ من الصف الخامس الابتدائي من منطقة في ضاحية ( رود ايلاند سكول ) اعد الباحث اختباراً للقراءة الجهرية من الموضوعات التي يدرسها تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، واختيارها عشوائياً لتكون اختباراً للقراءة الجهرية ، وقد اعتمد على معايير الاخطاء من اختبار ( كودمان ) للقراءة الجهرية ، واما ما يخص اختبار الفهم فقد صيغت فقراته على وفق اختبار ( كلوز ) ولها درجة مستقلة ، ويعطى هذا الاختبار بعد اختبار القراءة الجهرية

وكانت القراءة الجهرية لكل تلميذ تسجل على شريط تسجيل ، وتفرغ فيما بعد لتحليل الاخطاء التي حصلت عند التلامذة ، كي تستخرج درجة كل تلميذ في القراءة ، وقد اتبع الباحث النسب المئوية في حساب اخطاء القراءة الجهرية ، ورتب النسب بنحو تنازلي

ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :-

ان اخطاء القراءة الجهرية لها اثرها في الانجاز في الفهم ، مما يدل على العلاقة العالمية بين القراءة الجهرية والفهم في القراءة . ( Carey : 1978 . p78 )

### الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية :-

حاول الباحث استخلاص عدد من المؤشرات التي تضمنتها الدراسات السابقة ، والموازنة بينها وبين الدراسة الحالية على النحو الاتي :-

#### ١-الاهداف :

تباينت الدراسات السابقة في مراميها دراسة ( الدليمي ، ١٩٩٧ ) فقد رمت الى معرفة اثر القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية، وقد رمت دراسة ( العزاوي ، ٢٠٠١ ) الى معرفة اثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والاداء التعبيري ، ودراسة ( الخفاجي ، ٢٠٠٤ ) الى تعرف تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات الادائية ، في حين رمت دراسة ( الجبوري ، ٢٠٠٦ ) الى معرفة اثر استعمال اسلوب القصة المصورة في تحصيل مادة القراءة ميلهم نحوها ، ودراسة ( المشهداني ، ٢٠٠٨ ) الى تعرف اثر استخدام الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية . ورمت دراسة ( صابر ، ٢٠٠٩ ) الى تعرف اثر طريقة الحوار التعليمي في الفهم القرائي و الميل نحو القراءة ، اما الدراسات الاجنبية فرمت دراسة ( كلن ، ١٩٧٧ ) الى معرفة اثر القراءة الصامتة والجهرية في فهم المقروء ، اما دراسة ( كاري ، ١٩٨٧ ) فسعت الى معرفة اثر اخطاء القراءة الجهرية في الفهم . اما الدراسة الحالية فكان الهدف منها ( معرفة اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ) .

## ٢- العينة :-

تباينت افراد العينة في الدراسات السابقة ، فكان عدد افراد عينة ( المشهداني ٢٠٠٨ ) ، ١٧١ تلميذاً وتلميذة وبلغ عدد افراد دراسة (الدليمي ١٩٩٧ ) ب ٧٢ تلميذاً وتلميذة اما دراسة ( العزاوي ٢٠٠٦ ) ب ١٠٨ تلميذ وتلميذة . اما دراسة ( الخفاجي ٢٠٠٤ ) ب ١٩٠ تلميذاً ودراسة ( كلن ١٩٧٧ ) ب ٣٩ تلميذاً وتلميذة ودراسة ( كاري ١٩٧٨ ) ب ١٠٠ تلميذ اما دراسة ( صابر ٢٠٠٩ ) ب ٧٤ تلميذاً وتلميذة ودراسة ( الجبوري ٢٠٠٦ ) ب ٦٧ تلميذاً وتلميذة اما الدراسة الحالية فقد تألفت عينة البحث من ٦٠ تلميذاً .

٣- الادوات المستعملة : تباينت الدراسات السابقة في استعمال نوعية الاداة المناسبة لجمع البيانات ولم تعتمد على نوع واحد من الاختبار ، فقد اعتمد على ( نص قرائي والة تسجيل مع بطاقة ملاحظة ، كدراسة ( كلن وكاري ) اما دراسة ( العزاوي والمشهداني ) فكانت الة تسجيل ونص قرائي لقياس سرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم المقروء اما



دراسة الدليمي وصابر فكانت اختبار تحصيلي واما دراسة الجبوري فكانت آلة تسجيل ونص قرائي لقياس سرعة القراءة وصحة القراءة ، وقياس الميل نحو القراءة اما دراسة الخفاجي فكانت اختبار تحصيلي .

اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على آلة تسجيل ، ونص قرائي لقياس سرعة القراءة وصحتها ، وفهم المقروء .

#### ٤- مكان الدراسة :-

تباينت اماكن اجراء الدراسات السابقة ، فدراسة ( الدليمي ) و ( المشهداني ) و ( صابر ) و ( الخفاجي ) و ( العزاوي ) و ( الجبوري ) اجريت في العراق في حين اجريت دراسة ( كلن ) و ( كاري ) في الولايات المتحدة الامريكية .

اما الدراسة الحالية فقد طبقت في (العراق ) وكانت عينتها من احدى محافظات العراق وهي محافظة / ديالى . ( مدينة بعقوبة المركز ) .

#### ٥- منهج الدراسة :-

تباينت الدراسات السابقة في منهجية دراستها ما بين التجريبية والوصفية ، فكانت تجريبية كل من دراسات ( الدليمي و المشهداني ، والعزاوي ، صابر ، الجبوري ، كلن ، كاري ) اما دراسة ( الخفاجي ) فكانت وصفية .

اما الدراسة الحالية فكانت دراسة تجريبية ، ورمت الى معرفة اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

#### ٦- المرحلة الدراسية :-

تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبقت فيها الدراسات ولكن جميع الدراسات السابقة التي تناولها الباحث طبقت جميعها في المرحلة الابتدائية ، فضلاً عن الدراسة الحالية فقد طبقت في المرحلة الابتدائية ايضاً .

#### ٧- الوسائل الاحصائية :-

تباينت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية ، فقد استعمل في دراستي ( العزاوي والمشهداني ) ( تحليل التباين الاحادي ، والاختبار التائي ، بيرسون معادلة كيودر - ريتشاروسون ٢٠ ، ومربع كاي ، ومعاملات الصعوبة والتمييز ) . اما دراستي ( الدليمي وصابر ) فقد استعمل ( مربع كاي ، ومعامل الصعوبة والسهولة والاختبار التائي ) ، ودراسة ( كاري ) فقد استعمل النسب المئوية في حساب اخطاء القراءة الجهرية ، اما دراسة ( كلن ) فلم يذكر فيها الوسائل الاحصائية اما دراسة ( الخفاجي ) فقد استعمل ( تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي ، مربع كاي ، معاملات الصعوبة والتمييز و بيرسون ) ، واستعمل ( الجبوري ) في دراسته ( مربع كا ٢ ، الاختبار التائي ، معامل الارتباط بيرسون ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرت ، معادلة كرونباخ - الفا ) اما الدراسة الحالية فقد استعمل الباحث فيها ( تحليل التباين الاحادي ، الاختبار التائي ، بيرسن ، موبع كا ٢ ، ومعاملات الصعوبة والتمييز ، معادلة كرونباخ - الفا ٢٠ )

توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متقاربة اذاتفقت هذه الدراسات على وجود فروق دالة احصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية ، وذلك بحسب اهدافه الدراسية والاجراءات المستعملة فيها .

اما الدراسة الحالية فسيتم ذكر النتائج التي توصل اليها في الفصل الرابع

موازنة الدراسات السابقة  
الدراسات التي تناولت مهارات القراءة الجهرية

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	عدد المجموعات	المتغير المستقل	عدد العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	اداة البحث	مكان الاجراء	مدة التجربة	وسائل احصائية	النتائج
١	كلن	١٩٧٧	١- معرفة الفروق في عدد القراءات الجهرية ونماذجها واخطائها ٢- معرفة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث	٣	القراءة الجهرية والصامتة	٣٩	ذكور وأناث	الرابع الابتدائي	القراءة	اختبار تحصيلي والة تسجيل	جامعة كلفورنيا	—	—	لا يوجد فروق في اخطاء القراءة الجهرية وان عدد الاخطاء لكل ١٠٠ لم تتحسن
٢	كاري	١٩٧٨	اثر اخطاء القراءة الجهرية في الفهم	٣	اخطاء القراءة الجهرية	١٠٠	ذكور	السادس الابتدائي	القراءة	اختبار لحساب الاخطاء والة تسجيل	ضاحية رود ايلاند سكول	—	—	اخطاء القراءة الجهرية لها اثرها في الفهم
٣	الدليمي	١٩٩٧	معرفة القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات	وصفي	اثر القراءة الصامتة	٧٢	ذكور وأناث	الخامس الابتدائي	القراءة	الاختبار	جامعة بغداد	شهرين	استخدام التصميم ذات الضبط الجزئي	هناك فرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية
٤	العزاوي	٢٠٠١	معرفة اثر طريقة ابن	تجريبي	طريقة	١٠٨	ذكور	الخامس	القراءة	الة	جامعة	سنة	بيرسون	تفوق المجموعة

التجريبية على المجموعة الضابطة	معادلة كيودر الاختبار التائي ومربع كاي	واحدة	بغداد	تسجيل ونص لقياس السرعة والصحة والفهم		الابتدائي	وأناث		ابن خلدون		خلدون في التحصيل القرائي			
متوسط نسب الاخطاء متفاوت في العينة التي اختارها الباحث لم يظهر فروق ذوات دلائل احصائية بين الذكور في الاختبار	بيرسون معادلة كيودر الاختبار التائي مربع كاي النسب المئوية	شهرين	جامعة بابل	اختبار تشخيصي الة تسجيل اختبار السرعة والفهم والنطق	القراءة	السادس الابتدائي	ذكور	١٩٠	وصفي	وصفي	تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية	٢٠٠٤	الخفاجي	٥
تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	بيرسون معادلة كيودر الاختبار التائي ومربع كاي	شهرين	جامعة الموصل	الاختبار	قراءة	الرابع الابتدائي	ذكور	٦٧	القصة المصورة	تجريبي	معرفة اثر القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	٢٠٠٦	الجبوري	٦

٧	المشهداني	٢٠٠٨	معرفة اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية	تجريبي	الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي	١٧١	ذكور وأناث	الخامس الابتدائي	القراءة	الآلة تسجيل نص قرائي لقياس السرعة والصحة والفهم	جامعة بغداد	سنة واحدة	الاختبار التائي مربع كاي تحليل التباين كيودر معامل السهولة والصعوبة	تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في مهارات القراءة ، وتفوق التلميذات على التلاميذ في مهارات القراءة الثلاث
٨	صابر	٢٠٠٩	معرفة اثر الحوار التعليمي في الفهم القرائي والميل نحو القرعة	تجريبي	الحوار التعليمي	١٠٠	ذكور	الرابع الابتدائي	القراءة	اختبار لقياس الفهم	جامعة بغداد	فصلاً واحداً	الاختبار التائي مربع كاي تحليل التباين كيودر المعامل السهولة وصعوبة	زيادة الفهم القرائي والميل نحو القراءة

٩	العزاوي	٢٠١٢	اثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية	تجريبي	استراتيجية ليد	٦٠	ذكور	الرابع الابتدائي	القراءة	اللة تسجيل نص قرائي لقياس السرعة والصحة والفهم	جامعة ديالى	فصلاً واحداً	الاختبار التائي مربع كاي تحليل التباين كيودر معامل السهولة والصعوبة	تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في مهارات القراءة ، وتفوق التلميذات على التلاميذ في مهارات القراءة الثلاث
---	---------	------	--	--------	----------------	----	------	------------------	---------	--	-------------	--------------	---	---

### أولاً : منهج البحث :-

اتبع الباحث اجراءات المنهج التجريبي في تحقيق مرمى البحث ، لانه منهج ملائم لاجراءات البحث في والتوصل الى النتائج والمقصود من مصطلح " تجريبي " تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء اخر . (ابو حويج : ٢٠٠٢ ، ص ٥٩).

اذ يبنى المنهج التجريبي على الاسلوب العلمي ، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث تتطلب منه البحث عن الاسباب والظروف الفاعلة وذلك باجراء التجارب ( داوود و انور ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٧ )

### ثانياً : التصميم التجريبي :

ان التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التراكيب المنطقية للتجربة ، ويشمل توضيحاً للمتغيرات موضع الدراسة ( رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٥ ) .

كما ويساعد التصميم التجريبي الباحث على التوصل الى نتائج يمكن ان يعول اليها في التثبيت من فرضيات بحثه ( عودة ، ١٩٨٥ ، ص ٢٥٠ ) .

وكذلك هو تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ، ثم ملاحظة ما يحدث ، اي ان التجربة تغيير مقصود بحد ذاته ، يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها ، ويعد التصميم التجريبي اولى الخطوات التي ينفذها الباحث ، فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ، لضمان سمته ، ودقة نتائجه ( عبدالرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٨٧ ) .

ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة ، وتجهيز واضح لوسائل قياس النتائج واختبار صدقها ، ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لان ضبط المتغيرات يعد امراً صعباً نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية والنفسية المعقدة ( عليان وغنيم : ٢٠٠٤ : ص ٥٢-٥٤ )

لذلك اعتمد الباحث على تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الضبط الاختبار القبلي والبعدي الملائم لظروف هذا البحث فجاء التصميم على الشكل الاتي

## التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار
التجريبية	قبلي	استراتيجية ليد	مهارات القراءة الجهرية سرعة القراءة فهم المقروء	بعدي
الضابطة	قبلي	الطريقة التقليدية	صحة القراءة	بعدي

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض تلاميذها للمتغير المستقل ( ليد ) في تدريس مادة القراءة وبالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا يتعرض تلاميذها للمتغير المستقل وتدرس بالطريقة التقليدية . ويقصد بصحة القراءة ، وسرعة المقروء ، وفهم المقروء : المتغيرات التابعة التي تقاس بوساطة اختبارات يعدها الباحث لأغراض البحث الحالي .

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :-

ان اول خطوة ينبغي مراعاتها عند اختيار العينة هي تحديد المجتمع الاصلي ( الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص ١٧٦ ) .

وذل ان الباحث عندما يريد ان يجمع البيانات عن مجتمع كامل فانه لا يستطيع ان يشمل افراد المجتمع كافة ، بل بلجأ الى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناته ، وتعرف العينة : بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها مجتمع اكبر ( ابو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٥ )

لذا تكون مجتمع البحث الحالي من احدى المدارس الابتدائية للبنين في مركز محافظة ديالى ( ملحق ١٦ ) ، وقد اختيرت قسدياً مدرسة المفرق الابتدائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وذلك للأسباب الآتية :

١- موقع المدرسة في داخل حدود مدينة بعقوبة ، مما يسهل عملية الانتقال من المدرسة واليها ، لقربها من منزل الباحث .

٢- عدد شعب الصف الرابع الابتدائي فيها لا يقل عن شعبتين .

٣- ابداء ادارة المدرسة ، ومعلم اللغة العربية الرغبة في التعاون مع الباحث في انجاز تجربته .



زار الباحث المدرسة المختارة - المفرق الابتدائية للبنين - ومعه كتاب تسهيل مهمة قبل بدأ التجربة ( الملحق ١ ) وبطريقة السحب اختار الباحث شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها الى المتغير المستقل ( ليد ) عند تدريس مادة القراءة واختيرت شعبة ( ب ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس تلاميذها مادة القراءة بالطريقة التقليدية .

بلغ عدد تلاميذ الشعبتين ( ٦٨ ) تلميذاً بواقع ( ٣٥ ) تلميذاً في الشعبة ( أ ) و ( ٣٣ ) تلميذاً في شعبة ( ب ) وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين البالغ عددهم ( ٧ ) تلاميذ اصبح عدد افراد العينة النهائي ( ٦١ ) تلميذاً ، بواقع ( ٣٠ ) تلميذاً في المجموعة التجريبية و(٣١) تلميذاً في المجموعة الضابطة . والجدول يوضح ذلك .

#### جدول ( ١ )

عدد تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	٥	٣٠
الضابطة	ب	٣٣	٢	٣١
المجموع		٦٨	٧	٦١

وقد استبعد الباحث التلاميذ الراسبين احصائياً ، لانهم يمتلكون خبرات سابقة قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ماجعل الباحث يستبمن النتائج فقط ، اذ ابقاهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي .

## رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من ان تلاميذ العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات ، هي :

١- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي

٢٠١٠ - ٢٠١١ .

٢- الاعمار الزمنية للتلاميذ محسوبة بالشهور .

٣- التحصيل الدراسي للاباء .

٤- التحصيل الدراسي للامهات

٥- درجات الاختبار القبلي في ( سرعة القراءة ، صحة القراءة ، فهم المقروء ) .

و ( الملحق ٤ ) يوضح ذلك

وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسية ، وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع ادارة المدرسة وقد تثبت الباحث من دقة المعلومات بتوزيع استمارة خاصة على التلاميذ ، في حين حصل على بيانات المتغير الخامس من اختبار اعده الباحث قبل التجربة في موضوع قرائي موحد للمجموعتين . وفيما ياتي توضيح لعمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١ - درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثالث الابتدائي :

بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ( ٧,١٦٦ ) درجة ، وبلغ متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة ( ٧,٣٨ ) درجة وعند استعمال الاختبار التائي ( T-TEST ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذئ دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٥٢ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠٠ ) ، وبدرجة حرية ( ٥٩ ) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . ( الجدول ٢ ) يوضح ذلك

الجدول ( ٢ )

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق

مستوى الدلالة الاحصائية عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٠	٠,٥٢	٥٩	١,٦٨	٢,٨٢	٧,١٦٦	٣٠	التجريبية
				١,٦٢	٢,٦٢	٧,٣٨	٣١	الضابطة

١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور :

بلغ متوسط اعمار التلاميذ للمجموعة التجريبية ( ١٢١,٤٠ ) شهراً ، وبلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة الضابطة ( ١٢٠,٩٠ ) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي ( T - TEST ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٥٧ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠٠ ) وبدرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني . و (الجدول ٣ ) يوضح ذلك

جدول ( ٣ )

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

مستوى الدلالة الاحصائية عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	٢,٠٠	٠,٥٧	٥٩	٢,٨٨	٨,٢٩	١٢١,٤٠	٣٠	التجريبية
				٣,٧٨	١٤,٢٨	١٢٠,٩٠	٣١	الضابطة

٢- التحصيل الدراسي للاباء :

حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من مصدرين ، هما البطاقة المدرسية و من التلاميذ انفسهم ، بوساطة استمارة وزعت عليهم للتثبت من صحة المعلومات الملحق ( ١٥ ) ، ويبدو من الجدول (٤) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي  $CHISQUARE$  ، ان قيمة ( كاي ) المحسوبة ( ١,٨٧ ) اصغر من قيمة ( كاي ) الجدولية ( ٥,٩٩ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية (٢) والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك .

#### جدول ( ٤ )

قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي لأباء تلاميذ المجموعتين

مستوى الدلالة الاحصائية ٠,٠٥	قيمة كاي		درجة الحرية	الكاتوريوس فما فوق	مجموع	إعدادي	متوسط	التدريسي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غيردالة احصائياً	٥,٩٩	١,٨٧	٢	٢	٥	٥	١٢	٦	٣٠	التجريبية
				٣	٩	٤	١٠	٥	٣١	الضابطة

#### ٣- التحصيل الدراسي للامهات :

حصل الباحث على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ المجموعتي بالطريقة نفسها المتبعة في المتغير السابق ، ويبدو من الجدول ( ٥ ) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كاي) ، ان قيمة ( كاي ) المحسوبة ( ١,٠٣ ) اصغر من قيمة ( كاي ) الجدولية ( ٣,٨٤ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٢ ) والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك

#### جدول ( ٥ )

قيمة مربع كا ٢١ للفروق في مستوى التحصيل الدراسي لامهات تلاميذ المجموعتين

مستوى الدلالة الاحصائية ٠,٠٥	قيمة كاي		درجة الحرية	كالتوزيع فما فوق	مجموع	إعدادي	متوسط	إبتدائي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية								
غيردالة	٣,٨٤	١,٣	١	١	١	١	١٠	١٧	٣٠	التجريبية
احصائياً				١	٠	٥	١٢	١٣	٣١	الضابطة

#### ٤- درجات الاختبار القبلي في مهارات القراءة الجهرية :

طبق الباحث قبل بدء التجربة اختبار مهارات القراءة الجهرية ( السرعة ، الصحة ، الفهم )  
على تلاميذ مجموعتي البحث وكانت كالآتي :

أ- اختبار سرعة القراءة :

بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار ( ٥١,٧٩ ) درجة و بلغ  
متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار ( ٥٧,٤٦ ) درجة وعند استعمال  
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى  
( ٠,٠٥ ) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٩٣ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية  
البالغة ( ٢,٠٠ ) وبدرجة حرية ( ٥٩ ) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة  
متكافئتان احصائياً في اختبار سرعة القراءة ، والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك .

## نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة القراءة

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٠	٠,٩٣	٥٩	٢٤,٠٣	٥٧٧,٤٤	٥١,٧٩	٣٠	التجريبية
				٢٣,٧٣	٥٦٣,١١	٥٧,٤٦	٣١	الضابطة

## ب- اختبار صحة القراءة :-

بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار ( ٢٣٨,٧٠ ) درجة و بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار ( ٢٢٨,٠٠ ) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٩٢ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠ ) وبدرجة حرية ( ٥٩ ) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في اختبار سرعة القراءة ، والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ٧ )

## ت- نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في صحة القراءة

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٠	٠,٩٢	٥٩	٤٤,٥٧	١٩٨٦,٤٨	٢٣٨,٧٠	٣٠	التجريبية
				٤٥,٤٧	٢١٠٤,٠٥	٢٢٨,٠٠	٣١	الضابطة

## ج - اختبار فهم المقروء :-

بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار ( ٢٠,٣٧ ) درجة و بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار ( ٢٢,٦٨ ) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ١,٣٨ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠ ) وبدرجة حرية ( ٥٩ ) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في اختبار فهم المقروء، والجدول ( ٨ ) يوضح ذلك .

#### الجدول ( ٨ )

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في فهم المقروء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٠	٢٠,٣٧	٢٥,٤٠	٥,٠٤	٥٩	٢,٠٠	١,٣٨	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٢,٦٨	٦٠,٠٦	٧,٧٥				احصائياً

#### ٥- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

المتغيرات الدخيلة ( غير التجريبية ) هي ظروف وعوامل تؤثر في نتائج التجربة . لذلك ينبغي على الباحث تحديدها او السيطرة عليها من اجل حجب تأثيرها في المتغيرات التابعة ، فالبحوث التجريبية معرضة لمثل هذه المتغيرات التي تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ( همام ، ١٩٨٤ ، ص ٥٩ ) .  
لذا ينبغي ان يتعرف على المتغيرات والعوامل ( غير المتغير المستقل ) ، التي تؤثر في المتغير التابع ويحاول تثبيتها . ( رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٩ ) .

وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

## أ- ظروف تجربة والحوادث المصاحبة :

يقصد بالحوادث المصاحبة الكوارث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة ولم تتعرض التجربة الى اي من هذه الظروف طوال مدة سيرها ولم يؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل .

## ب- ادوات القياس :

استعمل الباحث ادوات موحدة لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ مجموعتي البحث وهي ( اختبار الفهم المقروء ، وصحة القراءة ، وسرعة القراءة ) وفي وقت واحد في نهاية التجربة .

ج - الفروق في اختيار العينة : حاول الباحث قدر المستطاع تفادي تأثير تدخل هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من اجراء عمليات التكافؤ الاحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث ، فضلاً عن تجانس تلاميذ المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد ما ، لانتمائهم الى بيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة .

## ح - الاندثار التجريبي :

الاندثار التجريبي هو الاثر الناجم من ترك عدد من التلاميذ ( عينة البحث ) انقطاعهم في اثناء التجربة ، مما يؤثر في النتائج ، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً ام انقطاعاً ام تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث ونسبة ضئيلة جداً ، ومتساوية تقريباً في المجموعتين ، في اثناء تطبيق التجربة ، ولكنهم حضروا في اثناء تطبيق الاختبار .

## خ - اثر الاجراءات التجريبية :

لغرض الحد من تأثير هذه المتغيرات عمل الباحث على :

١- سرية التجربة : حرص الباحث على سرية بحثه ، وذلك بالانفاق مع ادارة المدرسة بعدم اخبار التلاميذ بطبيعة البحث واهدافه .

٢- المعلم : درس الباحث بنفسه تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، خوفاً بأحتمال تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات



الدقة والموضوعية ، لان افراد معلم لكل مجموعة يجعل رد النتائج الى المتغير المستقل ضعيفاً ، فقد يعزى الى تمكن احد المعلمين من المادة اكثر من الاخر او الى صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .

٣ - الوسائل التعليمية والمادة الدراسية : كانت المادة الدراسية موحدة لكلتا المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) مثل السبورات ، والطباشير الملون والاعتيادي ، والكتاب المقرر تدريسه كذلك موضوعات مختارة من كتاب القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي وهي ( ثمانية ) موضوعات .

٤ - بناية المدرسة : طبقت في بناية واحدة وهي بناية مدرسة المفروق الابتدائية ، وفي صفين متشابهين من حيث المقاعد والمساحة والانارة .

٥ - توزيع الدروس : حصلت السيطرة على هذا العامل من التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ كان الباحث يدرس اربعة دروس اسبوعياً بواقع درسين لكل مجموعة ، اذ اتفق مع ادارة المدرسة ومعلم اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة القراءة في بداية الاسبوع في يومي الاحد والاثنين والجدول ( ٩ ) يوضح ذلك

#### الجدول ( ٩ )

توزيع دروس مادة القراءة على تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الصف والشعبة	الدرس	وقت الدوام
التجريبية	الاحد	الرابع أ	الاول	٨,٠٠
الضابطة	الاحد	الرابع ب	الثاني	٨,٥٠
التجريبية	الاثنين	الرابع ب	الثاني	٨,٥٠
الضابطة	الاثنين	الرابع أ	الاول	٨,٠٠

٦ - مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ بدأت يوم الاحد ١٦/١٠/٢٠١١ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١٢/٢٠١١

## ٦- تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في مدة التجربة كالاتي :-

١- لماذا نحب المدرسة

٢- حكاية من الحج .

٣- اداب الطريق .

٤- الراعي والذئب .

٥- لماذا لا يقع الجدار .

٦- الحمل والذئب

٧- امي - شعر -

٨- الشقيقان .

## ٨ - صياغة الاهداف السلوكية :

يعرف الهدف السلوكي بأنه : عبارة مكتوبة محددة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه . ( قطامي واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٣٤ ) .

والاهداف السلوكية تعني تحديد الخطوات المسبقة المطلوب القيام بها والعمل على تحقيقها بين المعلم وتلاميذه في الصف ( سعادة ، ٢٠٠٣ ، ص ٦١٨ ) .

كما تعد صياغة الاهداف السلوكية لاي برنامج تعليمي الخطوة الاساس في بنائه ، لانها تساعد المعلم على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، وتحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، واختيار الطرائق والاساليب التدريسية والادوات والوسائل والانشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الاساسي في تقويم العملية التعليمية . ( الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢٤ ) .

وبعد تحديدها احد الانشطة الاولية لتحضير تدريس موضوع معين ويحقق ما ينوي المعلم عمله في الخطة الدراسية ، لانها محددة تحديداً دقيقاً وقابلة للقياس والملاحظة . ( العبسي : ٢٠١٠ ، ص ١٣٥ ) .

وقد صاغ الباحث ( ٨٠ ) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى موضوعات القراءة التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الاولى في المجال المعرفي

لتصنيف بلوم ( المعرفة ، والفهم ، ، والتطبيق ) الملحق ( ٦ ) . وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية ( ملحق ٥ ) .

وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم ، أعيدت صياغة عدد من الأهداف ، وأجريت التعديلات على عدد آخر واعتمدت النسبة المئوية معياراً للحكم على صلاحية وملاءمة الأهداف . وبعد تحليل إجابات المحكمين البالغ عددهم ( ١٧ ) خبيراً ، عدل الباحث عدداً من الأهداف وحذف ( ٧ ) أهداف سلوكية لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث ، وهي نسبة ( ٨٠% ) من موافقة الخبراء . لأن هذه النسبة تكون بدلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بأستعمال معادلة مربع كا ٢ الاحصائية . وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية النهائية ( ٧٣ ) هدفاً سلوكياً .

#### ٩ - أعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المعلم وتلاميذه لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها واختيار أساليب تنفيذها وتقويم مدى تحصيل التلاميذ تلك الأهداف ( الامين ، ١٩٩٣ ، ص ١٣٣ ) .

لذا أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة ، المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية ، على وفق ( استراتيجية ليد والطريقة التقليدية ) ، وقد عرض الباحث انموذجين من الخطط ( التجريبية والضابطة ) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ( الملحق ٥ ) ، وفي ضوء ملاحظاتهم أخذ الباحث بعدد من التعديلات والملاحظات ، فأصبحت الخطط في الصيغة النهائية ( الملحق ٧ ) .

#### ٩ - أداة البحث :

ان من متطلبات البحث الحالي تهيئة قطعة قرائية ملائمة لقياس مهارات القراءة ( السرعة ، الصحة ، والفهم ) عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وبالنظر لعدم توافر القطعة القرائية لقياس مهارات القراءة الجهرية المحدد في البحث الحالي ( صحة القراءة ، والفهم ، وسرعة القراءة ) . ولأجل ذلك اطلع الباحث على عدد من اختبارات القراءة العربية والاجنبية كاختبار ( احمد ، ١٩٧٣ ) و ( القيسي ، ١٩٨٤ ) و ( سلمان ، ٢٠٠٥ ) التي كانت تقيس مهارات القراءة الجهرية والصامتة بجوانبها المتعددة كعرفة الكلمة ، وقراءة الجملة والسرعة والتهجي ، والفهم بأنواعه ( فهم الكلمات ، والجمل ، والفقرات ، والفهم الضمني ، وفهم السياق ، والفهم المباشر ، والقصص ، والفهم المحدد ) .

واختبارات الفهم غالباً ما تكون تحريرية تتضمن الاجابة عن بعض الاسئلة حول مقطع او جمل قرأها المتعلم ويعطى بعضهم وهو الاكثر شيوعاً بصورة جماعية وتكون اسئلتها مكتوبة ولها وقت محدد ويرافقها تعليمات ( Gag - ١٩٥٦ ) .

اما في اختبارات سرعة القراءة ، استعملت طريقتان ، هما :

١- طريقة الوقت المحدد ( Time- Limt ) : وتكون بتقديم موضوع مختار للتلميذ فيقرأه في وقت محدد من الوقت ، وتقاس سرعته بعدد الكلمات التي قرأها في الدقيقة .

٢- طريقة الكمية المحددة ( Amount - Limit ) وفيها يقدم للتلميذ موضوعاً مختاراً يقرؤه كله ، ثم تحسب سرعته على اساس الوقت الذي استغرقه في قراءة الموضوع .

### اختبار سرعة القراءة وصحتها :

اعتمد الباحث على عدد من القصص القرائية العربية المؤلفة اصلاً لأعمار المرحلة الابتدائية لاختيار احد الموضوعات منها ، لان التلاميذ - عينة البحث - لم يدرسوه سابقاً واختيار الباحث ثلاثة موضوعات ، وطبعها بحجم قرائي ملائم وراعى فيها الاتي :

- ١- ان لا تكون من موضوعات الشعر .
- ٢- ان لا تضم نصوصاً من القران الكريم او احاديث للرسول محمد صلى الله عليه وسلم ، لانها قد تكون من محفوظات التلاميذ ، زيادة على ذلك امتيازها بصعوبة المعنى .

٣- ان لا يقل عدد كلماتها عن ( ١٠٠ ) كلمة استناداً الى الدراسات السابقة والادبيات في هذا المجال ، ومن ثم عرضها في استبانة على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية لاختيار واحدة منها تلائم عينة البحث الحالي ، وكانت الموضوعات الثلاثة هي :

١- زرياب البغدادي ( عالم الالحن والانغام ) .

٢- خولة بنت الازور .

٣- الفلاح الحكيم .

وقد وقع الاختيار على القصة الاولى . واجرى الباحث بعض التغيرات على الموضوع المختار . واعاد تنظيم النص مع مراعاة عدم الاخلال بسياقه اللغوي ( الملحق ٨ )  
اختبار الفهم القرائي :

يشمل الفهم القرائي عدة مهارات اختلف المتخصصون في عددها وانواعها فقد حدد

( Bond ) انواع الفهم بـ :

١- اختبار المعاني المناسبة للمعلومات .

٢- تجميع الكلمات في وحدات فكرية .

٣- ادراك معاني الجملة .

٤- ادراك معاني الفقرة .

٥- فهم العلاقات بين اجزاء الموضوع . ( Bond , 1960 , p:15 )

اما عن ( Thinker ) فقد حدد انواع الفهم بالاتي :

١- فهم معنى الكلمة .

٢- فهم معنى الجملة .

٣- فهم معنى الفقرة .

٤- الربط بين فقرات الموضوع .

٥- فهم المعنى العام .

واعتمد الباحث على المهارات التي اكدها منهج الدراسة الابتدائية في هذه المرحلة

وهي :

- ١- الحصول على المعنى الحرفي للموضوع .
  - ٢- الفهم الضمني .
  - ٣- الترتيب ( تجميع الكلمات في وحدات فكرية ) .
  - ٤- فهم الكلمة .
  - ٥- فهم السياق .
- وقد اعد الباحث اسئلة اختبار الفهم من اداة اختبار الصحة والسرعة موضوع ( زرياب البغدادي ) ، اذ تكون الاختبار من ( ٢٢ ) فقرة في ثلاثة اسئلة موزعة على المهارات المحددة ( ملحق ١١ ) وعلى ما موضح في الجدول ( ١٠ )

#### الجدول ( ١٠ )

توزيع اسئلة اختبار الفهم على المهارات المحددة

عدد الفقرات	عدد الاسئلة	نمط السؤال	مهارات الفهم
١٢	١	الاختيار من متعدد	١- الحصول على المعنى الحرفي ٢- الفهم الضمني
٢	١	اعادة الترتيب	٣- الترتيب
٨	١	التكميل	٤- فهم السياق

الصدق :

يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار حين يريد بناء اختبار ، للحكم على صلاحية اداة المقياس وقدرته على قياس الظاهرة التي

يراد دراستها ، وهو من أكثر المؤشرات السيكومترية أهمية في اعداد الاختبار ، إذ يعبر قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها ( ملحم ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٦ ) .

وقد عرض الباحث الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها والاختبارات والمقاييس ، والتربية وعلم النفس لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد الفقرات الاختبارية ، وسلامة صياغتها .

وقد أجرى الباحث التعديلات على الاختبار بناءً على ملاحظات الخبراء وآرائهم ( الملحق ٥ ) . ان هذا الاسلوب في نظر الباحث من الوسائل المناسبة للتثبت من الصدق الظاهري لادارة القياس ، وهذا ما أكدهُ ( Ebel : 1972 )

### معايير التصحيح وحساب الدرجة :

يتطلب قياس مهارات القراءة الجهرية التي شملها البحث الحالي وحساب الدرجة الكلية اعداد معايير خاصة لكل مهارة من المهارات الثلاث وبعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة ، وضع الباحث المعايير على وفق الآتي :

#### اولاً : مهارة صحة القراءة :

١- تعد الكلمة صحيحة :

أ- اذا قرأها التلميذ بنحو غير صحيح ثم اعاد قراءتها بنحو صحيح .

ب- اذا استعمل التلميذ حركة السكون عند قراءته لها .

٢- تعد الكلمة غير صحيحة في حالة :

أ- زيادة صوت .

ب- حذف صوت .

ت- قلب الصوت

ث- اذا قرأها التلميذ بنحو صحيح ثم اعاد قراءتها بنحو غير صحيح .

ج- اذا حركها التلميذ بنحو غير صحيح .

ح- اذا بدل التلميذ موقعها كما جاءت في القطعة .

خ- اذا تجاوزها التلميذ ولم يقرأها .

٣- إعطاء درجة واحدة لكل كلمة تنطق بنحو صحيح ، وبذلك تكون الدرجة القصوى هي ( ٣٠٠ ) .

٤- تفرغ البيانات في استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض بقصد إجراء التعامل الإحصائي معها .

-٥

ثانياً : مهارة سرعة القراءة :

١- استعملت طريقة الوقت المحدد ( Time – Limt ) : وتكون بتقديم موضوع مختار للتعلم فيقرأه في وقت محدد من الوقت ، وتقاس سرعته بعدد الكلمات التي قرأها في دقيقة ، وحسب سرعة التعلم في القراءة على وفق المعادلة الآتية :

$$\text{س}^* = \frac{\text{ص}^{**}}{٦٠} \times \text{و}^{***} \quad (\text{ابو العزيم ، ١٩٨٣ ، ص ١٤٩})$$

وقد حول الباحث عدد الكلمات التي قرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة الى درجات بإعطاء درجة واحدة لكل كلمة صحيحة قرأها التلميذ ضمن الدقيقة الواحدة .

حيث س\* = معدل عدد الكلمات الصحيحة التي قرأها التلميذ في الدقيقة الواحدة ( سرعة القراءة )

ص\*\* = عدد الكلمات التي قرأها التلميذ قراءة صحيحة .

و . ت \*\*\* = الزمن المقرر الذي استغرقه التلميذ في قراءة القطعة كاملة محسوباً بالثواني



ثالثاً : مهارة الفهم القرائي :

لما كانت مهارة الفهم القرائي تقاس بأختبار موضوع ، تطلب هذا الاختبار معايير خاصة عند تصحيحه ، إذ أعطى الباحث ( درجة واحدة ) للإجابة الصحيحة عند كل فقرة من فقرات الاختبار البالغ عددها ( ٢٢ ) فقرة ، ولما كان كل سؤال من أسئلة الاختبار يختلف عن الآخر من حيث عدد فقراته ، فقد وزعت درجات كل سؤال على النحو الآتي :

السؤال الأول : ١٢ درجة .

السؤال الثاني : ٢ درجة .

السؤال الثالث : ٨ درجات .

رابعاً : التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

طبقَ الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من ( ٦١ ) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مجتمع البحث نفسه في مدرسة البشائر الابتدائية للبنين . وقد رمى الباحث من ذلك .

١- معرفة وضوح الفقرات وغموضها .

٢- تحديد الزمن المناسب للاختبار .

٣- تحليل فقرات الاختبار واحتساب الآتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرات .

ب- قوة تمييز الفقرات .

ت- فعالية البدائل غير الصحيحة

٢- حساب معامل الثبات . وكالاتي :

استعان الباحث بساعة توقيت لضبط الوقت إذ حدد متوسط الوقت المطلوب لقراءة

الموضوع قراءة جهرية ( سرعة وصحة ) ولحل أسئلة اختبار الفهم .

سجل الباحث الوقت المستغرق لكل تلميذ في قراءة الموضوع قراءة جهرية وحل

أسئلة اختبار الفهم على أوراق الإجابة ، ثم استخرج متوسط الوقت للقراءة الجهرية إذ بلغ

( ٧ ) دقائق ، أما متوسط وقت الإجابة عن أسئلة اختبار الفهم فقد بلغ ( ٣٠ ) دقيقة .

فقد سجل الباحث الوقت المستغرق لكل تلميذ من ثم جمع الوقت الكلي لكل التلاميذ وقسمه على عدد افراد العينة الاستطلاعية والمعادلة الاتية توضح ذلك :

$$\text{متوسط زمن} = \frac{\text{زمن التلميذ (١)} + \text{زمن التلميذ (٢)} + \text{زمن التلميذ (٣)} + \dots + \text{الخ}}{\text{الاجابة عن الاختبار}} \quad \text{العدد الكلي}$$

$$= \frac{٢٠ + ١٥ + ١٠ + \dots + \text{الخ}}{٦١}$$

٦١

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار الفهم :-

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً ، او الصعبة جداً ، اوغير المميزة ، او التي تنسم ببدائل غير جيدة ، واستبعاد غير الصالح منها ( Scannell , 1975 , p , 211 ) لذلك اعتمد الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه ، ولتسهيل الاجراءات الاحصائية ، . فقد رتب الباحث الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ثم اختار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة ( ٢٧ % ) بوصفهما افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ، وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

١- مستوى صعوبة الفقرات : بعد ان حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين ( ٠,٣٠ - ٠,٦٦ ) ويرى ( ايبيل ) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين ( ٠,٢٠ - ٠,٨٠ ) ( Bloom , 1971 , p 66 ) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد مقبولة والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك .

الجدول ( ١١ )

## معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار

السؤال الثالث		السؤال الثاني		السؤال الاول	
	ت		ت		ت
٠,٤٠	١	٠,٥١	١	٠,٦٦	١
٠,٤١	٢	٠,٤٣	٢	٠,٦٠	٢
٠,٣٢	٣	٠,٥٠	٣	٠,٤٤	٣
٠,٣٥	٤	٠,٣٣	٤	٠,٣٨	٤
٠,٣٧	٥	٠,٢٩	٥	٠,٥٠	٥
٠,٤٧	٦	٠,٣٢	٦	٠,٣٩	٦
٠,٣٠	٧	٠,٤٦	٧	٠,٤٠	٧
٠,٢٨	٨	٠,٣٨	٨	٠,٥٥	٨
٠,٢٤	٩			٠,٢٧	٩
٠,٣٥	١٠			٠,٣٠	١٠
				٠,٢٤	١١
				٠,٤٥	١٢

٢- قوة تميز الفقرات : وبعد ان حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدها تتراوح بين ( ٠,٢٠ ) و ( ٠,٥٠ ) والادبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن ( ٢٠% ) يستحسن حذفها او تعديلها لذا ابقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف او تعديل ( العبسي ، ٢٠١٠ ، ص ٥٨ ) والجدول ( ١٢ ) يوضح ذلك

الجدول ( ١٢ )

## معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

				السؤال الاول	
معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت
٠,٢٣	٢	٠,٥٠	١٣	٠,٢٦	١
٠,٣١	٣	السؤال الثاني	ت	٠,٢٦	٢
٠,٢٥	٤	٠,٤٢	١	٠,٢١	٣
٠,٤٥	٥	٠,٤١	٢	٠,٣٣	٤
٠,٣٢	٦	٠,٤٨	٣	٠,٣١	٥
٠,٣٣	٧	٠,٣٧	٤	٠,٢٣	٦
٠,٢٨	٨	٠,٣٠	٥	٠,٤١	٧
٠,٣٧	٩	٠,٢٠	٦	٠,٢٨	٨
٠,٥٠	١٠	٠,٢٧	٧	٠,٣٦	٩
		٠,٣٣	٨	٠,٢٨	١٠
		السؤال الثالث	ت	٠,٤٦	١١
		٠,٤٧	١	٠,٤٨	١٢

٣- فاعلية البدائل غير الصحيحة :

عند كتابة فقرات اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد ، تكون لكل فقرة اجابة صحيحة واحدة فقط ( أحد البدائل صحيح ) . ( عودة : ١٩٨٤ : ص ١٢٥ ) . وتكون الاجابات الاخرى ( البدائل الاخرى ) في الفقرة اجابات خاطئة ، لكنها يجب ان تكون ممهات حقيقية ، وهذا يعني ان التلاميذ الذين اجابوا اجابة خاطئة على فقرة في الاختبار ، يفترض ان تتوزع خياراتهم في الاجابة على جميع البدائل الخاطئة ، وينسب مقاربة . ( امطايونس ، ١٩٩٧ ، ص ١٠١ ) وبعد ان اجرى الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لذلك ، ظهر عنده ان البدائل لفقرات الاسئلة من اختبار الفهم قد جذبت اليها عدداً من تلاميذ المجموعة الدنيا

أكبر من تلاميذ المجموعة العليا ، لذا ابقى عليها جميعاً من دون حذف او تعديل . الجدول ( ١٣ ) يوضح ذلك

### الجدول ( ١٣ )

فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الاول من اختبار الفهم

فعالية البديل الخاطئ الثالث		فعالية البديل الخاطئ الثاني		فعالية البديل الخاطئ الاول	
ت		ت		ت	
٠,٢٦	١	٠,٤	١	٠,٣٠	١
٠,٩	٢	٠,١٧	٢	٠,٢٠	٢
٠,١٢	٣	٠,٣٠	٣	٠,٢٢	٣
٠,١٧	٤	٠,٨٠	٤	٠,١٤	٤
٠,٢٨	٥	٠,١٩	٥	٠,١٥	٥
٠,١٦	٦	٠,٢٧	٦	٠,١٤	٦
٠,٢٠	٧	٠,٢٦	٧	٠,١١	٧
٠,٢٤	٨	٠,٣١	٨	٠,١٠	٨
٠,١٩	٩	٠,٣٠	٩	٠,١١	٩
٠,١٧	١٠	٠,١١	١٠	٠,٢٠	١٠
٠,١٤	١١	٠,٢٨	١١	٠,١٥	١١
٠,١٢	١٢	٠,٤	١٢	٠,٨	١٢

ثبات الاختبار : ان ثبات الاختبار يعني دقة فقراته واتساقها في قياس الظاهرة المراد قياسها . ( الغريب ، ١٩٨٥ ، ص ٦٥٣ ) يعني ان يعطي الاختبار نتائج ثابتة بغض النظر عن الزمان والمكان الذي يطبق فيه . ( عبدالرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٥ ) وقد بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة كرونباخ الفا وقد بلغ معامل الثبات ( ٧٥% ) ، ومعامل ثبات وقد

تألف اختبار الفهم بصيغته النهائية من ( ٢٢ ) فقرة موزعة على ثلاثة اسئلة ، وعلى النحو الاتي :

السؤال الاول : ١٢ فقرة

السؤال الثاني : ٨ فقرات

السؤال الثالث : ١٠ فقرات

١٠ - تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة الاجراءات الاتية

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق ١٦ / ١٠ / ٢٠١١ بتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة واستمر تدريس هذه المجموعة طوال الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠١١ - ٢٠١٢ وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١٢/٢٠١١ .

٢- وضح الباحث في اليوم الاول من التطبيق وقبل البدء بالتدريس الفعلي لتلاميذ عينة البحث اسلوب تقديم موضوعات القراءة لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

٣- طبق الباحث الاختبار القبلي ( سرعة القراءة وصحتها وفهم المقروء ) لتلاميذ عينة البحث في يوم الاحد الموافق ١٦/١٠/٢٠١١ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١٠/٢٠١١ واختبار الفهم يوم الاربعاء الموافق ١٩/١٠/٢٠١١ في وقت واحد ( الساعة التاسعة ) في الحصة الثانية بمساعدة معلمة ومعلم اللغة العربية ، مستعيناً بساعة توقيت وآلة تسجيل .

٤- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي اعددها وفي نهاية التجربة التي استمرت فصلاً كاملاً . طبق الباحث الاداة على تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة .

اجراءات تطبيق الاختبارين :

طبق الباحث اختبار صحة القراءة وسرعتها في يوم الاحد ١٦/١٠/٢٠١١ وبعد ان هيا جهاز التسجيل ، وساعة توقيت ، وقد اجرى الباحث الاختبار بنحو فردي مع الاستعانة بأحد المعلمين ، اذ ينادي على التلاميذ ليدخلوا عليه فرداً فرداً ، الى غرفة الصف ، يقدم له الباحث



اذ تمثل :

س ١ = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

س ٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

ن ١ = عدد أفراد المجموعة التجريبية .

ن ٢ = عدد أفراد المجموعة الضابطة .

٢ع١ = التباين للمجموعة التجريبية .

٢ع٢ = التباين للمجموعة الضابطة .

( البياتي : ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠ )

٢- اختبار ( كا ) مربع كاي :

استعمل الباحث مربع كاي في تكافؤ المجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) في التحصيل الدراسي للاباء والامهات :

( ن - ق )

كا =  $\frac{\text{مج}}{\text{ق}}$

ق

اذ تمثل

ن = التكرار الملاحظ / ق : التكرار المتوقع .

٣- معامل صعوبة الفقرة ( Item Difficulty Equation )

استعمل لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الفهم .

( ن - ع ) + ( ن - د )

ص =  $\frac{\text{ن}}{\text{ن}}$

ن

اذ تمثل : ( ن - ع ) = عدد الاجابات غير الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

( ن - ٢ ) = عدد الاجابات غير الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

( ٢ ن ) = عدد التلاميذ الكلي في المجموعتين العليا والدنيا .

( علام : ٢٠٠٠ ، ص ٢٦٨ - ٢٦٩ )



٤- معادلة تمييز الفقرة ( I tem Disiermination Eguation )

قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار الفهم .

$$ت = \frac{م ع - م د}{\frac{١}{ك} \cdot ٢}$$

اذ تمثل : م ع = مجموع الاجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

م د = مجموع الاجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا

٢ / ١ ك = نصف مجموع التلاميذ الكلي في المجموعتين العليا والدنيا .

( علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٤ - ٢٨٧ )

٥- فعالية البدائل ( Effectiveness of Distacters )

استعمل لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد التي تألف منها الاختبار . وهو السؤال الاول؟

$$فاعلية البدائل غير الصحيحة = \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

اذ تمثل : ن ع م = عدد التلاميذ الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

ن د م = عدد التلاميذ الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا .

ن = عدد التلاميذ في احدى المجموعتين العليا والدنيا .

( الزويبي، وآخرون : ١٩٨١ : ص ٧٥ )

## ٦- معادلة كرونباخ - الفا ( Cronbach Alpha Equation )

$$\left[ \frac{\text{مجموع } ٢ع \text{ ف}}{\text{مجموع } ٢ع \text{ س}} \left( 1 - \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \right) \right] = a \text{ معادلة}$$

اذ ان :

$a$  = معامل الثبات .

$n$  = عدد فقرات الاختبار .

$٢ع \text{ ف}$  = تباين درجات كل فقرة من فقرات المقياس

$٢ع \text{ س}$  = التباين الكلي لدرجات المقياس . ( العجيلي : ٢٠٠١ ، ص ١٧٧ )

أولاً : عرض النتائج :-

لتحقيق اهداف البحث الحالي ، وللإجابة عن الفرضيات التي تضمنها البحث الحالي حلل الباحث بيانات الاختبار لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق بين الاوساط الحسابية للدرجات التي احرزها تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة .

## الفرضية الصفرية الاولى :

بعد ان سجل الباحث اجابات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، في سرعة القراءة ( ملحق ١٢ ) اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت ( ٧٠,٩٥ ) ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٥٨,٣٤ ) ولاختبار معنوية الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية استعمل الباحث الاختبار التائي ( T – TEST ) لتحليل البيانات والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول ( ١٤ ) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في

## جدول ( ١٤ ) سرعة القراءة

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٢,١٩	٥٩	٢٣,٨٤	٧٠,٩٥	٣٠	التجريبية
				٢١,٠٧	٥٨,٣٤	٣١	الضابطة

ويتضح من الجدول ( ١٤ ) ان القيمة التائية المحسوبة ، قد بلغت ( ٢,١٩ ) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند درجة حرية ( ٥٩ ) ومستوى دلالة )

( ٠,٠٥ ) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في سرعة القراءة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى الفرضية الصفرية الثانية :

بعد ان سجل الباحث اجابات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في صحة القراءة ( ملحق ١٣ ) اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت ( ٢٥٣,٥٧ ) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٢٢٥,٩٤ ) والاختبار معنوية الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية ، استعمل الباحث الاختبار التائي ( T – test ) لتحليل البيانات والجدول ( ١٥ ) يوضح ذلك .

الجدول ( ١٥ ) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في

جدول ( ١٥ ) صحة القراءة

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٢,٦٠	٥٩	٣٢,٦٩	٢٥٣,٥٧	٣٠	التجريبية
				٤٨,٦٦	٢٢٥,٩٤	٣١	الضابطة

ويتضح من الجدول ( ١٥ ) ان القيمة التائية المحسوبة ، قد بلغت ( ٢,٦٠ ) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند درجة حرية ( ٥٩ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في صحة القراءة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التائية

## الفرضية الصفرية الثالثة :-

بعد ان سجل الباحث اجابات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في فهم المقروء ( الملحق ١٤ ) اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت (٢٨,٣٣) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (٢٤,٠٣) ولاختبار مغنوية الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية ، استعمل الباحث الاختبار التائي ( T – test ) لتحليل البيانات والجدول ( ١٦ ) يوضح ذلك .

الجدول ( ١٦ ) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في فهم

جدول ( ١٦ ) المقروء

الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٢,٦٧	٥٩	٤,٨٤	٢٨,٣٣	٣٠	التجريبية
				٧,٤٣	٢٤,٠٣	٣١	الضابطة

ويتضح من جدول ( ١٦ ) ان القيمة التائية المحسوبة ، قد بلغت ( ٢,٦٧ ) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٠٠ ) عند درجة حرية ( ٥٩ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، وهذا يدل على وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في فهم المقروء ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة

## ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج المتقدمة التي عرضها الباحث، يتضح تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا القراءة على وفق استراتيجية ليد على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا القراءة على الطريقة التقليدية ويمكن ان يعزى هذا التفوق الى الاسباب الاتية :-

١- ان تدريس التلاميذ القراءة الجهرية على وفق استراتيجية ليد تجعلهم يتفاعلون اكثر مع النص ، لما تمتلكه الاستراتيجية من مميزات تساعد التلاميذ على كيفية توظيف القيم الاجتماعية والاخلاقية التي يمتلكونها وكيفية تطبيقها في حياتهم .

٢- يمكن ان تكون قابلية التلاميذ في هذه المرحلة من العوامل التي ساعدت على نجاح هذه الاستراتيجية ، لان التلاميذ في هذه المرحلة يميلون الى قراءة كل ما يقع بين ايديهم من كتب تتناسب مع مستواهم العقلي . كما تتركز قراءتهم في هذه المرحلة على القصص ومجلات الاطفال.

٣- ان الموضوعات التي درست في اثناء التجربة من الموضوعات التي قد تكون ملائمة للتدريس على وفق استراتيجية ليد ، وهي تنمي المهارات عند الصف الرابع الابتدائي .

٤- ان استراتيجية ليد افادة تلاميذ المجموعة التجريبية ، وذلك لملاحظة زيادة الدرجات في مهارات القراءة الجهرية الثلاث عند تلاميذ المجموعة التجريبية ، اذ تفوقوا التلاميذ المجموعة الضابطة .

٥- ان استراتيجية ليد التي استعملها الباحث مع تلاميذ المجموعة التجريبية هيأت للتلاميذ فرصاً لممارسة اساليب بديلة للتعلم

أولاً : الاستنتاجات :

بعد ان أجرى الباحث تطبيق التجربة وحصوله على البيانات وجد الاتي : -

١- ان تدريس مادة القراءة بأستعمال استرتيجية ليد يبعث الحياة والحركة في وصال المواقف التعليمية ، وتجعلها مليئة بالحياة التي تحتاجها عملية التدريس مما له أثرٌ ايجابي في تحصيل التلميذ .

٢- ان التدريس باستراتيجية ليد تجعل التلاميذ اكثر تفاعلاً مع الدرس .

٣- ان التعليم بأستراتيجية ليد يحتاج وقتاً اطول وجهدٍ ومهارةٍ من المعلم اكثر مما يتطلبه عند استعمال الطرائق والاساليب التقليدية .

٤- استخدام استرتيجية ليد يساعد على استيعاب المادة القرائية بنحو افضل ، وذلك لما تتمتع به الاستراتيجة من مزايا تساعد التلاميذ على جذب انتباههم وتشوقهم للدرس .

ثانياً : التوصيات :-

في ضوء النتائج التي اظهرت في البحث الحالي ، يوصي الباحث بالاتي :

١- توجيه المعلمين والمعلمات الى عدم الاقتصار على الاساليب التقليدية ، وضرورة التدريس بالاستراتيجيات التي تثبت فاعليتها .

٢- اعتماد استرتيجية ليد في تعليم مهارات القراءة الجهرية في الصف الرابع الابتدائي .

٣- الاهتمام بدرس القراءة وإيلاؤه اكبر قدر من الاهتمام تتناسب ومكانة القراءة بين فروع اللغة الاخرى ، من عدم تحويل او اخذ درس القراءة الى فرع اخر من فروع اللغة العربية او احدى المواد الدراسية ، كما وجد الباحث في بعض المدارس .

٤- اجراء نشاطات ومنافسات في سرعة القراءة وصحتها ، وازفاء عامل التعزيز عند التلاميذ مثل توزيع الهدايا على الفائزين والجيديين في ضبط مهارات القراءة الجهرية .

٥- كما يمكن استعمال استرتيجية ليد في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى .

### ثالثاً : المقترحات :-

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث اجراء دراسات اخرى وهي :

- ١- دراسة مماثلة تتناول استراتيجية ليد في مراحل دراسية مختلفة .
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة اخرى كتتمية الميول القرائية .
- ٣- دراسة مقارنة بين استراتيجية ليد واستراتيجيات اخرى اثبتت فاعليتها .



## القرآن الكريم

- ١- ابراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١٣ ، دار المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٢- ابراهيم، فوزي طه ، الكلزة ، رجب احمد: المناهج المعاصرة ، ط ٣، مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦ .
- ٣- ابن جني ، ابو الفتوح عثمان النحوي : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، الجزء ( ١ ) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٤- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، المجلد الرابع فصل (ي) جزء (ن) دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤ .
- ٥- ابوصفر، رزاق رمضان ، واخرون : دليل المعلم الى تعلم وتعليم مهارتي القراءة والتعبير باسلوب التقويم الشخصي امثلة وتدريبات اجرائية ، المملكة العربية الاردنية الهاشمية ، دراسة منشورة على الانترنت ، الموقع . WWW. MOE ( Wdu . kw ) ، ١٩٩٨ .
- ٦- ابو الضبعات ، زكريا اسماعيل : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٧ .
- ٧- ابو العزائم ، اسماعيل : القراءة الصامتة السريعة ، عالم الكتب ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ٨- ابو جادو ، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - العبدلي - الاردن ، ٢٠٠٧ .
- ٩- ابو حويج ، مروان : البحث التربوي المعاصر ، ط ٣ ، دار اليازوري للنشر ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٢ .
- ١٠- ابو زينة ، فريد كامل : الرياضيات ، مفاهيمها ، طرق تدريسها ، دار الفرقان للنشر ، عمان - الاردن ، ١٩٨٢ .

- ١١- ابو علام ، رجاء محمود : التعلم اسسه وتطبيقاته ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - العبدلي - الاردن ، ٢٠٠٤ .
- ١٢- احمد، محمد عبد القادر: طرق تعليم اللغة العربية ، ط ٥ مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٦، .
- ١٣- اسماعيل ، زكريا الحاج : التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ( دراسة تقييمية ) ، المجلة العربية للبحوث التربوية المجلد ( ١٠ ) ، العدد ( ١ ) تصدر عن المنظمة العربية . ص ٩٨ - ١١٤ ، ١٩٩٠ .
- ١٤- امطانيوس ،. ميخائيل : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ .
- ١٥- الامين ، شاكرا : اصول تدريس المواد الاجتماعية ، بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ .
- ١٦- البجة ، عبد الفتاح : اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، (المرحلة الاساسية الدنيا ) ، عمان - الاردن ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- ١٧- بدوي ، عبد الخالق ، كامل بنقلي : التربية وطرق التدريس ، مكتبة العلوم والاداب للطباعة والنشر - بغداد ، ١٩٨٩ .
- ١٨- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس : الاحصاء الوصفي والاستدلالي للتربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ١٩- التميمي ، عواد جاسم محمد : طرائق التدريس العامة " المؤلف - والمستحدث " ، ط ٢ دار الحوار للنشر والتوزيع \_ بغداد ٢٠١٠ .
- ٢٠- الجاحظ ، ابو العثمان عمر بن بحر ( ٢٥٥هـ ) : البيان والتبيين ، تحقيق : محمد عبد السلام هارون ، ط ٥ ، القاهرة مكتبة الخانجي ، ١٩٨٥ .

- ٢١- جابر ، عبد الحميد ، جابر وآخرون: الاساليب الخاصة بتدريس اللغة العربية وادب الاطفال. ١٩٨١.
- ٢٢- جامل ، عبد الرحمن ، وآخرون : اساسيات التدريس ، ط ٤ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- ٢٣- الجبوري، محمد صالح خلف صالح : أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القراءة وميلهم نحوها،(رسالة ماجستير، غير منشورة) كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل، ٢٠٠٦ .
- ٢٤- الجبيلي ، سميع : مهارات القراءة والفهم الادبي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان - ٢٠٠٩ .
- ٢٥- جري ، خضير عباس : التقنيات التربوية بصورها - تصنيفاتها - انواعها - اتجاهاتها ، ط ١ ، مكتبة الرفل للطباعة والتصميم ، بغداد - المستنصرية ، ٢٠١٠ .
- ٢٦- الجعافرة ، عبد السلام يوسف : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
- ٢٧- الجنابي ، يونس صالح : مقارنة بين التحصيل القرائي بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين تعلموا القراءة في الصف الاول الابتدائي بطريقتين مختلفتين الكلية والصوتية ، المكتبة الثقافية لنقابة المعلمين ، بغداد ( د . ت ) .
- ٢٨- جواد ، مصطفى : في التراث اللغوي ، ط ١ ، مكتبة الاعلام للنشر والتوزيع ، ط ١ ، بغداد، ١٩٩٨ .
- ٢٩- الجومرد ، محمود الجومرد : الطرق العملية لتدريس اللغة العربية ، ط ١ ، مطبعة الهدف للنشر ، الموصل ، ١٩٦٢ .

- ٣٠- الحديدي، علي: مشكلة تعليم القراءة لغير العرب ، ط ١ مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٧٦ .
- ٣١- حسني ، عمر : تأملات في ضلال الموقف التربوي المصري ، فصول في النقد التربوي ، الاسكندرية ، المكتب العربي الحديث ، ١٩٩٩ .
- ٣٢- الحسون ، جاسم محمد ، والخليفة ، حسن جعفر : طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، ط ١ ، ١٩٩٦ .
- ٣٣- الحسون ، جاسم محود ، عبدالله رشيد الكاتب : تعليم القراءة في الصف الاول طرق التدريس . وسائل الايضاح . الالعب التعليمية ، ط ١ ، مطبعة سلمان الاعظمي - بغداد ، ١٩٩٨ .
- ٣٤- الحصري : ساطع الحصري ، اصول التدريس الكراس - الجزء الثاني ، دار غندور - بيروت ، ١٩٦٢ .
- ٣٥- الحنفي ، عبد المنعم : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط ٢ ، مكتبة مدبولي - مصر ، ١٩٨٩ .
- ٣٦- الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠٠٣ .
- ٣٧- الخراطة ، محمد سلمان: النظام التربوي ، ط ١ ، عمان - الاردن ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
- ٣٨- الخزرجي ، عبدالسلام ، رضية حسين الخزرجي : السياسة التربوية في الوطن العربي الواقع والمستقبل ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ٣٩- خطاب ، محمد صالح : الإدارة الصفية المشكلات التعليمية والحلول ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - العبدلي ، ٢٠١٠ .

- ٤٠- الخفاجي : تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات الادائية اللازمة ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة بابل ، ٢٠٠٤
- ٤١- الخلفي ، علياء مبارك : منهج القراءة للصف الخامس الابتدائي ، افاق تربوية ، العدد العاشر ، وعدد خاص عن القراءة في العربية والانكليزية ، ١٩٩٧ .
- ٤٢- داوود،عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ،جامعة الموصل،دارالحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠ .
- ٤٣- الدفاعي،حامد حمزة : اثر المطالعة الخارجية في تنمية سرعة القراءة والفهم لدنتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ،مجلة التربوي ،جامعة بغداد،كلية التربية،العدد\_٤، ١٩٨٦ .
- ٤٤- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد الوائلي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، اربد - عمان - الاردن ، ط١ ، ٢٠٠٥ .
- ٤٥- الدليمي ، محسن حسين خلف : اثر القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية التربية - جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
- ٤٦- الديب ، فتحي عبد المقصود ، ومجاور ، محمد صلاح الدين : تدريس العلوم التربوية ، ط١ ، دار المعارف\_ القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ٤٧- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
- ٤٨- الراوي ، طه : نظرات في اللغة والنحو ، منشورات المكتبة الاهلية بيروت ، ١٩٨٩
- ٤٩- رضوان،محمد محمود : تعليم القراءة للمبتدئين أساليبه وأسسها النفسية والتربوية ،دار المعارف،١٩٧٣ .

- ٥٠- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١ .
- ٥١- زيعور، محمد: عالم التربية ماهية وتاريخ وتطلعات، دار الهدى للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٦ .
- ٥٢- السامرائي، عامر رشيد: أراء في العربية، مطبعة الارشاد بغداد، ٢٠٠٠ .
- ٥٣- الساموك، سعدون محمود: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط ١، دار وائل للنشر، عمان - الاردن، ٢٠٠٥ .
- ٥٤- سرحان، الدمرداش، منير كامل: المناهج، ط ٣، مكتبة النهضة للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٧٢ .
- ٥٥- سعادة، جودت احمد: تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان - الاردن، ٢٠٠٣ .
- ٥٦- سمك، محمد صالح: فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية وفق المنهج الخاص بطلاب التخصص بكلية اللغة العربية، ط ٢، مكتبة النهضة العربية، شارع كامل صدقي - القاهرة، ١٩٧٥ .
- ٥٧- السيد، فؤاد البهي: الذكاء، دار الفكر العربي للطبع والنشر، ١٩٨٩ .
- ٥٨- شبر، مي: اثر المكتبة على ميول الطفل القرائية، مجلة رسالة المعلم، المجلد ( ٣٦ )، العدد ( ٢ )، وزارة التربية والتعليم، المملكة الاردنية الهاشمية، ص ٣١ - ٤٢ . (د\_ت)
- ٥٩- شحاته، حسن، والنجار، زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ١، الدار المصرية، اللبنانية، ٢٠٠٣ .
- ٦٠- شحاته، حسن: تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٢، الدار المصرية، اللبنانية، ١٩٩٣ .
- ٦١- الشحاذ، احمد محمد: لغة الزمن ومدلولاتها في التراث العربي، ط ١، دار الحرية للنشر والتوزيع - بغداد، ٢٠٠١ .

- ٦٢- الشريف ، محمود احمد ، واخرون : استراتيجية تطوير التربية والتعليم ، ط ١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بيروت ، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ .
- ٦٣- شيفرد و متشل ، بيتر ، : القراءة السريعة ، ترجمة احمد هوشان ، ٢٠٠٦ .
- ٦٤- صابر ، ميسون ماجد : أثر طريقة الحوار التعليمي في الفهم القرائي والميل نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ( رسالة غير منشورة ماجستير ) ، بغداد - الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩ .
- ٦٥- الصقار ، عبد الحميد محمد سليمان : اصول تدريس الرياضيات المدرسية ، ط ١ ، مطبعة العاني للنشر والتوزيع - بغداد ، ١٩٨٧ .
- ٦٦- صلاح ، سمير يونس ، سعد محمد الرشدي : التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، دولة الكويت - شارع بيروت ، ٢٠٠٥ .
- ٦٧- صليب ، جميل : مستقبل التربية في الشرق الاوسط ، مطبعة دمشق ، (د-ت).
- ٦٨- صيني ، محمود اسماعيل ، واخرون : مرشد المعلم في تدريس العربية لغير الناطقين بها تطبيقات عملية ، ط ٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان - الاردن ، ١٩٨٩ .
- ٦٩- الطائي ، فاضل : صلاح اللغة العربية لدراسة العلوم الجامعية والبحث العلمي ، ط ٢ ، مطبعة العاني للنشر والتوزيع ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٧٠- طعيمة ، رشدي احمد : الاسس العامة لمناهج اللغة العربية ، اعدادها - تطويرها - تقويمها ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .
- ٧١- عاشور ، راتب قاسم ، والحوامدة ، محمد فؤاد : اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

- ٧٢- عاشور ، راتب قاسم : اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - العبدلي - الاردن ، ٢٠٠٣ .
- ٧٣- عاشور ، راتب قاسم ومقداي ، محمد فخري : المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩ .
- ٧٤- عبادة ، حسان حسين : القراءة عند الاطفال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨ .
- ٧٥- عبد الباري ، ماهر شعبان : استراتيجيات فهم المقروع ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١١ .
- ٧٦- عبد الباري ، ماهر شعبان : تعليم المفردات اللغوية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١١ .
- ٧٧- عبد التواب ، رمضان : لحن العامة والتطور اللغوي ، ط١ ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- ٧٨- عبد الرحمن انور حسين ،وزنكنة ، عدنان حقي : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، بغداد ، ٢٠٠٧ .
- ٧٩- عبدالرحمن انور حسين ، عدنان حقي : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، بغداد ، ٢٠٠٧ .
- ٨٠- عبدالرحمن ، سعد : القياس والتقويم ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٨ .
- ٨١- عبد العال ، عبد المنعم سيد : طرق تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مكتبة غريب للنشر والتوزيع ، شارع كامل بشندي ( الفجالة ) ، ١٩٩٨ .
- ٨٢- عبد العزيز، صالح : التربية وطرق التدريس ، ج٢، دار المعارف، مصر، ١٩٧١



- ٨٣- عبد الهادي ، نبيل ، وآخرون : مهارات في اللغة والتفكير ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٥ .
- ٨٤- العبيسي ، محمد مصطفى : التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠ .
- ٨٥- عبيدات ، دوقان ، وابو السيد ، سهيلة : الدماغ والتعلم والتفكير ، دار ديبونو ، للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- ٨٦- العجيلي ، صباح حسين والفريحي ، فاهم حسين : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠١ .
- ٨٧- العزاوي، حسن علي فرحان: أثر طريقة أين خلدون في التحصيل القرائي والاداء التعبيري لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي . ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- ٨٨- العزاوي،نعمة رحيم: النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري . ط ٣ ، دار العلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .
- ٨٩- عصر ، حسني عبد الباري : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، ط ١ ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٥ .
- ٩٠- عطا ، ابراهيم محمد : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر - مصر ، ٢٠٠٦ .
- ٩١- عطية ، محسن علي : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية ، ط ١ ، دار المناهج ، عمان\_الاردن، ٢٠٠٧ .
- ٩٢- عطية، محسن علي :الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١، دار صفاء ، عمان\_ الاردن، ٢٠٠٧ .
- ٩٣- العقاد ، عباس محمود : اللغة الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة الانجلوالمصرية ، للنشر والطباعة ، ١٩٦٠ .

- ٩٤- العلوان، سامي مهند: اثر استخدام استراتيجية كلوزمان الاحداث المتناقضة في تعليم المفاهيم الفيزيائية وتنمية التفكير الناقد، جامعة بغداد /كلية التربية ابن الهيثم، (رسالة ماجستير) غير منشورة، ١٩٩٩ .
- ٩٥- علام، صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط١، مطبعة الفكر العربي ، عمان\_ الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ٩٦- عليان، ربحي مصطفى ، وغنيم ، عثمان محمد: اساليب البحث العلمي ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان\_ الاردن، ٢٠٠٤ .
- ٩٧- عودة ، احمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ٩٨- عودة ، احمد سليمان : محكم الكتاب ، المنظمة المنفذة مؤسسة ايمدايست التعليمية - واشنطن ، ( د . ت ) .
- ٩٩- عوض ، فائزة السيد محمد : الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها ، ط١ ، دار اترك للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .
- ١٠٠- العيسوي ، جمال مصطفى : فاعلية استخدام أسلوب القرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الاخطاء الاملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الامارات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات ، س٢٠ ، ٢٢٤ .
- ١٠١- الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ .
- ١٠٢- فارس ، صبيحة عكاش : تعليم مبادئ القراءة ، المؤسسة الاهلية للطباعة والنشر - بيروت ، ( د . ت ) .
- ١٠٣- فراج ، عزالدين : فن القراءة ، مطبعة العلوم ، شارع الخليج بمصر ، ١٩٩٥ .

- ١٠٤- القاضي ، ساهرة : مبادئ في اصول التدريس العامة ، ط١، مطبعة المعارف للنشر والتوزيع، بغداد ، ١٩٥٩ .
- ١٠٥- قطامي ، يونس واخرون : تصميم التدريس ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٠ .
- ١٠٦- كبة ، نجاح هادي : دراسات في طرائق تدريس التعبير ، دار الطريق للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ١٠٧- الكفوي ، ابو البقاء ايوب بن موسى : الكلبيات ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٨ .
- ١٠٨- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم : الشامل في تدريب المعلمين ، ط١ ، دار الوراق للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض ، ٢٠٠٣ .
- ١٠٩- محجوب ، محمد محجوب : محاولة في اصل اللغات ، ط٢ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٩ .
- ١١٠- مدكور، علي احمد : طرق تدريس اللغة العربية ، ط١ القاهرة دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
- ١١١- مرسي ، محمد منير : التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه ، ط٤ ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ١٩٨٩ .
- ١١٢- المشهداني ، شفاء اسماعيل ابراهيم : اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي . ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٨ .
- ١١٣- معروف ، نايف محمود : كيف تصوغ هدفاً سلوكياً ؟ ، تطبيق في مجال اللغة العربية ، رسالة التربية ، سلطنة عمان ، ١٩٨٦ .

- ١١٤ - ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩ .
- ١١٥ - موسى ، فؤاد احمد : اثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس على تحصيل التلاميذ لتعليمات الرياضيات التي يبرهن عليها ، المجلة العربية للتربية ، مجلة ١١ ، العدد ١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٩١ .
- ١١٦ - الموسوعة الصغيرة سلسلة ثقافية تتناول مختلف العلوم والفنون والآداب تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والعلام ، العراق - بغداد ١٩٩٠ .
- ١١٧ - نبهان ، يحيى محمد : مهارات التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن - شارع الملك حسين ، ٢٠١٢ .
- ١١٨ - نزال ، شكر حامد : بعض العوامل المؤثرة في ميل الطلبة نحو القراءة وارتباط هذا الميل بتحصيلهم في اللغة العربية ، مجلة دراسة العلوم التربوية ، المجلد ( ٢٥ ) ، العدد ( ١ ) ، تصدر عن عمادة البحث العلمي - الجامعة الاردنية ، ١٩٩٨ .
- ١١٩ - الهاشمي ، عابد توفيق : اللغة العربية الطرق العملية لتدريسها ، ط ١ ، مطبعة الارشاد - بغداد ، ١٩٦٧ .
- ١٢٠ - الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، والدليمي ، طه علي حسين : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط ١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨ .
- ١٢١ - همام ، طلعت : سين وجيم في علم النفس التربوي ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، لبنان - بيروت ، ١٩٨٤ .

- ١٢٢- الوائلي ، سعاد عبد الكريم : طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٤ .
- ١٢٣- وافي ، علي عبد الواحد : علم اللغة ، ط ٥ مكتبة نهضة مصر بالفجالة ١٨ شارع كامل صدقي ، ١٩٦٢ .
- ١٢٤- وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، تقرير الاهداف والمفردات ، ٢٠٠٧ .
- ١٢٥- يوسف ، جمعة سيد : سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، مكتبة عالم المعرفة للنشر والتوزيع ، كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب - الكويت ، ١٩٩٠ .

#### المصادر الاجنبية :-

- \* Bloom , B . S , Hasting , J . T . and Madaus , G . F . ‘ ‘  
Hand book on formative and summative evaluative of student learning ‘ ‘ ( 1971 ) .
- \* Carey , Robert F , The Effect of oral reading miscues on in ternational , vol , 39 . No. 11 , ( 1978 ) .
- \* Clenn , junce , ‘ ‘ The effect of oral reading miscues and silent reading on the comprehensio of average

**fourth gred in dissertation abstracts international . Vd .  
38 , No . 1 . V , ( 1977 ) .**

\* Scannell , . **Testing and measurement in the classroom**  
 , CA : ABC – CLIO , publishers . Oakland , p11 .

\* Bond , **Cuyl . and wagner** , Eva B . Teaching the child to  
read 3<sup>rd</sup> ed . New York : Macmillan , ( 1960 ) .

\* Ebel , Robert , L , . **Essentials of Educational measure  
ment** 2<sup>nd</sup> ed . Englewood cliffs , W . J . prontiec hall , ( 1972 ) .  
p . 555 .

## الملحق ( ١ )

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق

Republic Of Iraq  
Ministry of Education

Directorate General of Education  
In Diyala

وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية ديالى  
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد //  
التاريخ الميلادي / ٢٠١١ م  
التاريخ الهجري

Number \  
A.D Data \  
A.H Data \

إلى / إدارة مدرسة المفروق الابتدائية للبنين  
م. تسهيل مهمة  
\*\*\*\*\*

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير ( إبراهيم خالص حسين ) في جامعة ديالى / كلية التربية / الأساسية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض إجراء البحث الموسوم ( أثر إستراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ) وعلى إن يتم تطبيق التجربة بحضور معلم المادة وان يتحمل معلم المادة مسؤولية إجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الحطة التعليمية وبالتنسيق مع المطبق . مع التقدير .

وزارة التربية  
المديرية العامة لتربية ديالى

نسخه منه الى  
\*\*\*\*\*  
• السيد معاون المدير العام / للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير  
• مديريةية الإشراف التربوي / للعلم مع التقدير  
• مديريةية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

فوزي حمودي ابراهيم  
ع / المدير العام  
٢٠١١م - ٨٢ /

وسام ١٠-١٣

محافظه ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / ه : 528181 أو ه : 528180

## الملحق ( ٢ )

درجات تلاميذ عينتي البحث التجريبية والضابطة في مادة اللغة العربية في امتحانات

نهاية السنة الدراسية في الصف الثالث الابتدائي سنة ( ٢٠١٠ - ٢٠١١ ) .

ت	تجريبية	ت	ضابطة	ت	ضابطة	ت	تجريبية
١	٨	١٦	٦	١	١٠	١٦	٧
٢	٩	١٧	٦	٢	٧	١٧	٧
٣	١٠	١٨	٦	٣	١٠	١٨	٧
٤	١٠	١٩	٦	٤	٧	١٩	٨
٥	٧	٢٠	٦	٥	٨	٢٠	٩
٦	٨	٢١	٦	٦	٧	٢١	٩
٧	٧	٢٢	٧	٧	٩	٢٢	٩
٨	١٠	٢٣	٦	٨	١٠	٢٣	٩
٩	٧	٢٤	٧	٩	٨	٢٤	٥
١٠	٥	٢٥	٧	١٠	٦	٢٥	٨
١١	٦	٢٦	٦	١١	٧	٢٦	٧
١٢	٥	٢٧	٦	١٢	٨	٢٧	٦
١٣	١٠	٢٨	٧	١٣	٥	٢٨	٥
١٤	١٠	٢٩	٨	١٤	٦	٢٩	١٠
١٥	٦	٣٠	٨	١٥	٧	٣٠	١٠
		٣١			٨	٣١	٨





## الملاحق ( ٤ )

## الاختبار القبلي

مجموع درجات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في سرعة القراءة

ضابطة	ت	ضابطة	ت	تجريبية	ت	تجريبية	ت
٤١,٨٥	١٦	٢٦,٨٥	١	٣٧,٣١	١٦	٤٥,٣١	١
٣٦,٤٢	١٧	٢٨,٧٥	٢	٤٠,٤١	١٧	٤٠,٢١	٢
٣٩,١٤	١٨	٤٠,٤٠	٣	٤١,٤٢	١٨	٤٠,١٩	٣
٤٧,٠٧	١٩	٤١,٨٥	٤	٤٢,٣٧	١٩	٤١,٤١	٤
٣٥,٧١	٢٠	٤٧,٦٠	٥	٣٧,٣٥	٢٠	٣٥,٣٧	٥
٢٣,٥٧	٢١	٤٠,٦٦	٦	٣٥,٣٥	٢١	٣٧,٢٠	٦
٤٩,٣٣	٢٢	٤١,٧٠	٧	٤٠,٤١	٢٢	٤٢,١٧	٧
٤٦,٦٩	٢٣	٤٥,٨٥	٨	٤٧,٨٥	٢٣	٤١,٣١	٨
٤٢,٥٢	٢٤	٣٩,٥٠	٩	١٨,٥٧	٢٤	٣٥,٣٢	٩
٤٨,٧١	٢٥	٣٨,٥٥	١٠	٣٣,٤٢	٢٥	٣٥,٣٢	١٠
٣٣,٥٣	٢٦	٣٧,٢٢	١١	١٠,٣٦	٢٦	٤٠,٤٠	١١
٣٤,٥٥	٢٧	٢٧,١٩	١٢	٢٧,٨٤	٢٧	٤٢,٤٢	١٢
٤٦,٨٦	٢٨	٣٦,٤٦	١٣	٣٢,٧١	٢٨	٤٥,٤٠	١٣
٢١,١٩	٢٩	٤٦,٣٦	١٤	٤٠,٤٠	٢٩	٤٧,٣١	١٤
١٧,٢٣	٣٠	٤٧,٤٠	١٥			٣٥,٣٥	١٥
١٠,٣٥	٣١						

## الاختبار القبلي

مجموع درجات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في صحة القراءة

ت	تجريبية	ت	ضابطة	ت	ضابطة
١	٢٦٠	١٦	٢٩٧	١	٢٢٥
٢	٢٣٠	١٧	٢٨١	٢	٢٣٣
٣	٢٩٨	١٨	٢٢٩	٣	٢٣٠
٤	٢٥٤	١٩	١٦٤	٤	٢٥٠
٥	٢٧١	٢٠	٢٥٠	٥	٢٥٠
٦	٢٦٠	٢١	٢٢٨	٦	٢٢٥
٧	٢١٧	٢٢	٢٨٧	٧	١٦٥
٨	٢٣٣	٢٣	٢٥٧	٨	١٦٥
٩	٢٥٥	٢٤	٢٨٩	٩	١٧٠
١٠	٢٨١	٢٥	٢٣٢	١٠	٢١٠
١١	٢٥٧	٢٦	٢٧٢	١١	١٦٠
١٢	١٩٩	٢٧	١٤٢	١٢	١٧٠
١٣	٢١٢	٢٨	١٤٣	١٣	٢٧٨
١٤	١٥٨	٢٩	٢٧٧	١٤	٢٠٠
١٥	٢٨٣	٣٠		١٥	٢٩٦
		٣١			٢٠٠

## الاختبار القبلي

مجموع درجات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في فهم المقراء

ت	تجريبية	ت	تجريبية	ت	ضابطة	ت	ضابطة
١	٣٠	١٦	١٤	١	١٦	١٦	٢٣
٢	١٦	١٧	١٨	٢	١٢	١٧	١٥
٣	١٥	١٨	٢١	٣	١٨	١٨	١٠
٤	٢٢	١٩	٢١	٤	١٥	١٩	١٨
٥	٢٠	٢٠	٢٠	٥	١٥	٢٠	١٧
٦	١٨	٢١	١٨	٦	١٥	٢١	١٩
٧	١٨	٢٢	١٥	٧	٢٥	٢٢	٢١
٨	١٨	٢٣	١٨	٨	٢٧	٢٣	٢٠
٩	٢٠	٢٤	٢٧	٩	٢٩	٢٤	١١٨
١٠	١٩	٢٥	٢٨	١٠	٢٠	٢٥	٢٠
١١	٢٠	٢٦	٢٣	١١	٢٠	٢٦	٢١
١٢	١٩	٢٧	٢٧	١٢	٢٣	٢٧	٢١
١٣	١٨	٢٨	٢٧	١٣	٢٣	٢٨	٢٤
١٤	١٨	٢٩	١٦	١٤	٢٧	٢٩	٢٤
١٥	٢٠			١٥	٢٨	٣٠	٢٦
					٢٨	٣١	٢٥

## الملحق ( ٥ )

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	والاسم اللقب العلمي	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د أسماء كاظم فندي المسعودي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٢	أ.د سعد علي زاير	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد
٣	أ.د مثنى علوان الجشعمي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	أ.د محمد انور	استاذ	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد
٥	أ.م.د حسن خلباص حمادي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد
٦	أ.م.د رحيم علي صالح	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد
٧	أ.م.د رياض حسين علي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٨	أ.م.د سامية كاظم سهيل	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / المستنصرية
٩	أ.م.د ضياء عبدالله التميمي	استاذ مساعد	لغة عربية	كلية التربية / ابن رشد
١٠	أ.م.د عبدالمهيمن احمد	استاذ مساعد	قياس وتقويم	كلية التربية /المستنصرية
١١	أ.م.د عبد الجبار عدنان حسن	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / المستنصرية
١٢	أ.م.د علي محمد عبود العبيدي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / المستنصرية
١٣	أ.م.د عبد الجبار عدنان حسن	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / المستنصرية
١٤	أ.م.د قبيل كروي حسين	استاذ مساعد	قياس وتقويم	كلية التربية / المستنصرية
١٥	أ.م.د موسى جعفر الحركاني	استاذ مساعد	لغة عربية	كلية التربية /المستنصرية
١٦	خليفة ثامر منصور	معلم	اللغة العربية	مدرسة المفرق الابتدائية
١٧	شيماء متعب	معلمة	اللغة العربية	مدرسة المفرق الابتدائية

## الملحق ( ٦ )

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / الماجستير

ط . ت اللغة العربية

م/ استبانة اراء الخبراء حول صلاحية الاهداف السلوكية ومدى ملائمتها

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث اجراء دراسة موسومة بـ ( أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ) وبالنظر لما وجده فيكم من دقة وامانة علمية فضلاً على خبرتكم في مجال التربية وعلم النفس بابدء ارائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحية الاهداف السلوكية ، وصياغتها وكتابة التعديل ان وجد مقتضى ما ترونه مناسباً . ولكم الشكر والثناء

طالب الماجستير

ابراهيم خالص حسين

طرائق تدريس اللغة العربية

## آداب الطریق

ت	الاهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على ان	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يعرف آداب الطریق .	معرفة			
٢	يتعرف طريقة رد السلام في الطریق	معرفة			
٣	يقراً النص قراءة سليمة خالية من الاغلاط .	تطبيق			
٤	يعطي معاني المفردات ( احييه - سرت - واياه - قادم نحوي ) .	معرفة			
٥	يعطي حديثاً عن عدم الجلوس في الطرقات .	تطبيق			
٦	يحفظ النص الشعري .	معرفة			
٧	يستعمل اقوال واحاديث عن آداب الطریق	تطبيق			
٨	يتعلم عدم التعدي على حدود الآخرين	فهم			

## حكاية من الحج

ت	الاهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على ان	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يعرف معنى الحج .	معرفة			
٢	يعلم حج المسلمين .	فهم			
٣	يعطي معاني الكلمات ( لقطه الحرام - الامانة )	معرفة			
٤	يتعرف معنى لقطه الحرام	معرفة			
٥	يعطي امثلة عن الامانة وكيف يردّها .	تطبيق			
٦	يصف عاقبة اكل مال الحرام .	فهم			
٧	يعلم سبب رد المال الذي وجده	فهم			
٨	يقرأ النص قراءة سليمة خالية من الاخطاء	تطبيق			



## الراعي والذئاب

ت	الاهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على ان	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يقرأ النص قراءة صحيحة خالية من الاخطاء	تطبيق			
٢	يتعلم هبة المساعدة لمن يحتاج اليها	فهم			
٣	يعرف مع من يمزح وفي اي وقت ؟	معرفة			
٤	يحلل كذب الراعي على اهل القرية .	تطبيق			
٥	يعرف عواقب الكذب .	معرفة			
٦	يعرف ان الصادق يحبه الناس .	معرفة			
٧	يعرف ان الصادق يحبه الله ورسوله .	معرفة			
٨	يعطي امثلة عن الصدق	تطبيق			
٩	يعطي آية او حديثاً ينهى عن الكذب ، وتحت على الصدق	معرفة			

## لماذا لا يقع الجدار

ت	الاهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على ان	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يكتب الكلمات من الذاكرة .	معرفة			
٢	يوظف الخبرات الكتابية في الحياة العملية . يوضح كيف ان القوة في الوحدة .	فهم			
٣	يقرأ التلميذ النص قراءة سليمة خالية من	فهم			
٤	الايخطاء . يفسر بأن الوطن كالبناء المتماسك .	تطبيق			
٥	يتعرف على العمل الجماعي .	فهم			
٦	يتعرف النص الخارجي وهي مهنة البناء .	معرفة			
٧	يذكر بعض الامثلة من واقعه الذي يعيش	معرفة			
٨	فيه . يتعلم الحرص على المال والوقت .	تطبيق			
٩	يتعلم رسم الهاء الاخرية في الكلمة .	فهم			
١٠		فهم			

## لماذا نحب المدرسة

ت	الاهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على ان	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يتعرف على اهمية المدرسة .	معرفة			
٢	يذكر الاعمال التي يؤديها عند دخوله الى المدرسة .	معرفة			
٣	يتعلم كيف يحب وطنه ويدافع عنه .	فهم			
٤	يحدد مكانة المدرسة في المجتمع .	فهم			
٥	يقرأ النص قراءة سليمة خالية من الاخطاء .	تطبيق			
٦	يفهم بناء الصداقة واختيار الصديق .	فهم			
٧	يوضح حب العمل الجماعي	فهم			
٨	يفسر القول ( المدرسة بيتنا الثاني ) .	فهم			
٩	يتعرف على مكانة المعلم والعلم في المجتمع .	معرفة			
١٠	يعرف مكانة الانسان في مدى علمه	معرفة			

## الحمل والذئب

ت	الاهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على ان	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يقرأ النص قراءة سليمة خالية من الاخطاء	تطبيق			
٢	يتعرف اين تعيش الذئاب واين تعيش الاغنام . يتعلم رسم الهمزة على الالف .	معرفة			
٣	يتعرف انماط الحياة البرية .	فهم			
٤	يتعلم كيف يكمل الكلمات ( اب - ابي ، ام	معرفة			
٥	- امي ) . يعطي معاني الكلمات ( عكرت - نبع -	فهم			
٦	حمل ) . يتعلم كتابة حرف الكاف في البداية والوسط	معرفة			
٧	والنهاية . يتعرف على مكر الحيوانات وطرق	فهم			
٨	اصطيادها .	معرفة			

## امي

ت	الاهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على ان	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يعرف معنى الام .	معرفة			
٢	يحدد ان القرآن الكريم ذكر الام .	معرفة			
٣	يحفظ النص الشعري .	معرفة			
٤	يذكر ايات من القرآن الكريم عن الام	تطبيق			
٥	يعلل امر الله تعالى الابناء بمراعاة امهاتهم .	فهم			
٦	يوضح اهمية الام في حياتنا	فهم			
٧	يستعمل الشدة في اثناء الكتابة استعمالاً صحيحاً .	تطبيق			
٨	يقرأ النص قراءة سليمة خالية من الاخطاء .	تطبيق			
٩	يعطي معاني المفردات ( حب الناس - تغذي - هناعتها ) .	معرفة			
١٠	يتعرف طاعة امه ورضاها	معرفة			

## الشقيقان

ت	الاهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على ان	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يقرأ النص قراءة سليمة خالية من الاخطاء .	تطبيق			
٢	يعرف معنى الاخوة .	معرفة			
٣	يعرف معنى الاخوة في حياته اليومية	معرفة			
٤	يفسر الحديث الشريف .	فهم			
٥	يوضح عدم الاحتكار في الظروف الصعبة ومساعدة الاخرين .	فهم			
٦	يستعمل المعنى استعمالاً صحيحاً	تطبيق			
٧	يذكر مواقف تدل على الاخوة .	تطبيق			
٨	يعطي معاني المفردات ( القمح - كرر - تكاليف معيشتهم - نصيبه )	معرفة			
٩	يمثل للخير والعمل الصالح ومساعدة المحتاج .	فهم			
١٠	يعرف وجوب مساعدة الانسان لاخيه الانسان في مختلف الظروف	معرفة			
١١	يتعرف على التسامح بين الاخوان	معرفة			

## الملحق ( ٧ )

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / الماجستير

ط . ت اللغة العربية

م/ استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث اجراء دراسة موسومة بـ ( أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ) ولما كان البحث الحالي يطب اعداد خطط أنموذجية لموضوعات القراءة للصف الرابع الابتدائي توضح سير الدرس ، فقد أعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية للموضوعات التي يقوم بتدريسها للمجموعتين ( الضابطة والتجريبية ) ويعرض عليكم خطتين انموذجيتين لتدريس موضوع ( الشقيقان ) فقط ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ، يضع الباحث الخطتين الأنموذجيتين بين ايديكم راجياً ابداء ملاحظاتكم القيمة بشأنها وبيان مدى صلاحيتها .

ولكم الشكر والثناء

طالب الماجستير

ابراهيم خالص حسين

طرائق تدريس اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

درس انموذجي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في تدريس القراءة على وفق الطريقة الاعتيادية  
( المجموعة الضابطة )

الصف : الرابع الابتدائي

المادة : القراءة

الشعبة :

م / الشقيقان

التاريخ :

الاهداف العامة :

- ١- اعتزاز التلاميذ بلغتهم العربية الجميلة .
- ٢- تمكين التلاميذ من القراءة الصحيحة نطقاً .
- ٣- تدريب التلاميذ على القراءة السريعة مع الفهم .
- ٤- تدريب التلاميذ على حسن الاستماع مع الفهم ما يسمع .
- ٥- تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية . ( وزارة التربية ، ٢٠٠٧ ، ص ٤ )

الاهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على ان

- ١- يقرأ النص قراءة سليمة خالية من الاخطاء .
- ٢- يعرف معنى الاخوة .
- ٣- يعرف معنى الاخوة في حياته اليومية
- ٤- يفسر الحديث الشريف .
- ٥- يوضح عدم الاحتكار في الظروف الصعبة ومساعدة الاخرين .
- ٦- يستعمل المعنى استعمالاً صحيحاً
- ٧- يذكر مواقف تدل على الاخوة .
- ٨- يعطي معاني المفردات ( القمح - كرر - تكاليف معيشتهم - نصيبه )
- ٩- يمثل للخير والعمل الصالح ومساعدة المحتاج .
- ١٠ - يعرف وجوب مساعدة الانسان لاخيه الانسان في مختلف الظروف
- ١١ - يتعرف على التسامح بين الاخوان

الوسائل التعليمية

- ١- السبورة
- ٢- الطباشير الملون
- ٣- الكتاب المقرر تدريسه



التمهيد : ( ٥ دقائق )

المعلم : اعزائي التلاميذ انتم تعرفون ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالاخوة ونبذ الفرقة والتعاون ومساعدة الاخ اخاه الانسان . اذ اوصانا النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالاخوة قال : ( لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ) .

المعلم : ما موضوعنا لهذا اليوم ؟

تلميذ : الشقيقان .

المعلم : هل امرنا الله تعالى بالاخوة ؟

تلميذ : نعم امرنا الله تعالى بالاخوة .

العرض :

قراءة المعلم النموذجية : ( ٥ دقائق )

يقرأ المعلم النص الموجود في الكتاب ( الشقيقان ) قراءة نموذجية جيدة مراعيها قواعدهم القراءة الصحيحة . وتمثل المعنى المتمثل بعلامات الترقيم والاستفهام ، والتعجب . والسؤال ، والوقف والتوضيح . وغير ذلك .

قراءة التلاميذ الصامتة : ( ٥ دقائق )

يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة ، من دون تحريك الشفاه وتأشير الكلمات الصعبة التي لم يفهموها بقلم الرصاص .

( ٢٠ دقيقة )

تلميذ : ما معنى كلمة الاخوة ؟

المعلم : سؤال جيد : هي تلك العلاقة التي تبني بين افراد الاسرة الواحدة .

تلميذ : ما معنى يزرعانه معاً ؟

المعلم : هي المشاركة في عمل الزراعة .

تلميذ اخر : لماذا امرنا الله تعالى بالاخوة حيث قال تعالى ( انما المؤمنون اخوة )

المعلم : سؤال جيد : انتم تعرفون ان الاسرة هي جزء من المجتمع الذي نعيش فيه ( نحن واخواننا وابطاؤنا وامهاتنا ) فكلنا جزء من المجتمع تحكمننا اعراف وتقاليد ، فلما كانت تلك

الامور جزءاً منا كان لابد من تقويتها والحفاظ عليها . فلذلك امرنا الله بالتماسك والوحدة والرحمة إذ جعلها عنصراً مهماً يتصف به المؤمن .

المعلم : تكتبون في دفاتركم موضوع (الشقيقان ) بخط جميل .

١- قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ( انما المؤمنون اخوة ) صدق الله العظيم .

٢- كما اني احب اخي الكبير واختي الكبيرة تطبيقاً لقول النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم )

( حق الاخ الاكبر على الاخ الاصغر كحق الوالد على ولده ) . صدق رسول الله

٣- وقالت الحكماء ( ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا )

٤- كان هناك صديقان افترقا وبعد زمن التقيا الصديقان . قال الاول : ماذا فعلت

ياصديقي بعد هذا الزمن الطويل ؟ قال الثاني جلبت معي نقوداً كثيرة ، بنيت بها

مدرسة في القرية وماذا فعلت انت ؟ قال الاول : جلبت معي كتباً كثيرة ، وضعتها في

مكتبة القرية . ففجع الاول الناس بكتبه ، والثاني بنقوده . ( خير الناس من نفع

الناس ) .

٥- قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا

على الاثم والعدوان )

٦- قال النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) ( لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب

لنفسه ويكره له ما يكره له ) صدق رسول الله

٧- قال النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) ( من كان يؤمن بالله ورسوله فليصل رحمه )

صدق رسول الله

٨- قال النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) ( مثل المؤمنون في توادهم وتراحمهم كمثل

الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ) صدق

رسول الله .

٩- كما ان القصة مشهورة عن الاخوة كما فعل النبي محمد ( صلى الله عليه وسلم ) بين

المهاجرين والانصار، حتى صار لكل من المهاجرين اخٌ من الانصار يشاركه في

منامه، وطعامه، وشرابه .

التقويم : ( ١٠ دقائق )

وفيه يوجه ا لمعلم بعض الاسئلة الى تلاميذه ويطلب منهم الاجابة لمعرفة مدى ما تحقق من اهداف الدرس .

المعلم : من منكم يمكن ان يعطي تعريفاً للاشقاء ؟

تلميذ : هي العلاقة المبنية على الحب والتعاون والاحترام .

تلميذ اخر : هي ان يشارك بعضهم بعضاً في الخير ودفع الشر .

تلميذ اخر : شقيقي يعني اخي .

تلميذ اخر : تعني حب الناس فيما بينهم .

المعلم : احسنتم يا اعزائي الان نقرأ الدرس من منكم يقرأ بصوت نسمعه ( القراءة الجهرية للتلاميذ ) .

الواجب البيتي / تكتبون في دفاتركم موضوع (الشقيقان) بخط جميل للدرس القادم

بسم الله الرحمن الرحيم

درس انموذجي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

( في تدريس القراءة على وفق استراتيجية ليد ) ( المجموعة التجريبية )

المادة : القراءة

الصف : الرابع الابتدائي

التاريخ :

م / الشقيقان

الشعبة :

الاهداف العامة :

- ١- اعتزاز التلاميذ بلغتهم العربية الجميلة .
- ٢- تمكين التلاميذ من القراءة الصحيحة نطقاً .
- ٣- تدريب التلاميذ على القراءة السريعة مع الفهم .
- ٤- تدريب التلاميذ على حسن الاستماع مع الفهم ما يسمع .
- ٥- تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية . ( وزارة التربية ، ٢٠٠٧ ، ص ٤ )

الاهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على ان

- ١- يقرأ النص قراءة سليمة خالية من الاخطاء .
- ٢- يعرف معنى الاخوة .
- ٣- يعرف معنى الاخوة في حياته اليومية
- ٤- يفسر الحديث الشريف .
- ٥- يوضح عدم الاحتكار في الظروف الصعبة ومساعدة الاخرين .
- ٦- يستعمل المعنى استعمالاً صحيحاً
- ٧- يذكر مواقف تدل على الاخوة .
- ٨- يعطي معاني المفردات ( القمح - كرر - تكاليف معيشتهم - نصيبه )
- ٩- يمثل للخير والعمل الصالح ومساعدة المحتاج .
- ١١ - يعرف وجوب مساعدة الانسان لاخيه الانسان في مختلف الظروف
- ١١ - يتعرف على التسامح بين الاخوان

الوسائل التعليمية

السبورة ٢- الطباشير الملون ٣- الكتاب المقرر تدريسه.

## التمهيد :

( ٥ دقائق )

عزيزي التلميذ ان الله تعالى امرنا بالاخوة والتعاون وصلة الرحم قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لانفسه )) صدق رسول الله وموضوعنا لهذا اليوم عن الاشقاء وكيف يتعاونون بينهم .

القراءة الجهرية : يقرأ المعلم النص الموجود في الكتاب (الشقيقان) قراءة نموذجية جيدة ، مراعي فيها قواعد القراءة الصحيحة ، وتمثل المعنى المتمثل بعلامات الترقيم والاستفهام ، والوقت والتوضيح وغير ذلك . ( ٥ دقائق )

## القراءة الصامتة :

( ٥ دقائق )

يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة ، من دون تحريك الشفاه وتأشير الكلمات الصعبة التي لم يفهموها بقلم الرصاص .

( ١٠ دقائق )

المرحلة الاولى : وتتكون من قائمتين كما يأتي

( أ ) القائمة الاولى : تكون بعد قراءة المعلم الجهرية وقراءة التلاميذ الصامتة وتتكون من

الكلمات الصعبة التي توجد في الموضوع .

اجابة المعلم	اجابات التلاميذ بغض النظر عن صحتها	المفردات المتخصصة
سيتزوج قريباً	يريد ان يتزوج	١- مقبل على زواج
حصته	حصته	٢- نصيبه.
يشتركان بزراعته	يزرعون جميعا	٣- يزرعانه معاً
اعاد فعله مرة اخرى	زرع مرة اخرى	٤- كرر .
مصاريق معيشتهم	حياتهم صعبة	٥- تكاليف معيشتهم
قسمة عادلة	يقسمونه	٦- محصوله بالتساوي .
قطفه بعد نضجه	الحصاد	٧- الحصاد .
يتكلم مع نفسه	يتكلم مع نفسه	٨- يحدث نفسه.
حنطة	طحين	٩- القمح .
مزرعة	مزرعة	١٠- حقل

( ب ) القائمة الثانية : وتكون بعد شرح الموضوع بعد المرحلة الثالثة يعود المعلم الى الجدول ويطلب من التلاميذ عنواناً جديداً لنفس الموضوع معتمداً على الشرح والانشطة ذات الخبرة . وايضاً يصحح لهم المعلم ، وكما ياتي :

العنوان الاول	عناوين التلاميذ بغض النظر عن صحتها	تصحيح عناوين التلاميذ من قبل المعلم
الشقيقان	الاخوة تراحم الاسرة الزراعة الفلاح والارض حب الاسرة حب العمل القسمة العادلة	الاخوة التماسك في الاخوة حب الارض والتمسك بها انتم تعلمون ان الاسرة تتكون (انتم وابائكم وامهاتكم واخوانكم واخواتكم ) العمل الصالح

المرحلة الثانية :- أنشطة تثري الخبرة ( ١٠ دقائق )

حيث يقوم المعلم بكتابة آيات واحاديث وحكم وامثال على السبورة ، تساعد التلاميذ على توضيح المفردات الصعبة مما تسهل فهمها من قبل التلاميذ . كالاتي :

المرحلة الثالثة : المناقشة وتكون بفرعين . ( ١٠ دقائق )

الفرع الاول : مناقشة المعلم التلاميذ معتمداً على الشرح السابق واستخراج المفردات الصعبة وتوضيحها . وكما يأتي :

١- المعلم : ماذا تعرف عن الاشقاء ؟

• تلميذ : الاشقاء هم الاخوان .

• تلميذ اخر : الاخوان في داخل الاسرة .

• تلميذ اخر : هي الاسرة السعيدة .

٢- المعلم احسنتم والان من يعرف ماذا يعني تعاون الاخوان ؟

• تلميذ مساعدة الاخ لاخته في الحاجة .

• تلميذ اخر : ان ازور اخي في بيته واقدم له العون حتى في الكلام .

٣- المعلم : هناك حديث للنبي محمد صلى الله عليه وسلم يحث على الاخوة ماهو ؟

• تلميذ : قال النبي صلى الله عليه وسلم ( لايؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب

لنفسه ) صدق رسول الله .

الفرع الثاني من المرحلة الثالثة : مناقشة التلاميذ بينهم وتصحيح وتوجيه المعلم لهم . وكما يأتي :

• تلميذ : ما الشقيقان ؟

• تلميذ اخر : اخوتي .

• تلميذ اخر : ماذا اعطى الاخ الاكبر للاخ الاصغر ؟

• تلميذ اخر : اعطاه كيساً فيه قمح .

• تلميذ : ماذا كان يعمل الاخوان ؟

• تلميذ اخر : يعملون في الزراعة .

• المعلم احسنتم جميعاً يا اعزائي التلاميذ لان نرجع الى الجدول الذي امامكم على

السيورة ونقول من منكم يا اعزائي يستطيع ان يعطينا اسماً جديداً بدل العنوان

(( الشقيقان )) وبعد الفراغ من الجدول : يقوم المعلم بأعطاء الواجب البيتي لتلاميذ

- التقويم : ( ٥ دقائق )
  - وفيه يوجه ا لمعلم بعض الاسئلة الى تلاميذه ويطلب منهم الاجابة لمعرفة مدى ما تحقق من اهداف الدرس .
  - المعلم : من منكم يمكن ان يعطي تعريفاً للاشقاء ؟
  - تلميذ : هي العلاقة المبنية على الحب والتعاون والاحترام .
  - تلميذ اخر : هي ان يشارك بعضهم بعضاً في الخير ودفع الشر .
  - تلميذ اخر : شقيقي يعني اخي .
  - تلميذ اخر : تعني حب الناس فيما بينهم .
  - المعلم : احسنتم يا اعزائي الان نقرأ الدرس من منكم يقرأ بصوت نسمعه ( القراءة الجهرية للتلاميذ ) .
- الواجب البيتي / تكتبون في دفاتركم ( الشقيقان ) بخط جميل للدرس القادم



## الملحق ( ٨ )

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / الماجستير

ط . ت اللغة العربية

م/ استبانة اراء الخبراء بشأن اختيار النص

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث اجراء دراسة موسومة بـ ( أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند الصف الرابع الابتدائي ) ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار موضوع لقصص قصيرة يرى انها ملائمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ، يضع الباحث القصص الثلاث بين ايديكم راجياً ابداء ملاحظاتكم القيمة بشأنها ، واختيار اكثرها ملاءمة ، لتحقيق اغراض البحث في قياس مهارات القراءة الجهرية ( سرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم المقروء ) .

ولكم الشكر والثناء

طالب الماجستير

ابراهيم خالص حسين

طرائق تدريس اللغة العربية

## القصة الاولى

### الفلاح الحكيم

خرج احد الامراء يتنزه على جواده بين المزارع والبساتين ، فرأى فلاحاً يغرس فسيلاً ، وقد شاخ ، وعلا رأسه الشيب ، وتقوس ظهره من الكبر فوقف الامير عنده ، وقال له متعجباً منه :



ايها الشيخ :

أتأمل أن تأكل ثمر هذا النخل ، وهو لا يحمل الا بعد سنين كثيرة ، وأنت قد فني عمرك ؟  
فقال له الفلاح :

أيها الامير غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون .

فتعجب الامير من كلام الفلاح الهرم ، واعطاه الف دينار فأخذها وقال :

ايها الامير ما اعجل ما اثمر هذا النخل !

فاستحسن الامير ذلك واعطاه الفاً اخرى ، فأخذها وقال :

ايها الامير ، وأعجب من كل شيء ان هذا النخل اثمر السنة مرتين !

فزاد استحسان الامير بكلامه واعجابه بذكائه ، فأعطاه الف دينار اخرى ، ثم تركه وانصرف .

## القصة الثانية

### خولة بنت الأزور

كانت ليلى تفتخر بالبطلة العربية خولة بنت الأزور . قرأت عنها وأعجبت بشجاعتها . وفي اليوم التالي ، وقفت ليلى تلقي على زميلاتها في الاذاعة المدرسية قصة هذه البطلة الشجاعة .

قالت ليلى : اخواتي العزيزات :

أتحدث اليوم عن بطلةٍ خلدها التاريخ ، إنها خولة بنت الأزور . كان اخوها ضرار من القادة الشجعان ، يقاتل الروم في جيش خالد بن الوليد ، فأسروه في موقعه أجنادين . حزنت خولة لأسر أخيها ، وقررت ان تنتقم له من الروم وحين تجددت المعركة ، رأى العرب المسلمون فارساً ملثماً ، لا تظهر إلا عيناه يندفع كالصاعقة ، يمزق صفوف الاعداء وينزل الرعب في قلوب الروم ، ويهزم فرسانهم . أعجب خالد بن الوليد ، قائد الجيش بهذا الفارس فصاح في جنده :



يا معشر المحاربين ، احملوا جميعاً من الفارس المقتع ، وخاطبه . فدهش حينما تبين له ان صوت المتكلم صوت نسائي . وتراجع الى الوراء ، ثم سأل محدثته : من انت ايتها البطلة؟! قالت : أنا خولة بنت الأزور ، كنت مع النساء ، ولما علمت بأسر اخي ضرار ، سارعت لأعوض سيفه في صفوف الجيش .

أكبر خالد شجاعة خولة ، ثم حمل على الروم وقاتلهم حتى انتصر عليهم وأنقذ ضراراً من الأسر .



وفي معركة اليرموك ، كانت خولة تداوي الجرحى وتعتني بهم مع أخواتها يقدمن الماء الى المحاربين ويحرسن المعسكر اذا غاب الرجال . وفي ذات يوم ، هجم الروم على المعسكر ، ولم يكن فيه احد من الرجال . فألبست خولة زميلاتها ملابس الرجال وصاحت فيهن : الموت خير من الاسر . وانقضت على الاعداء فظنوا ان في المعسكر فرقة من الرجال ، وانهزموا تاركين الكثير من اسلحتهم . فطاردهم مع اخواتها المحاربات وهي تنشد :

نحن بنات تبع وحمير  
وضربنا في القوم ليس ينكر  
اليوم تسقون العذاب الاكبر .

### القصة الثالثة

زرياب البغدادي

عالم الألحان والأنغام

هو ابو الحسن علي بن نافع المعروف باسم - زرياب - عالم الموسيقى العربي . كان عبداً أسود من عبيد المهدي ، خليفة العباسيين ، أعتقه مولاه لذكائه ومواهبه ، وفصاحة لسانه ، ولد عام ٧٧٧م ( ١٦٠ هـ ) على الأرجح .



شب وترعرع في بغداد ، حاضرة الثقافة والابداع ، ودرس على يد معلمه الاول ابراهيم الموصللي الذي تولى رعاية زرياب وتثقيفه ، وكان اسحق نديماً ظريفاً للحكام ومنهم هارون الرشيد .

وفي أحد الايام طلب هارون من اسحق الموصللي ان يحضر امامه ابرع تلاميذه فوقع اختياره على زرياب فأحضره ، فوجه اليه الخليفة اسئلة اجاب عنها بلباقة وذكاء ، فأعجب به وطلب منه ان يغني .

فقال زرياب : ان كان مولاي يرغب في غناء استاذي غنيته بعوده ، وان كان يرغب في غنائي فلا بد لي من عودي .

فأحضروا له عوده ، ومضى زرياب يغني فسحر الحاضرين بصوته العذب وجمال غنائه ، حتى ان استاذه اسحق فوجئ ببراعته .

وعندما عاد الى داره تشاور مع اسرته ، فقرر ان يهاجر خوفاً من مكائد حساده ومنافستهم ، فهاجر سراً مع اسرته الى القيروان جنوب تونس ماراً بالشام ومصر ، اشاع الفنان زرياب البغدادي في القيروان نهضةً غنائيةً في حي يطلق عليه ( الحي الزريابي ) .

وفي عام ٨٢١م ( ٢٠٦ هـ ) دعاه حاكم الاندلس لزيارة قرطبة ، فغادر القيروان الى قرطبة بصحبة منصور المغني مبعوث الخليفة الحكم بن هشام الذي توفي وخلفه ابنه عبد الرحمن . انشأ زرياب في قرطبة مدرسةً للموسيقا ، وابتكر طرائق جديدة الألحان لتلاميذه ، وارسل في طلب مجموعة من المغنين ممن درسوا على ايدي اعلام الغناء في الحجاز ودمشق وبغداد ، ليدربهم على العزف على العيوان والطنابير والمزامير في مجالس الغناء والطرب . وابتكر الفنان البغدادي انواعاً من الآلات الموسيقية ، واطاف للعود وترّاً خامساً طلاه باللون الاحمر اسماه ( الوتر الدموي ) كما ابتكر ريشة العود ، فأغنى الحركة الموسيقية بثروة من الآلات الوترية والآت النفخ والايقاع التي انتقل الكثير منها الى بلاد اوربا . وافاد زرياب من التقاليد ، واطاف اليها ما يجعلها مناسبة للتطور فأصبحت الحاجة ماسة الى خلق ألوان جديدة من الشعر فكان اختراع الموشحات الاندلسية والزجل استجابة لتجديد الموسيقا ، ومنها آلة - الشقير - التي هي اساس آلة ( البيانو ) .

### ملحق ( ٩ )

القصة التي ستمثل اداة البحث

(( زرياب البغدادي ))

عالم الالحان والانغام

هو ابو الحسن علي بن نافع المعروف باسم - زرياب - عالم الموسيقى العربي . كان عبداً أسود من عبيد المهدي ، خليفة العباسيين ، أعتقه مولاه لذكائه ومواهبه ، وفصاحة لسانه ، ولد عام ٧٧٧م ( ١٦٠ هـ ) على الأرجح .



شب وترعرع في بغداد ، حاضرة الثقافة والابداع ، ودرس على يد معلمه الاول ابراهيم الموصللي الذي تولى رعاية زرياب وتثقيفه ، وكان اسحق نديماً ظريفاً للحكام ومنهم هارون الرشيد .

في أحد الايام طلب هارون من اسحق الموصللي ان يحضر امامه ابرع تلاميذه فوق اختياره على زرياب فأحضره ، فوجه اليه الخليفة اسئلة اجاب عنها بلباقة وذكاء ، فأعجب به وطلب منه ان يغني .

فقال زرياب : ان كان مولاي يرغب في غناء استاذي غنيته بعوده ، وان كان يرغب في غنائي فلا بد لي من عودي .

فأحضروا له عوده ، ومضى زرياب يغني فسحر الحاضرين بصوته العذب وجمال غنائه ، حتى ان استاذه اسحق فوجئ ببراعته .

وعندما عاد الى داره تشاور مع اسرته ، فقرر ان يهاجر خوفاً من مكائد حساده ومنافستهم ، فهاجر سراً مع اسرته الى القيروان جنوب تونس ماراً بالشام ومصر ، اشاع الفنان زرياب البغدادي في القيروان نهضةً غنائيةً في حي يطلق عليه ( الحي الزريابي ) .

وفي عام ٨٢١م ( ٢٠٦ هـ ) دعاه حاكم الاندلس لزيارة قرطبة ، فغادر القيروان الى قرطبة بصحبة منصور المغني مبعوث الخليفة الحكم بن هشام الذي توفي وخلفه ابنه عبد الرحمن . انشأ زرياب في قرطبة مدرسةً للموسيقا ، وابتكر طرائق جديدة الألحان لتلاميذه ، وارسل في طلب مجموعة من المغنين ممن درسوا على ايدي اعلام الغناء في الحجاز ودمشق وبغداد ، ليدربهم على العزف على العيدان والطنابير والمزامير في مجالس الغناء والطرب وابتكر الفنان البغدادي انواعاً من الآلات الموسيقية ، واطاف للعود وترّاً خامساً طلاه باللون الاحمر اسماه ( الوتر الدموي ) كما ابتكر ريشة العود ، فأغنى الحركة الموسيقية بثروة من الآلات الوترية والآت النفخ والايقاع التي انتقل الكثير منها الى بلاد اوربا . وافاد زرياب من التقاليد ، واطاف اليها ما يجعلها مناسبة للتطور فأصبحت الحاجة ماسة الى خلق ألوان جديدة من الشعر فكان اختراع الموشحات الاندلسية والزجل استجابة لتجديد الموسيقا ، ومنها الة - الشقير - التي هي اساس الة ( البيانو ) .

### الملحق ( ١٠ )

#### كلمات النص القرائي

ت	الكلمة	ت	الكلمة	ت	الكلمة	ت	الكلمة
١	هو	٢١	أعتقه	٤١	معلمه	٦١	نديماً
٢	ابو	٢٢	مولاه	٤٢	الاول	٦٢	للحاكم



ومنهم	٦٣	ابراهيم	٤٣	لذكائه	٢٣	الحسن	٣
هارون	٦٤	الموصلى	٤٤	ومواهبه	٢٤	على	٤
الرشيد	٦٥	استاد	٤٥	وفصاحة	٢٥	بن	٥
في	٦٦	الموسيقى	٤٦	لسانه	٢٦	نافع	٦
احد	٦٧	الاول	٤٧	ولد	٢٧	المعروف	٧
الايام	٦٨	في	٤٨	عام	٢٨	باسم	٨
طلب	٦٩	بغداد	٤٩	على	٢٩	زرياب	٩
هارون	٧٠	ويعد	٥٠	الارجح	٣٠	عالم	١٠
من	٧١	وفاته	٥١	شب وترعرع	٣١	الموسيقا	١١
اسحق	٧٢	تولى	٥٢	في	٣٢	العربى	١٢
الموصلى	٧٣	ابنه	٥٣	بغداد ،	٣٣	كان	١٣
ان	٧٤	اسحق	٥٤	حاضرة	٣٤	عبداً	١٤
يحضر	٧٥	الموصلى	٥٥	الثقافة	٣٥	أسمر	١٥
امامه	٧٦	رعاية	٥٦	والابداع	٣٦	من	١٦
ابرع	٧٧	زرياب	٥٧	،ودرس	٣٧	عبيد	١٧
تلاميذه	٧٨	وتثقيف	٥٨	على	٣٨	المهدي	١٨
فوقع	٧٩	وكان	٥٩	يد	٣٩	،خليفة	١٩
اختياره	٨٠	اسحق	٦٠		٤٠	العباسيين	٢٠
الكلمة	ت	الكلمة	ت	الكلمة	ت	الكلمة	ت

٨١	على	١٠١	ان	١٢١	عود	١٤١	مع
٨٢	زرياب	١٠٢	كان	١٢٢	ومضى	١٤٢	اسرته
٨٣	فاحضره	١٠٣	مولال	١٢٣	زرياب	١٤٣	فقرر
٨٤	فوجه	١٠٤	يرغب	١٢٤	يغني	١٤٤	ان
٨٥	اليه	١٠٥	في	١٢٥	فسحر	١٤٥	يهاجر
٨٦	الخليفة	١٠٦	غناء	١٢٦	الحاضرين	١٤٦	خوفاً
٨٧	اسئلة	١٠٧	استاذي	١٢٧	بصوته	١٤٧	من
٨٨	اجاب	١٠٨	غنية	١٢٨	العذب	١٤٨	مكائد
٨٩	زرياب	١٠٩	بعوده	١٢٩	وجمال	١٤٩	حساده
٩٠	عنها	١١٠	وان	١٣٠	غنايه	١٥٠	ومنافستهم
٩١	بلباقة	١١١	كان	١٣١	حتى	١٥١	فهاجر
٩٢	وذكاء	١١٢	يرغب	١٣٢	استاذه	١٥٢	سراً
٩٣	فأعجب	١١٣	في	١٣٣	اسحق	١٥٣	مع
٩٤	به	١١٤	غنائي	١٣٤	فوجئ	١٥٤	اسرته
٩٥	وطلب	١١٥	فلايد	١٣٥	ببراعته	١٥٥	الى
٩٦	منه	١١٦	لي	١٣٦	وعندما	١٥٦	القيروان جنوب
٩٧	ان	١١٧	من	١٣٧	عاد	١٥٧	تونس
٩٨	يغني	١١٨	عودي	١٣٨	الى	١٥٨	ماراً
٩٩	فقال	١١٩	فاحضروا	١٣٩	داره	١٥٩	بالشام
١٠٠	زرياب	١٢٠	له	١٤٠	تتشاور	١٦٠	

ت	الكلمة	ت	الكلمة	ت	الكلمة	ت	الكلمة
١٦١	ومصر	١٨١	الاندلس	٢٠١	الرحمن	٢٢١	على
١٦٢	اشاع	١٨٢	لزيارة	٢٠٢	انشأ	٢٢٢	ايدي
١٦٣	الفنان	١٨٣	قرطبة ،	٢٠٣	زرياب	٢٢٣	اعلام
١٦٤	زرياب	١٨٤	فغادر	٢٠٤	في	٢٢٤	الغناء
١٦٥	البغدادى	١٨٥	القيروان	٢٠٥	قرطبة مدرسة	٢٢٥	في
١٦٦	في	١٨٦	الى	٢٠٦	للموسيقا ،	٢٢٦	الحجاز
١٦٧	القيروان	١٨٧	قرطبة	٢٠٧	وابتكر طرائق	٢٢٧	ودمشق
١٦٨	نهضة	١٨٨	بصحبة	٢٠٨	جديدة	٢٢٨	وبغداد ،
١٦٩	غنائية	١٨٩	منصور	٢٠٩	الألحان	٢٢٩	ليديهم
١٧٠	في	١٩٠	المغني	٢١٠	لتلاميذه ،	٢٣٠	على
١٧١	حي	١٩١	مبعوث	٢١١	وارسل	٢٣١	العزف العيدان
١٧٢	يطلق	١٩٢	الخليفة	٢١٢	في	٢٣٢	والطنابير
١٧٣	عليه	١٩٣	الحكم	٢١٣	طلب	٢٣٣	والمزامي
١٧٤	الحي	١٩٤	بن	٢١٤	مجموعة	٢٣٤	ر في
١٧٥	الزريابي	١٩٥	هشام	٢١٥	من	٢٣٥	مجالس
١٧٦	في	١٩٦	الذي	٢١٦	المغنين	٢٣٦	الغناء
١٧٧	عام	١٩٧	توفي	٢١٧	ممن	٢٣٧	والطرب
١٧٨	ميلادي	١٩٨	وخلفه	٢١٨	درسوا	٢٣٨	وابتكر
١٧٩	دعاه	١٩٩	ابنه	٢١٩		٢٣٩	الفنان
١٨٠	حاكم	٢٠٠	عبد	٢٢٠		٢٤٠	

ت	الكلمة	ت	الكلمة	ت	الكلمة	ت	الكلمة
---	--------	---	--------	---	--------	---	--------

٢٤١	البغدادي	٢٦١	الحركة	٢٨١	واضاف	٣٠١	استجابة
٢٤٢	انواعاً	٢٦٢	الموسيقية	٢٨٢	اليها	٣٠٢	لتجديد
٢٤٣	من	٢٦٣	بثروة	٢٨٣	ما	٣٠٣	الموسيقا ،
٢٤٤	الألات	٢٦٤	من	٢٨٤	يجعلها	٣٠٤	ومنها
٢٤٥	الموسيقية	٢٦٥	الالات	٢٨٥	مناسبة	٣٠٥	ة
٢٤٦	واضاف للعود	٢٦٦	الوترية والالات	٢٨٦	للتطور	٣٠٦	الشقير
٢٤٧	وتراً خامساً	٢٦٧	النفخ	٢٨٧	فأصبحت	٣٠٧	التي
٢٤٨	طلاه	٢٦٨	والايفاع	٢٨٨	الحاجة	٣٠٨	هي
٢٤٩	باللون	٢٦٩	التي	٢٨٩	ماسة	٣٠٩	اساس
٢٥٠	الاحمر	٢٧٠	انتقل	٢٩٠	الى	٣١٠	ة
٢٥١	اسماه	٢٧١	الكثير	٢٩١	خلق	٣١١	البيانو
٢٥٢	الوتر	٢٧٢	منها	٢٩٢	الوان		
٢٥٣	الدموي	٢٧٣	الى	٢٩٣	جديدة		
٢٥٤	كما	٢٧٤	بلاد	٢٩٤	من		
٢٥٥	ابتكر	٢٧٥	اوريا	٢٩٥	الشعر		
٢٥٦	ريشة	٢٧٦	وافاد	٢٩٦	فكان		
٢٥٧	العود ،	٢٧٧	زرياب	٢٩٧	اختراع		
٢٥٨	فأغنى	٢٧٨	من	٢٩٨	الموشحات		
٢٥٩		٢٧٩	التقاليد	٢٩٩	الاندلسية		
٢٦٠		٢٨٠		٣٠٠	والزجل		

## الاختبار بصورته النهائية

السؤال الاول : ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة فيما يأتي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اول من اخترع الوتر الخامس أ - العرب . ب - الفرس . ج - الصينيون			
٢	صنع ريشة العود العالم أ - الحسن بن الهيثم ب - زرياب ج - ابن سينا			
٣	شب زرياب وترعرع في أ - البصرة ب - الموصل. ج - بغداد			
٤	انشأ زرياب مدرسة لتعليم أ - اللغة . ب - الرياضة . ج - الموسيقى			
٥	لون عالم الموسيقى وتره باللون أ - الازرق . ب - الاصفر . ج - الاحمر			
٦	اطلق زرياب على وتره اسم أ - الوتر الموسيقي . ب - الوتر الدموي . ج - وتر الغناء .			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
---	---------	-------	-----------	---------

			٧ كان اسحق نديماً للحاكم أ – المعتصم . ب – ابي جعفر المنصور . ج – هارون الرشيد
			٨ عاش زرياب في عصر أ – الامويين . ب – العباسيين . ج – العثمانيين
			٩ بعد وفاة ابراهيم الموصلي تولى تعليم زرياب: أ – ابن اسحق الموصلي . ب – ابن حيان . ج – الرازي
			١٠ اخترع العالم زرياب آلة : أ – البيانو . ب – الشقير . ج – العود
			١١ استقر العالم زرياب في مدينة : أ – قرطبة . ب – القيروان . ج – الشام .
			١٢ اضاف زرياب وترّاً للعود هو : أ – الوتر الرابع . ب – الوتر الخامس . ج – الوتر السادس

- ١- زرياب - الحاضرين - فسحر - يعني - ومضى  
٢- اول - ابتكر - الالات - من - الموسيقية

س٣ / ضع كل كلمة من الكلمات الاتية في مكانها المتاسب في القطعة .  
( البغدادي ) ، ( خامساً ) ، ( الاحمر ) ، ( الدموي ) ، ( ريشة ) ( النفخ ) ،  
( الايقاع ) ، ( أوربا )  
ابتكر الفنان ..... انواعاً من الالات الموسيقية ، و اضاف للعود وترّاً ..... طلاه  
باللون ..... اسماه ( الوتر ..... ) كما ابتكر ..... للعود فأغنى  
الحركة الموسيقية بثروة من الالات الوترية والالات ..... و .....  
التي انتقل الكثير منها الى بلاد .....

## الاختبار البعدي

مجموع درجات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في سرعة القراءة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
٥٠,١١	١٩	٧٠,٦٠	١	٩٠,٥٧	١٩	٦٥,٣١	١
٦٥,٢٩	٢٠	٣٠,١٠	٢	٨٠,٨٥	٢٠	٥٠,٩٤	٢
٨٢,٢٥	٢١	٤٠,١٠	٣	٢٠,٥٧	٢١	٣٥,٤٢	٣
٥٥,٨٥	٢٢	٥٠,٩٩	٤	١٠,٢٧	٢٢	٨٠,٢	٤
٣٧,٧٥	٢٣	٦٠,٥٥	٥	٨٠,١٤	٢٣	٩٥,٣	٥
٢٦,٦٠	٢٤	٥٥,٦٧	٦	٧٠,٨٤	٢٤	٦٥,٣١	٦
٩٢,٥٧	٢٥	٧٠,٨٧	٧	٥٠,٩٦	٢٥	١٠٠,٥	٧
٦٠,٧٥	٢٦	٢٥,٨٣	٨	٨٠,٩٦	٢٦	٥٠,٠٩	٨
٦٥,٣٠	٢٧	٦٠,٠١	٩	٧٠,٥١	٢٧	٥٠,٠٩	٩
٩٢,٥٣	٢٨	٩٠,٩٠	١٠	٧٠,٤٢	٢٨	٨٠,٦٥	١٠
٥٠,٥٢	٢٩	٧,٠٧	١١	٧٠,٨٤	٢٩	٨٨,٩٥	١١
٥٠,٣٥	٣٠	٩٠,٩٧	١٢			٨٥,٤٢	١٢
٥٠,٦٩	٣١	٩٠,٧٦	١٣			٩٠,٧٠	١٣
		٣٠,٤٥	١٤			٧٠,١٨	١٤
		٣٠,٨٥	١٥			٩٥,٣٥	١٥
		٨٠,٢٥	١٦			١٢٥,١٩	١٦
		٣٩,٤٣	١٧			٩٠,٩٢	١٧
		٤٠,١٥	١٨			٧٠,٨٣	١٨



## الاختبار البعدي

مجموع درجات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في صحة القراءة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
٢٣٥	١٩	٢٩٠	١	٢٠٠	١٩	٢٥٥	١
٢٥٥	٢٠	٢١٠	٢	٢٥٠	٢٠	٢٧٥	٢
٢٢٥	٢١	٢٥٥	٣	٢٣٠	٢١	٢٣٥	٣
١٦٠	٢٢	٢٧٩	٤	٢٤٠	٢٢	٢٠٠	٤
١٧٠	٢٣	٢٨٥	٥	٢٦٠	٢٣	٢٦٩	٥
١٦٠	٢٤	٢٦٥	٦	٢٨٩	٢٤	٢٨٠	٦
٢١٠	٢٥	٢٩٥	٧	٢٥٠	٢٥	٢٦٩	٧
١٥٥	٢٦	١٦٠	٨	٢٠٠	٢٦	٢٣٠	٨
١٦٠	٢٧	٢٧٠	٩	٢٢٥	٢٧	٢٣٣	٩
٢٨٠	٢٨	٢٨٥	١٠	٢٢٢	٢٨	٢١٩	١٠
٢١٠	٢٩	٢٨٨	١١	٢٤٠	٢٩	٢٩٠	١١
٢٦٧	٣٠	٢٣٥	١٢			٢٦٠	١٢
٢٢٥	٣١	١٦٠	١٣			٢٠٠	١٣
		٢٠٠	١٤			٢١٥	١٤
		١٩٠	١٥			٢٥٠	١٥
		١٥٠	١٦			٢٩٠	١٦
		٢٣٠	١٧			٢٩٠	١٧
		٢٣٥	١٨			٢٠٠	١٨

## الاختبار البعدي

مجموع درجات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في فهم المقروء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
٢٦	١٩	٢٠	١	٢٥	١٩	٢٥	١
٢٦	٢٠	١٥	٢	٢٥	٢٠	٢٠	٢
١٨	٢١	٢٥	٣	٢٥	٢١	١٠	٣
١٨	٢٢	١٠	٤	٢٥	٢٢	١٥	٤
١٨	٢٣	١٠	٥	٢٠	٢٣	٢٠	٥
١٥	٢٤	١٠	٦	٢٠	٢٤	٢٢	٦
١٥	٢٥	١٠	٧	٢٠	٢٥	٢٥	٧
٢٠	٢٦	١٥	٨	٢٠	٢٦	٢٥	٨
٢٥	٢٧	١٥	٩	٢٥	٢٧	٢٥	٩
٢٧	٢٨	١٥	١٠	١٥	٢٨	٢٥	١٠
٢٧	٢٩	٢٥	١١	١٥	٢٩	١٠	١١
٢٦	٣٠	٢٠	١٢			١٥	١٢
٢٦	٣١	٢٥	١٣			١٥	١٣
		٢٠	١٤			١٥	١٤
		٢٠	١٥			١٥	١٥
		٢٠	١٦			٢٠	١٦
		٢٨	١٧			٢٠	١٧
		٢٨	١٨			٢٥	١٨

## استبانة جمع المعلومات

اسم التلميذ ..... اسم الاب ..... اسم الجد .....

التولد / اليوم ..... الشهر ..... السنة .....

التحصيل الدراسي للأب .....

تقرأ وتكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد	بكالوريوس فما فوق
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

التحصيل الدراسي للأب

تقرأ وتكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد	بكالوريوس فما فوق
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

جدول ( ١٦ ) اسماء المدارس الابتدائية واعداد التلامذة فيها في مركز قضاء بعقوبة

وتوزيعها

ت	اسم المدرسة	موقعها	عدد التلامذة	ت	اسم المدرسة	موقعها	عدد التلامذة
١	بعقوبة	مركز القضاء	٤٧٠	٢٢	الخمائل	مركز القضاء	٦٩٥
٢	الوثبة	مركز القضاء	٤٤٤	٢٣	سعد	مركز القضاء	٣٥٨
٣	الامين	مركز القضاء	٣٤٠	٢٤	هاني بن عروة	مركز القضاء	٥٠٢
٤	القادة	مركز القضاء	٣٧٩	٢٥	الصفا	مركز القضاء	٤٧٢
٥	الحصري	مركز القضاء	٦٣٦	٢٦	الرسالة المحمدي	مركز القضاء	٥٤١
٦	الطور	مركز القضاء	٣٠١	٢٧	الخلفاء	مركز القضاء	٣٤٣
٧	الميثاق	مركز القضاء	٤١١	٢٨	الافاق	مركز القضاء	٣٩٠
٨	البلد الامين	مركز القضاء	٤٦١	٢٩	الميناء الابتدائية	مركز القضاء	٣٦١
٩	الناطقة الذبياني	مركز القضاء	٦٤٩	٣٠	الضاحية	مركز القضاء	٣٧٥
١٠	بعقوبة الجديدة	مركز القضاء	٩٩٣	٣١	سيد النساء للبنات	مركز القضاء	٣٦٧
١١	كلكماش	مركز القضاء	٣٦٨	٣٢	سوريا	مركز القضاء	٣٠٦
١٢	موسى بن نصير	مركز القضاء	٥٦١	٣٣	بيروت	مركز القضاء	٤٧٠
١٣	شفتة	مركز القضاء	٧٦٤	٣٤	الغراف	مركز القضاء	٥٠٨
١٤	مسلم بن عقيل	مركز القضاء	٤٤٢	٣٥	جنة المأوى	مركز القضاء	٣٣٣
١٥	المرأة	مركز القضاء	٣٣٩	٣٦	سارية	مركز القضاء	٤٢٢
١٦	الزهراء	مركز القضاء	٢٧٣	٣٧	قاهرة	مركز القضاء	٥١٠
١٧	النجاة	مركز القضاء	١٩٧	٣٨	التواضع	مركز القضاء	٤٠٢
١٨	السراج المنير	مركز القضاء	٣٧٠	٣٩	النهرين	مركز القضاء	٣٠٧
١٩	الفضيلة	مركز القضاء	٣٣٠	٤٠	معاذ بن جبل	مركز القضاء	٢٠٦
٢٠	المعلم	مركز القضاء	٦٥٢	٤١	الحياة	مركز القضاء	٥٢١
٢١	هند المخزومية	مركز القضاء	٢١٨	٤٢	السبتية المختلطة	مركز القضاء	٥٢١

٤٣	الشهيدة أيمن	مركز القضاء	٤٨١	٦٥	الذرى	مركز القضاء	٣٧١
٤٤	الواصل	مركز القضاء	٥٦٦	٦٦	الغساسنة	مركز القضاء	٣٨٧

٣٤٨	مركز القضاء	المثابرة	٦٧	٦٦٩	مركز القضاء	الادريسي	٤٥
٢٤٠	مركز القضاء	المجتبى	٦٨	٦٢٥	مركز القضاء	فلسطين	٤٦
٥٩٠	مركز القضاء	حماة الوطن	٦٩	٤٦٩	مركز القضاء	الاصمعي	٤٧
٤١٢	مركز القضاء	رقية	٧٠	٢٩٧	مركز القضاء	الثقفي	٤٨
٥٠٧	مركز القضاء	رفيدة	٧١	٣٠٠	مركز القضاء	الوليد	٤٩
٨٣٠	مركز القضاء	الاوزاعي	٧٢	٥٤٥	مركز القضاء	خابور	٥٠
٧٠٧	مركز القضاء	المجاهدة الفلسطينية	٧٣	٤٠٠	مركز القضاء	عبدالقاهر الجزائري	٥١
٢٦٩	مركز القضاء	التجديد	٧٤	٦٠٠	مركز القضاء	المجاهدة العربية	٥٢
٨٢٩	مركز القضاء	الديمقراطية	٧٥	٣٥٣	مركز القضاء	الحسنا	٥٣
٣٢٨	مركز القضاء	ذو الفقار	٧٦	٢٧٥	مركز القضاء	التربية	٥٤
٥٧٦	مركز القضاء	الموعظة	٧٧	٢٨٠	مركز القضاء	بشائر	٥٥
٥١٦	مركز القضاء	اليقين	٧٨	٤٦٠	مركز القضاء	الابتكار	٥٦
٤٦٧	مركز القضاء	البنراء	٧٩	١٠٨٨	مركز القضاء	ايلاف	٥٧
٢٣١	مركز القضاء	الاهلة	٨٠	٥٢٥	مركز القضاء	المشكاة	٥٨
٣٠٨	مركز القضاء	اولي العزم	٨١	٦٠٢	مركز القضاء	الارتقاء	٥٩
٤١١	مركز القضاء	المفرق	٨٢	٤٢٤	مركز القضاء	السبعة المثاني	٦٠
٣٥٥	مركز القضاء	ضياء الصالحين	٨٣	٣٧٣	مركز القضاء	مصعب بن عمير	٦١
٣٧٣	مركز القضاء	درة الاسلام	٨٤	٧٠٦	مركز القضاء	الظفر	٦٢
٥٠٨	مركز القضاء	الحراني	٨٥	٤٥٨	مركز القضاء	المكاسب	٦٣
٦٧٢	مركز القضاء	المعلمة	٨٦	٣٦٠	مركز القضاء	ابن الجوزي	٦٤
٤١٠٣٤		المجموع					

Promising targets behavioral researcher numbered (73) the target behavior, promising exemplary teaching plans for each of the topics selected for the experiment. Applied the test on 16/10/2011 to 27/12/2011.

After the application of research tools were processed statistically using the test data Altaúa (t - test) for two independent samples. The results showed the following:

1 - there is a difference statistically significant at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group, who studied according to a strategy Walid and the average degree of the control group which studied according to the traditional way (normal) Achievement in skills (reading comprehension, and the health of reading, and reading speed ) combined for the experimental group.

In light of these results the researcher concluded: -

1 - The teaching strategy in a way his hand in the development of effective skills of reading aloud at the fourth grade students. He recommended the need to adopt a strategy hand in the way of reading instruction for fourth grade of primary, because of their useful features.

I suggest further studies researcher in the field of the same extension of this research and complement it

### Abstract -

Researcher aims of this study traces the strategy known as Walid in the development of skills of reading aloud at the fourth grade, and to achieve the objective of this research, the researcher main null hypothesis (there is no difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average achievement scores of fourth grade students who study reading strategy using the hand, and between average achievement scores of fourth grade students who are studying in the traditional way)

To achieve this researcher selected the sample amounted to (60) students from fourth grade students, at the School of retail Elementary Benin's Directorate of Education in Diyala, in the neighborhood retail, were distributed randomly at two groups (control and experimental) by (31) students in the control group, and ( 29) students in the experimental group studied the researcher using the strategy of the experimental group (LEED) and the control group in the traditional way.

It also rewarded the researcher between the two sets of students in the research variables (chronological age calculated in months, and academic achievement of the fathers and mothers, and degrees of the Arabic language in the previous year (third primary).

Researcher set internal variables that may affect this type of experimental design.

And requests the goal of research and there are tools of measurement skills of the three (reading comprehension, and the health of reading, and reading speed) and due to not find a researcher on the tools ready suited to his research the oldest on the preparation of a test to measure the skill of reading comprehension, and test a piece of reading, made up of more than (311) word from the Arabic Reading Book for fourth grade primary to measure the health of my skills and speed. For the purpose of confirmation of the validity of the tools to display a group of experts and arbitrators to get to know the truth

Virtual her.

Having identified the scientific material, which included (8) subjects to be taught to read a book for fourth grade students for the academic year 2011 to 2012 m

**Ministry of Higher Education  
And Scientific Research  
Diyala University  
Collage of Basic Education**

**The Effect of Strategy Lead in  
Development Skills The Reading publicly  
of pupils in the fourth primary class**

**A Thesis**

**Submitted to Collage of Basic Education University of  
Diyala asa partial Fulfillment of the Requirements for  
the Degree of Masterin Education ( method of  
studying Arabic language )**

**By**

**Ibrahim Khals Hussein ALazaoy**

**Supervised by**

**Assistant prof**

**Adel Abd Al- Rahman Nassif ALizi**